

الحرب العراقية الإيرانية تشهد تصعيداً حاسماً

دي كويار تحيّر إيران وفقد ثقتهم العراق الأكراد غادروا موافقهم في الشمال بعد انتصارات عراقية

خلال الأيام القليلة الماضية شهدت الحرب العراقية الإيرانية وهي الحرب التي مضى عليها قرابة السبع سنوات ونصف تطورات وتصعيدات على مختلف الجبهات الساخنة والباردة أي على جبهة الحرب والجبهة السياسية ويمكن عرض هذا التصعيد بما يلي -

أولاً: العدوان على الكويت
لقد تسبب العدوان الإيراني على الكويت والذي قامت به ٣ زواقي إيرانية مسلحة بإطلاق النار على مواقع عسكرية كويتية في جزيرة بوبيان بخلاف جديدة في دول الخليج العربي من أن إيران لا تزال عازمة على تحقيق هدفها بتوسيع نطاق الحرب العراقية الإيرانية في محاولة للضغط عليها لوقف المساعدات التي تقدمها للعراق وفي محاولة لتصعيد حربي وسياسي مرة أخرى في الخليج بعيد ترتيب الأولويات الخاصة بالحرب العراقية الإيرانية بعد الجهود الدولية التي بذلت لوقف هذه الحرب. ويقول مراقبون خليجيون: إن ما قاله وزير الخارجية العراقي طارق عزيز حول هذه المسألة صحيح جداً. وكان العدوان الإيراني قد أوسع من الجواب على محاولات الوساطة والحوار بين إيران ودول الخليج بمزعل عن العراق.

ومع ذلك فقد حرصت الكويت على أن تمر عاصفة العدوان الإيراني عليها بسلام ودون تصعيد واكتفت برد فعل معتدل على هذا العدوان. أما العراق فإنه يرى في هذا العدوان جزءاً من حملة إيرانية لعزله عن باقي دول الخليج وكذلك يفضل دائماً الرد سريعاً على أي عدوان على الكويت بالذات فقد تبع العدوان على جزيرة بوبيان إطلاق عدة صواريخ دفعة واحدة على مدينة أصبهان الإيرانية ونشبت الطائرات العراقية على الجبهة وفي قصف المدن الإيرانية.

ثانياً: الهدنة المؤقتة في حرب المدن
قرر العراق من جانب واحد واحتراماً لموقف تركيا المجاورة من الحرب أن يتخذ قراراً بهدنة مؤقتة في حرب المدن طيلة زيارة السيد تورغوت أوزال رئيس وزراء تركيا لبيداده والذي يحاول هو الآخر التوسط لانتهاء الحرب العراقية الإيرانية والبادرة العراقية تجاه أوزال هي الثانية من نوعها عندما قرر العراق في وقت سابق إعلان هدنة لمدة ساعات قبل أن يغادر أوزال طهران في بداية المواجهة الأخيرة من حرب المدن. وحاولت إيران خلال الأيام القليلة الماضية استغلال العراق ومواصلة قصف المدن العراقية ومنها ضرب كركوك بصواريخها والصورة بالمدفعية بعيدة المدى إلا أن العراق التزم بما قرره وسجل نقطة رئيسية لصالح العلاقات المتطورة بين العراق وتركيا.

ثالثاً: دخول دي كويار طرقاتاً في الحرب
لم يكن خافيز بيريز دي كويار الأمين العام للأمم المتحدة منصفاً حين تدخل في الحملة الإعلامية الإيرانية ضد العراق والتي زعمت خلالها إيران أن العراق استخدم أسلحة كيميائية في القطاع الشمالي من الجبهة. وعلى الرغم من أن العراق لم يكن له الحق في استخدام كل ما يملكه لرد العدوان الإيراني وهو ما يعرفه دي كويار فقد تدخل الأمين العام للأمم المتحدة بارسال لجنة تحقيق في هذا الأمر كما سمح لنفسه حتى قبل أن تعطي اللجنة نتائج تحقيقها باستنكار وشجب وإدانة ما أسماه باستخدام العراق للأسلحة الكيميائية وبهذا فقد دخل دي كويار في فخ التحيز إلى جانب إيران.

وبقول العراق - وهو على حق - إن دي كويار لم يصبح أهلاً للنقطة من جانب العراق. والصحيح أن العراق بدأ يشك منذ زمن طويل بموقف دي كويار من الحرب بعد أن كرر المسؤولون الإيرانيون أنهم يتقنون بالأمم العام للأمم المتحدة ولا يتقنون مجلس الأمن الدولي. ويقول العراق إن هذه التجزئة في الثقة تثير الشكوك من الواجب كما يقول وزير الخارجية العراقي أن لا يفصل الإيرانيون بين مجلس الأمن ودي كويار في الثقة ومن الواجب أيضاً أن يتحدث دي كويار في هذا الأمر للأمين العام الذي يمثل مؤسسة دولية ولا يمثل شخصاً فقط. ولهذا السبب كان هناك تباطؤ في الحادثات التي دعا إليها دي كويار في الأمم المتحدة بين مسؤولين من العراق وإيران.

رابعاً: القضاء الجزئي على التمرد الكردي في شمال العراق

لقد شن العراق خلال الأيام القليلة الماضية حملات عسكرية عديدة ضد الأكراد المؤيدين لإيران في المقاطعات العراقية الشمالية وكانت النتيجة قضاء جزئياً على القيادات ومراكز تجمعات الأكراد والخونة الذين يقفون إلى جانب إيران في الحرب وسهلوا دخول القوات الإيرانية إلى مدينة حلبجة وعدة قرى في شمال العراق. وسبق الحملة الأخيرة الاستيلاء على قاعدة قيادة مهمة للثوارين في محافظة السليمانية العراقية الشمالية.

وبهذه التطورات فإن الحرب العراقية الإيرانية شهدت أسبوعاً ساعداً على جميع الجبهات السياسية والحربية.

لعبة القط والفأر:

«حرب الدولار ضد الليرة اللبنانية مرشحة للاستمرار.. أم الحسم؟»

ما زالت وكالات الأنباء تحمل النينا كل يوم، خبراً جديداً عن هبوط سعر الدولار الأمريكي مقابل الليرة اللبنانية. وهذا الأمر يثير تساؤلات المراقبين وحيرتهم، فهل هو مؤشر على قوة الليرة.. أم على ضعف الدولار الأمريكي. وهل يستمر هذا الوضع أم لا. وما هي الأسباب.

ويرى حاكم مصرف لبنان الدكتور ادونيس عجم أن ارتفاع سعر الليرة ليس شرطاً أن يستمر ذلك. ويضيف: إن كسبات ضخمة من الدولارات انزلت إلى السوق، في الوقت الذي رصد فيه أكثر من ٢٠٠ مليون دولار لإعادة بناء المخابض الفلسطينية المهمة بسبب الحرب مع حركة أمل.

وحرب الدولار مع الليرة، حرب اقتصادية خطيرة، تماماً كما هي حرب لبنان السياسية. ولا أحد يعرف لماذا بدأت هذه الحرب، ولماذا تستمر. ولكن هناك حقيقة بالذمب مت بالة، ومع ذلك هيبت فاه الدولار، وهي ترتفع هذه الأيام ولكن لا يمكن التكهّن بمدى استمرارية ذلك.

الخبر الاقتصادي الدكتور سمير المقدسي رئيس دائرة الاقتصاد في الجامعة الأميركية يقول أن العامل الاقتصادي في حد ذاته لم يكن من العوامل الرئيسة التي أدت إلى حرب ١٩٧٥ - ١٩٧٦، ولكنه كان من العوامل المساندة لها. وما حدث هو أن العامل الاقتصادي والاجتماعي تم استغلاله لتفدية حرب اسبابها الرئيسة سياسية، محلية وخارجية.

غير أن انعكاسات الحرب على

علاقات الصداقة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة، لن تكون على حسب الأمن الوطني السعودي أو حسب الأمن القومي. ولا يمكن للرياض أن تدفع لمن التحالف الاستراتيجي بين واشنطن وأبيي.

هذا ما أكدته الموقف السعودي من قضية الصواريخ المتوسطة المدى التي حصلت عليها السعودية مؤخراً من الصين، والتي كانت مدار انكشاف من جانب الحكومة الأمريكية التي رأت فيها تهديداً للسلام في الشرق الأوسط.

وعلى خلفية الموقف الأمريكي المتواطيء مع إسرائيل سحبت واشنطن سفيرها الحالي في الرياض يوم هوران الذي كان له دور في صياغة الموقف الأمريكي من قضية الصواريخ. وعكس هذا الإجراء توتراً خفياً في العلاقات الأمريكية السعودية.

وزارة الخارجية الأمريكية أكدت أن السفير هوران لن يعود إلى منصبه الذي تسلمه في شهر أيلول من العام الماضي وأنه سيمتد بسفير آخر. غير أن الخارجية الأمريكية حاولت التقليل من أهمية هذا الموضوع ومن التوتر القائم بين البلدين. وهو أمر توتر من نوعه بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية.

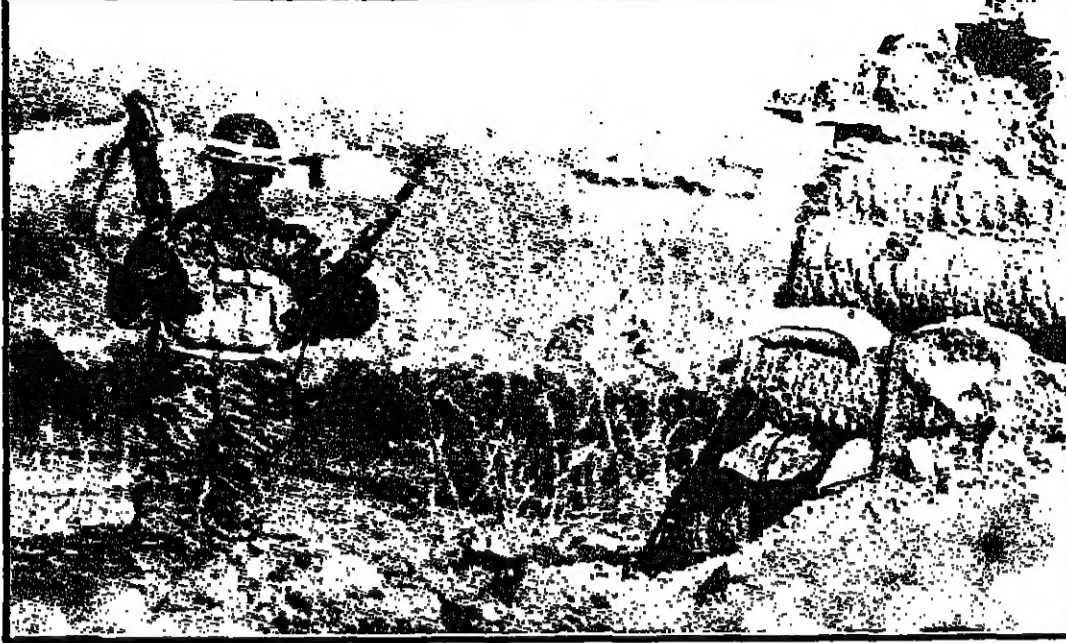
وترى المصادر الأمريكية أن طلب سحب السفير الأمريكي من الرياض يعود إلى التفكير التفضيلي المطلق الذي يبعثه إلى حكومته بشأن قضية الصواريخ، وكانت صياغة هذا التقرير السبب المباشر في التوتر الذي طرأ على العلاقات السعودية الأمريكية، والسبب الذي دفع بإسرائيل إلى التهديد بتدمير هذه الصواريخ.

ولا تستبعد المصادر الدبلوماسية أن يكون السفير هوران أو مصدر في الخارجية الأمريكية قد سربت نسخة من هذا التقرير إلى إسرائيل أو إلى التجسس الإسرائيلي.

والمعروف عن السفير هوران أنه على علاقة وثيقة بإسرائيل وهو يجيد اللغة العربية بطلاقة وقد شغل منصب سفير بلاده في السودان في عهد الرئيس السابق جعفر النميري.

وكان حوالي ثلاثين عضواً من مجلس الشيوخ الأمريكي الذين عارضوا تزويد السعودية بأي صفة من الأسلحة الدفاعية الأمريكية ومعروفون بتأييدهم لإسرائيل قد وجهوا رسالة إلى وزير الخارجية الأمريكية جورج شولتز عشية سفره إلى المنطقة لزيادة الضغوط على الرياض بهدف إزالة الصواريخ الأرضية فيها باعتبارها عنصراً مقلقاً ومهدداً لسلامة واستقرار الشرق الأوسط على حد زعمهم.

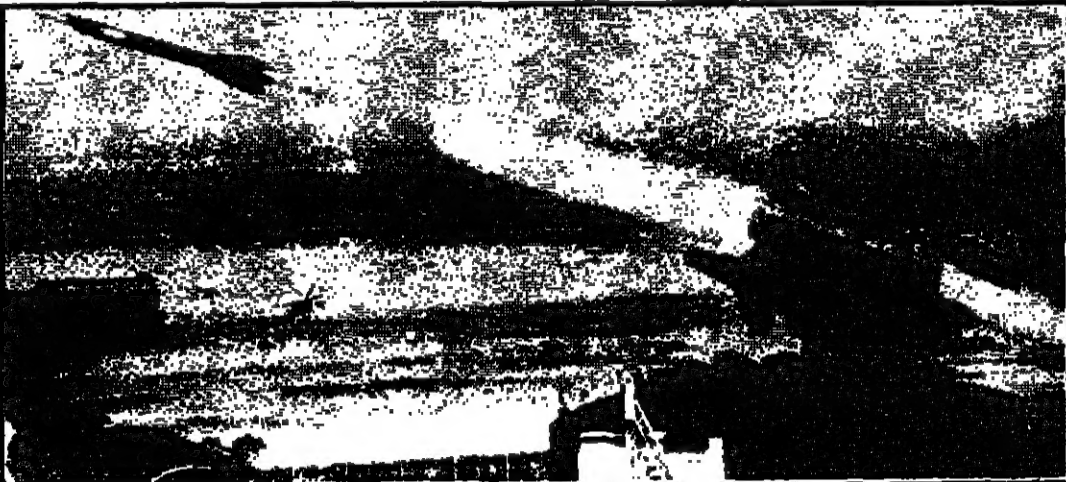
بيد أن مصداقاً أمريكياً رسمياً قال أن



جسدي مرقي: العراق

لا مساومة على الأمن السعودي والحربي

التوتر الخفي يسود العلاقات السعودية الأمريكية عدوان إسرائيل محتمل.. للخروج من مأزق الانتفاضة



شولتز يسعى للحصول على مزيد من التأكيدات والضمانات من الحكومة السعودية حول هذه الصواريخ واستخدامها، واستبعد في الوقت نفسه أن يطلب شولتز من المسؤولين إزالة هذه الصواريخ. لأن مثل هذا الطلب لن يجد أي استجابة ويعتبر تدخلاً في الشؤون الداخلية للسعودية.

ولذلك فإن شولتز على حد تعبير المصدر الأمريكي سيجول بثل قصصى جهد في إسرائيل لاستمالة وإقناع المسؤولين الإسرائيليين الذين بالشرا تمارن عسكرية لضرب الصواريخ السعودية أو عدم القيام بمثل هذه المغامرة الخطرة التي قد تؤدي إلى دفع المنطقة نحو حرب جديدة.

المصادر المطلعة في عدة عواصم عربية توقعات أن تقوم إسرائيل بعدوان على إحدى الدول العربية، وقد تكون السعودية هدفاً لعل هذا العدوان، وذلك تحت ذريعة ضرب الصواريخ. بهدف خطط الأرواق السياسية من جديد في المنطقة والخروج من مأزق الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الأراضي العربية المحتلة.

وذكرت مصادر المعارضة الليبرالية - حزب الوفد - أن قائد المنطقة الشرقية في ليبيا العميد عبد الفتاح حيزس زار مصر سراً في الأونة الأخيرة لاستطلاع نوايا المسؤولين المصريين حول هذا الموضوع، وكسر الجليد الذي يلف علاقات البلدين. وقالت المصادر نفسها إن مصر اشترطت وقف أي تدخل لبيبي في سياستها الداخلية والخارجية حتى يتسنى لها النظر في مسألة إعادة العلاقات بين البلدين إلى طبيعتها.

وكانت ليبيا قد قامت بخطوة إيجابية في هذا الخصوص حين أعلن العقيد القذافي فتح الحدود مع مصر. بعد أن وافق الرئيس المصري حسني مبارك على إعادة الطائرات الليبية من نوع ميغ ٢٣ وطواقمها إلى ليبيا. وهي القاهرة وطرابلس أملاً لا كبيرة.

دخلت العلاقات المصرية - الليبية مرحلة جديدة خلال الأسبوع الحالي، حيث يسعى البلدان إلى تطبيع تدريجي للعلاقات بينهما.

وذكرت مصادر المعارضة الليبرالية - حزب الوفد - أن قائد المنطقة الشرقية في ليبيا العميد عبد الفتاح حيزس زار مصر سراً في الأونة الأخيرة لاستطلاع نوايا المسؤولين المصريين حول هذا الموضوع، وكسر الجليد الذي يلف علاقات البلدين. وقالت المصادر نفسها إن مصر اشترطت وقف أي تدخل لبيبي في سياستها الداخلية والخارجية حتى يتسنى لها النظر في مسألة إعادة العلاقات بين البلدين إلى طبيعتها.

وكانت ليبيا قد قامت بخطوة إيجابية في هذا الخصوص حين أعلن العقيد القذافي فتح الحدود مع مصر. بعد أن وافق الرئيس المصري حسني مبارك على إعادة الطائرات الليبية من نوع ميغ ٢٣ وطواقمها إلى ليبيا. وهي القاهرة وطرابلس أملاً لا كبيرة.

حملة في لبنان لدعم الانتفاضة

تحت شعار «لست وحدك» بدأت في لبنان أول حملة دعم مادية للانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ضد القوات الإسرائيلية المحتلة. وتأتي هذه الحملة من خلال «اللجنة اللبنانية لدعم انتفاضة شعب فلسطين في أرضه» التي تضم شخصيات سياسية وثقافية وفكرية لبنانية. وأعلنت اللجنة فتح حساب في أحد البنوك اللبنانية لقبول التبرعات.

ونشرت صحيفة «السفير» أول قائمة بالتبرعات من أشخاص حجبوا أسماءهم وقدموا تبرعاتهم إلى مشهداء سقطوا بالرمصاص الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان مجموع التبرعات الأول كما نشرته صحيفة السفير حوالي ثلاثة ملايين ليرة لبنانية (حوالي ثمانية آلاف دولار).

بنك كريد سويس ينسحب من لبنان

يحتزم بنك كريد سويس السويسري بيع فرع في لبنان في خطوة تأتي كجزء من استراتيجية جديدة بدأت ببعض البنوك السويسرية اتباعها بالانسحاب من المناطق الساخنة في العالم. ويعتزم البنك وهو ثالث أكبر البنوك السويسرية ويشترك لبنان بجزء كبير من رأسماله باعتزم بيع فرع في بيروت في نهاية نيسان الحالي.

ويقول مسؤول في البنك عن منطقة الشرق الأوسط أن الأوضاع السياسية في لبنان كانت وراء قرار بيع الفرع.

وللبنك فرعان أحدهما في بيروت والآخر في بيروت الغربية. وكان بنك كريد سويس قد انسحب من بنسا في وقت سابق، والجدير بالذكر أن بنك الاتحاد السويسري وهو من أكبر البنوك السويسرية والذي له فروع في لبنان وإيران وبنسا قد أعلن أنه لن يورط نفسه في عمليات في تلك الدول والعواصم التي تشهد عدم استقرار سياسي وأمني.

منحة كندية لمصر

وقعت مصر وكندا اتفاقية اقتصادية تقوم كندا بمقتضاها بمنح مصر خمسة ملايين دولار كندي لتمويل برنامج المساعدة الزراعية لمرشحات التنمية الصغيرة والمتوسطة الحجم. كما اتفق على مد العمل ببرنامح المساعدة الزراعية لفترة خمس سنوات قائمة على أن تعديل مذكرتي التفاهم بحيث تساهم كندا بمبلغ إضافي قدره خمسة ملايين دولار كندي.

بورصة عُمان قريباً

من المتوقع أن يتم افتتاح بورصة (عُمان) خلال الأشهر القليلة القادمة. ويتوقع افتتاح البورصة على ازدياد عدد الشركات العمانية المساهمة في المجالات الصناعية والخدمات والاستثمارات والتمويل والزراعة والأسماك وغيرها.

مبعوث لبيبي كسر جليد العلاقات مع مصر والكوش يعيد الدفء إليها.. قريباً

الطائرات التي كانت قد هبطت في قاعدة قريبة من واحة سيوه في الصحراء الغربية، في الأراضي المصرية.

رجعت إعادة الطائرات الليبية إلى مصر بناء على وساطة مشتركة قامت بها السعودية وقوس، وبشكل بنجاح. وقد أمر الرئيس الليبي في الوقت ذاته بالأفراج ٦٦ مصرياً كانوا محتجزين في ليبيا.

ومن بوادر تحسين العلاقات بين طرابلس والقاهرة، وقف الحملات الاعلامية بينهما. حيث أوفقت اذاعة صوت العرب بث برنامج صوت الشعب الليبي، في حين أوفقت الاذاعة الليبية برنامج صوت مصر الحرة.

ويتنظر أن تلو تلك خطوات أكثر إيجابية، حين يقوم رئيس الوزراء التونسي الهادي البكوش بزيارة القاهرة في منتصف شهر نيسان (أبريل) الحالي، في إطار الوساطة التونسية بين البلدين، وهي الزيارة التي تعلق عليها القاهرة وطرابلس أملاً لا كبيرة.

كلمات غشقة

حتى لا يقع أحد!

قبل أن يبدأ جورج شولتز جولته الحالية في المنطقة، لاحظ المراقبون أن الحكومة الأمريكية حرصت على تأكيد «الطابع الاستطلاعي» لهذه الجولة. وقال الناطق الرسمي باسم الخارجية الأميركية تشارلز ريدمان: «إن دعوة شولتز إلى المنطقة ستتيح له أن يحسب بصورة مباشرة ردود الفعل إزاء مشروع السلام، وأن يرى ما إذا كانت الأمور يمكن أن تتغير».

وصور هذا «الإيضاح» الأمريكي قبل ساعات قليلة من توجه شولتز إلى المنطقة، يعني أن الإدارة الأميركية لا تعول كثيراً على تحقيق نتائج من هذه الجولة. وإن مكويات سيء الصيت هنري كيسنجر قد علت إلى الظهور من جديد. وأن واشنطن تحاول أن تلعب «الثلاث ورقات»، وتراهن على الوقت الضائع.

فالانتفاضة الشعبية الفلسطينية تتصاعد.. والهدف هو اجهاضها، أو الالتفاف حول أهدافها، وتفريقها من مضمونها، سواء عن الطريق المباشر، أو عن طريق طرف ثالث.

ومن هنا جاء التحرك الأمريكي.. وهو تحرك يتحدث عن «السلام الشامل والعادل، ولكنه يريد استسلاماً، وحلولاً جزئية ومفرقة، لا تلبي المطالب العربية. ولا تضمن الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وخاصة حقه في تقرير مصيره على ترابيه الوطني».

وإذا لم يستطع شولتز تمرير «حلوله» في الجولتين الأولى والثانية، فإنه يسعى هذه المرة إلى «استطلاع» الأجواء، لعل هناك بصيصاً من أمل، بالفكر يحدد أطراف الصراع العربية.

لكن الأطراف العربية جميعها، وخاصة عواصم «القرار» العربية، تدرك قبل غيرها، أن موافقتها على المشروع الأمريكي المفروض عربياً، هي بمثابة «انتحار سياسي، لا يمكن أن تقدم عليه».

وتقل صورة السلدات الراحل.. مثلة في الخيل.. ويظل طيفه يحوم في المنطقة مع كل تحرك أميركي جديد!

فلتتعرّض الانتفاضة، حتى لا يقع أحد، في شرك الأميركي!

عربي.

هل تعقد قمة إسلامية مصفرة في الكويت خلال نيسان الحالي؟



اسلام اباد - تقول الأنباء الصحفية أن الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق سيقوم بزيارة للكويت في العشرين نيسان الحالي للمشاركة في قمة إسلامية مصفرة ستعقد هناك في اليوم نفسه.

وكان موضوع هذه القمة قد بحث في مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الذي عقد في عمان في الحادي والعشرين من شهر آذار الماضي.

وستضم القمة أيضاً قادة كل من الأردن والكويت والمملكة العربية السعودية والمغرب والسفائل والجزيرة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت الأنباء أن الرئيس الحق سيعقد خلال زيارته التي تستغرق يومين عدة اجتماعات ثنائية مع قادة الدول الإسلامية المشاركة في هذه القمة. وتقول المصادر الدبلوماسية في إسرائيل إن هذه القمة، ستبحث مسائل إسلامية.

بحث تعديل الدستور التونسي في الجمعية الوطنية التونسية

تونس - الوفاق
مناقشة أول لها. ويتعين طرح هذه التعديلات للمناقشة مرة ثانية بعد ثلاثة أشهر من الآن قبل الموافقة النهائية عليها. كما تضي التعديلات المقترحة لدستور عام ١٩٥٩، سلفاً بشد يقضي بتولي رئيس الوزراء الرئاسة بصورة ألية في حالة وفاة رئيس الدولة أو استقالة أو وجود عائق جوهري يمنعه من ممارسة مهامه.

ولكن وكافة الأنباء التونسية أن الجمعية الوطنية صوتت بالإجماع لصالح التعديلات الدستورية بعد

تعليمات للجند الإسرائيليين بإطلاق النار لمنع الانتفاضة

أعطيت تعليمات للجيش الإسرائيلي باستخدام السلاح في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي العربية المحتلة. الجنرال شمويل أرانا قائد فرق المظليين ادعى «أن من واجب الجنود أن يستخدموا السلاح للدفاع عن أنفسهم». واعترف ضمناً بأن التعليمات الخاصة بإطلاق النار أصبحت أقل صرامة في الأسابيع الأخيرة.

وذكر الجنرال أرادا للتلفزيون الإسرائيلي أن الإسرائيليين ربما سيترجمون بقضاء ضعفي مدد الاحتياط في الجيش لمواجهة استمرار الانتفاضة في الأرض المحتلة.

وفي الفترات العادية يلتزم ٤٠٠ ألف إسرائيلي بأن يحضوا في الاحتياط مدة شهر واحد في السنة.

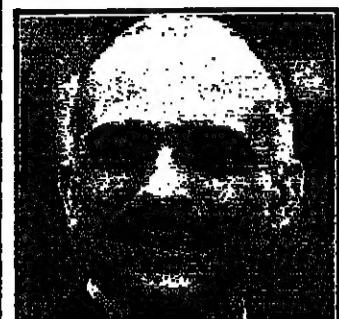
وهذا التحديد يعني أن رئاسة الأركان الإسرائيلية تنوي نشر مزيد من جنود وضباط الاحتياط في الأراضي المحتلة.

من أقوالهم



● أن البطش والإرهاب، أدوات مثمنة لن تستطيع قمع ارادة الشعوب في التحرر، وإن كسر العظام، لن يستطيع كسر ارادة الشعوب وقمع تطلمها الى تحرير أرضها واستعادة حقوقها الثابتة المشروعة.

الحسين بن طلال



● مجلس التعاون الخليجي ليس تجمعا اقليميا منفلقا... انه نواة وحدة اقليمية هدفها الدفاع عن مصالح الأمة العربية في الخليج وحماية أمنها... وبالتالي حماية الأمن القومي كله.

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز



● أن العراق في دفاعه عن أرض العراق... إنما يدافع عن شرف وكرامة الأمة العربية... ويسجل التاريخ لأبناء الرافدين تضحياتهم... بحرق من نور لا تمحوها الأيام ولا السنين.

صدام حسين



● دعوتنا الى السلام مع إيران... بالطرق السلمية والاحرار على هذا النهج... لا يعني موقف ضعف أو تخالل... انه موقف قوة... لصون الطاقات وعدم هدرها في معركة خاسرة... لا يتنصر فيها عربي أو مسلم.

جابر الاحمد الصباح



● أننا نسعى لبناء المغرب العربي الموحد... تاريخا وحضارة واقتصادا وصحة مشتركة... أنها دعوة لا تفصل المغرب العربي عن مشرقه... وإنما اسهام في تحقيق وحدة امتنا.

الشاذلي بن جديد

محاولات اسرائيلية لقمع الانتفاضة خارج الضفة والقطاع

بيروت - الوفاق - التصعيد الاسرائيلي للعمليات العدوانية في جنوب لبنان، هو جزء من محاولات الخروج من طوق الازمة في الاراضي المحتلة التي تتفاقم مع استمرار الانتفاضة الشعبية الفلسطينية وعنفوانها.

فالقوات الاسرائيلية وقوات العميل انطون لحد... اختبئ بقمح مسخنة تعرضية عسكرية ضد من وقري مخيمات الجنود اللبنانيين انتفاضا في القريب الحشوي لاجل... فقد قامت الاسرائيلية بالقتال مع عدد من قري الجنود اللبنانيين مثل على رمان التي شهدت معركة بطولية بين سكان القرية وافراد المقاومة اللبنانية والقوات الاسرائيلية والمليشيات العميلة المقاومة مع... وعلى الرغم من استخدام القوات الاسرائيلية لدمار والمفعية الثقيلة والاطارات المروحية الا انها فشلت في لتسحق من الارضية بعد اقتحامها

وزير خارجية تونس لـ "الوفاء":

تونس تدعم بلا حدود العمل العربي المشترك نهتم بوحدة المغرب العربي.. والأمة العربية كلها

تونس - الوفاق كتب حمادة فراعته



رغم مشاغله المتعددة، فقد استجاب السيد محمود المستيري وزير خارجية العهد الجديد في تونس، لدعوتنا لاجراء هذا الحديث، ولولا هذه الاستجابة لما كان هذا الحديث المتعدد والهام، والذي يعكس فهم وتطلعات العهد الجديد في تونس من اجل تحقيق شعارهم المرفوع «نظام - حرية - عدالة» وعلى قاعدة بيان ٧ نوفمبر ١٩٨٧.

● ما هي انطباعتكم من اعمال مؤتمرو وزراء خارجية البلدان الاسلامية، وما هو تقييمكم لنتائج دورة اعماله السابعة عشرة؟

● في البداية لا بد من القول ان حسن التنظيم والادارة التي يتمتع بها الاردن، ساهمت مساهمة ملموسة في نجاح سير اعماله وتنتاجه الثرية، والحقيقة انني اشارك لأول مرة في اعمال منظمة البلدان الاسلامية، واشعر باهمية هذا المنبر الذي تستطيع من خلاله الاسرة الاسلامية ايجاد السبل والوسائل المكنة لخلق حضورها على المستوى الدولي، فلقد أصبح العالم مفتحا ولم يعد هناك إمكانية للبلدان أو المجموعات الإقليمية الصغيرة، لأن يسمع رأيها أو أن يؤخذ به، ما لم تجد الأرضية الواقعية المناسبة التي تجمع عددا أكبر، وبالتالي مصالح أكبر من البلدان، ومن هنا استطاع القول ان التعدد القومي واللفوي والسياسي للأسرة

الاسلامية مجال رحب لها، وبخبره ايجابية ان اجادت استثمارها، طالما وفرت لنفسها القاسم والوقف المشترك الذي يجمعها، مثلا لقد ميز هذه الدورة مشاركة جمهورية ايران الاسلامية، وهذا شيء ايجابي نستحسب، فاعتقد ان هذا المنبر وهذه المؤسسة معنية أكثر من غيرها لمعالجة موضوع الحرب العراقية - الإيرانية، وأما انسحاب ايران فانه يمكن تحاريفها الكامل مع المجموعة الاسلامية، وهذا يضعها في موقف لا تحسد عليه، طالما ان العالم الاسلامي الذي تنتهي اليه ايران لا يساعدها بل يتعارض معها في توجهاتها السياسية غير المقبولة.

كما ان النتائج الواضحة فيما يتعلق بدعم الاسرة الاسلامية بجميعها للضلال الباسل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني، والتضامن مع ثورته الشعبية، والتأكيد على حقوق الفلسطينيين في العودة وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة، وحق مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات وعلى قدم المساواة مع الأطراف المعنية، لعل ذلك على أهمية هذه النتائج، وما ستعكسه بشكل جي ومؤثر على كافة المنظمات والمؤسسات الاقليمية والمحافل الدولية، كما ان معالجة المؤتمر لكافة المشاكل الاقليمية والعربية لبلدان العالم الاسلامي يعتبر مساهمة عميلة من المؤتمر في الحياة الدولية، تساعد على بلورة التوجهات لمعالجتها على قاعدة هذه النتائج على المستوى العالمي.

● أعلنت تونس موافقتها على حضور مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي دعاه اليه الرئيس السداني بن جديد، كيف تنظرون لأهمية هذه الدعوة؟

● لقد كانت تونس أول من استجابت للدعوة الجزائرية، وجاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر في أعقاب زيارة الرئيس زين العابدين بن علي إلى الجزائر، ولقائه الرئيس بن جديد حيث اعتبر الرئيسان عقد قمة عربية استثنائية في هذه الظروف من شأنها أن تعطي الدفع المنشود إلى الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الباسلة، وهذا يأتي في سياق الموقف التونسي الحازم تجاه دعم نضال الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الوطنية منظمة التحرير وكذلك انعكاسا للموقف البديهي الذي تتسمك به تونس وتربح به إلا وهو دعم العمل العربي المشترك وخصوصا القيام مؤسسة القمة العربية والذي من شأنه أن يوفر دائما للتفاهم والانسجام على الصعيد العربي، ولكننا في نفس الوقت وحتى تحظى هذه الدعوة بمفعولها ونشائجها المرجوة نحتاج مزيد من التشاور والاتصالات الجانبية، لنصل إلى الموقف العملي والواضح الذي يهدف إلى تشكيل رافعة سادية ومعنوية وسياسية للشعب الفلسطيني تدفع بنضاله إلى الأمام، في مواجهة ما يتعرضون اليه من تزييف ومذابح سياسية وبشرية.

● لقد تم توقيع اتفاق مد انابيب كيف تقيمون هذا الاتفاق وانعكاسه على البلدان الثلاثة؟

● هذا الاتفاق يؤكد بالملموس أننا خرجنا من بوتقة الشعارات السياسية لنصل صلب العمل المادي والواقعي على الأرض، كما ان هذا الاتفاق جاء انعكاسا للفهم السياسي الايجابي الذي تتسمك به جميعا، وهو العمل لمصلحة المغرب العربي وتقريب كياناته الاقتصادية - السياسية، وخلق حقائق مادية على الأرض تساعد وتبشر بالوحدة الطبيعية بين ابناءه.

ونحن في تونس ومنذ ٧ نوفمبر أولينا العمل من أجل تجسيم وحدة المغرب العربي الكبير في نطاق المصلحة المشتركة لبلداننا، لاركانا لأهمية تشكيل اطار اقليمي بين اقطار على غرار بلدان مجلس التعاون الخليجي، لأن هذا يساعد على الأرض على العديد من المشاكل المستعصية التي تواجه كل بلد على حده، كما أنه يساعد على توثيق عرى التكافل والتضامن وحسولا لوحدة الأمة العربية بأسرها.

وفي سياق هذا التعاون الاقتصادي هناك مشروع الاسمنت ومركبات الديزل مع الجزائر، ونحن بصدد العمل على تبادل السلع وفتح اسواق بلدان المغرب العربي أمام منتوجات بلدان المغرب العربي وبالتالي تعزيز التجارة بين اقطارها، ونحن نعتقد ان هذا هو المدخل العمل نحو ايجاد

الأرضية للتفاهم والانسجام، رغم ان بعض الاشياء يعتبرون ان معالجة المرافيل السياسية هي الدخول، ولكن العمل جار بالتزامن، وكنا نقف من أجل الوصول لوضع مستقر في المغرب العربي يكفل لإبنائه التنمية والتقدم والخير للجميع.

● أربعة شهور مضت على حركة ٧ نوفمبر التي قادها الرئيس زين العابدين بن علي، ما الذي حققتموه خلال هذه الفترة؟

● حينما نقف ونندقق بفثرة الأربعة شهور، نجد وكأننا قطعنا مسافة زمنية كبيرة، لأن الذي حققناه خلال هذه الفترة القصيرة، يحتاج ربما لفترة سنوات من أجل تحقيقه، وهذا يؤكد ان حركة ٧ نوفمبر، جاءت كتعبير دقيق عن مصالح وتطلعات الشعب التونسي في الديمقراطية والاستقرار وأرصاد عمل المؤسسات التشريعية والتنفيذية.

● بالإضافة إلى العهد المنسوس على الصعيد العربي، سواء بزيارة الاشقاء إلى تونس، أو عبر زيارة الرئيس بن علي إلى كل من الجزائر والسعودية، وما يحمله ذلك من دلالة اكيدة نحو اهتمام تونس بالمغرب العربي، وبالأصرة العربية ككل، فإن ما تم انجازه على الصعيد الداخلي لهو موضوع فخر واعتزاز لشعب تونس وقيادته السياسية.

● فإلا تم وقف الاجراءات التعسفية بحق الانسان التونسي ووقف العمل بالانقلاب الحططي، وتخفيف الاحكام الصادرة بحق بعض المواطنين المتورطين بأعمال متطرفة، الام.

لذلك أقول ما تم انجازه لهو عمل كبير يستجيب لتطلعات الشعب التونسي الذي هو شعب متعلم ويطمح إلى مكانة متنازلة بين الامم.

شخصية وراثة

من الثابتة إلى الجماعية

إن تجارب اللجان المشتركة جديرة بالدراسة المتعمقة المتانة على مستوى داري العلوم السياسية والاقتصادية في الوطن العربي، وهي جديرة أيضا بتوسيع نطاقها بحيث تنتقل من الصفة الثنائية إلى اطار أوسع لتضمن عددا أكبر من الدول التي تشعر ان بينها من الوشائج المصلحية ما يجعلها راغبة في تنفيذ المشروعات المشتركة وفي زيادة مستوى التبادل التجاري والاقتصادي بينها، الأمر الذي يساعد على تاصيل معنى العمل المشترك، مع عدم فك الارتباط بالمؤسسات ذات الصلة القومية الشمولية.

إن المشاركة في مثل هذه اللجان أمر اختياري، ولكن الالتزام بقراراتها أمر الزامي، والا فقدت مبرور وجودها. وعادت لتدور في الدائرة المفرغة التي آل إليها العمل العربي المشترك من خلال المؤسسات القومية التي أصبحت قرارات العديد منها مجرد حجر على ورق.

انها مجرد فكرة.. ولكنها جديرة بالناقشة!!

في ظل غياب العمل العربي المشترك الفاعل والمؤثر، ومع تراجع مؤسسات العمل العربي المشترك بدءا بالجامعة العربية وانتهاء بجميع الاطر الأخرى كالمنظمات والمجالس والاتحادات المتخصصة، برزت إلى حيز الوجود حاجة واقعية ملحة لدى العديد من الدول العربية لتنظيم علاقاتها المشتركة مع هذه الدولة أو تلك من خلال لجان عليا أو وزارية ثنائية الطابع في غالب الأحيان، وقد تكون ثلاثية أو رباعية في بعض الأحيان.

ومن خلال التجربة العملية ثبت ان هذه اللجان حققت شوطا لا بأس به من النجاح، وتمكنت من توفير حد مقبول من العمل الثنائي أو الثلاثي العربي المشترك استطاع ان يسد جزءا من الفجوة الناجمة عن غياب العمل الجماعي المتكامل، وتم من خلال هذه اللجان تنفيذ العديد من المشروعات المشتركة التي استطاعت فعلا ان تعمق معنى العمل المشترك - مهما كانت محدوديته - باتجاه عمودي راسخ.

والملاحظ - بطبيعة الحال - ان المصلحة المشتركة هي التي تدفع هذه الدولة مع تلك إلى تشكيل لجنة أو لجان مشتركة، ومن ثم فإن القرارات التي تصدر عن هذه اللجان ليست في مستوى التوصيات التي لأحد الطرفين الخيار في تنفيذها أو عدمه، بل هي قرارات ملزمة واجبة التنفيذ، وإلا فما معنى تشكيل اللجان وعقد الاجتماعات وإصدار القرارات.

مراقب

التمور العراقية

امتازت بجودتها فتدوق الارطاب الطازجة الفاخرة اللذيذة الشهية



IRAQI DATES

FRESHNESS AND NATURAL GOODNESS. THE MAXIM OF DELICIOUS TASTE.

PRODUCED BY: THE GENERAL EXPORT AND IMPORT COMPANY, P.O. BOX 5642 BAGHDAD IRAQ TELEX NO: 212524

DISTRIBUTED BY: AL HADEITHI TRADING COMPANIES P.O. BOX 5211 SHARJAH U.A.E.

TELEPHONE NO: 591501 TELEX NO: 68087 TRICO

انتاج / الشركة العامة للاستيراد والتصدير بغداد - العراق ص.ب. ٥٦٤٢ تلکس ٢١٢٥٢٤ سيمکس

توزيع / شركات الحديثي للتجارة الامارات العربية المتحدة - الشارقة

تلفون: ٥٩١٥٠١ ص.ب. ٥٢١١ تلکس ٦٨٠٨٧ ترايکو

على مفاتيح القرارات الأمريكية



ولأن النشاط الاستخباري شيء محمي، ويمارس في الخفاء تحت كثير من وسائل الحماية والإخفاء، فإن الوقوف على حقيقة ما يجري وفهم ما يحدث قد لا يصل في الغالب إلى معرفة المواطن العادي أو غير العادي.

ولا أذكر أن الضالين في الأجهزة الاستخبارية، شرقيةا وغربيةا، قد مارسوا ويمارسون كل ما من شأنه إبقاء العقل الاستخباري ونشاطه حكرًا عليهم، يحكمون إلى تتاجه لتحقيق أهدافهم في وطننا العربي الإسلامي الكبير، ولا جانب الحقيقة عندهم، أقول أن المجتمع أي مجتمع، لا يستطيع أن يحقق أهدافه إلا إذا كان أيضًا استخباريًا فهو هذا السحر الضروري اللازم لاستمرار الوجود والنجاح؛

هذا يلتصق شديد «العلم، الذي يشمل مفهوم العمل الاستخباري» - «الجنسوسية» - وهذا «العلم، بحد ذاته يحتاج إلى المعلومات الحقيقية المستمرة التي تجعل منه صرخاً يبعث بالنور إلى صناع القرار يوماً بيوم وساعة بساعة ليبقي القرار قراراً يحقق أهداف القادة سواء ألبتت أو المدركة أو الشارع أو الجهة العسكرية أو المصنع أو المختبر.

واستقبل الرسول الكريم بذلك كلام من سعد بن معاذ وسعد بن عباد رضي الله عنهم وهما سيدا الأوس والخزرج.. فقال سعد بن معاذ: يا رسول الله اهو الوحي من الله أمك فلا نمك إلا أن نطعمهم، ثم هو الإشفاق على ماضى إليه حال المسلمين.. فقال الرسول صلى الله عليه وآله: إنه الإشفاق على المسلمين.. فرد سعد قائلا: يا رسول الله لقد كنا نحن وغطفان على الكفر.. ولم يكونوا يعطون في كل حبة تمر ما لم يكن ضيافة أو بيعا من نخيل المدينة المنورة.. فكيف اليوم.. وقد أكرمنا الله بالإسلام وأعرضك عنهم أموالنا.. والله لا نعطيهم إلا السيف

المفاجأة

ان اليهود يعلمون حقيقة ما يربطهم بأمريكا. يعلمون أنهم مضطرون لالتنفيذ ما يؤمرون. فقد حاول ليهود اجراء توازن استراتيجي في علاقتهم الدولية فبعدون منها من منطلق السبالة، ولكنهم فشلوا في ذلك

وبشكل أوضح الا يستطيع قادة المجتمع اللقيط تهجير



هذا ما يوفره لك بيت التمويل الكويتي

تقدم هذه الخدمة للأفراد والشركات على حد سواء.

كيف ؟
انخفضت ثمن ثوب في الشارع من السوق الحي من مزارع البهاء بعدة ثمنيات
الشراء ، فقامت بمعداة زريعة ، اسع تجارها ، والكمرة ونوبات ونحوها .
فانما يتبعها بالحصول عليها من ثوب . لك شراءها
وطريقها افضل الطرق واسهلها في الدفع بالابتداء
البرهنة حسب الحاشية المذكورة .
ان خدعة الزريعة الحاصلة تقوم بعملية الزريعة . البيع
حسب اصول وقواعد الشريعة الاسلامية بحيث
ينفع لك جميع الثوب المالك قبل البدء
في المعاملة في الضمن .

٤- الخدمة العقارية :

وبغيتها الأهم بادره كافة للشاريع والاستشارات العقارية لبيت التمويل الكويتي

وتقوم بالاشتراك على عدد كبير من المجمعات السكنية والتجارية في الجزيرة في مختلف أنحاء الكويت مثل: مجمع للشقق التجارية، مجمع مباني السكنية وغيره.

هذه الخدمة تتيح لك فرصة تملك جميع أنواع السيارات تحت سقف واحد. وعندما باسعارها التنافسية والتسهيلات التي نقدمها لعملائها بالبيع بالاقساط للربحية.

وهناك أيضاً خدمة تبديل السيارات والتي تستطيع بها العميل تبديل سيارته المستعملة بأي نوع يرغب من السيارات، ويعطي القسم كفاً من وكلاء السيارة المعتمد، بالإضافة إلى كراج فني يديره اختصاصيون في تصليح جميع أنواع السيارات المدفولة.

مركز الرئيسي لتفصيل: ٢٤٤٥-٢٦٣٢١ - شمال - صربيا - ٩٠٨ - صيدية - 13110 لحاية
النضاج البحري بكون: ٩٠٨ - ٢٤٤٥ - تفصيل: ٢٦٣٢١ - شمال - صربيا - ٩٠٨ - حاف - 83801 نكوت

الابعاد العسكرية للانتفاضة الفلسطينية (٢)

القيادة الوطنية للانتفاضة.. جسدت وحدة الشعب في مواجهة الاحتلال لكل سلاح.. سلاح مدني مضاد.. والعين الحمراء أقوى من الدروع



بشير شريف البرغوثي - دراسة -

موازنة جيشه، وزيادة الضغط النفسي على جنوده. عنف العدو يردت الى تحره

وفي دراسة علي النقس دان بارون، وتشاري غرينوم، المقدمة لهيئة الأركان الصهيونية [نشرتها هاريس]، خلص العلمان الى ان الجيش الصهيوني يعيش (كوابيس) حقيقية جراء الانتفاضة، وان مشاكل خطيرة استخدام العنف والسرقة وغير ذلك بين الجنود، لذلك أصدرت قيادة أركان العدو اوامرها بعيد ايام من صدور الدراسة، بقصر مدة الخدمة للجندي النظامي في الأراضي المحتلة على ٤٠ يوماً، بعد ان سبق ذلك صدور قرار في ١٨/٢/٨٨ بنقل قوات من الاحتياط بدل الجيش النظامي الى الارض المحتلة....

وعلى صعيد آخر بينت الدراسة المذكورة ان الهوة قد ازدادت بين الجنود والضباط بسبب الانتفاضة، اذ يشعر الضباط ان المستوى السياسي قد قصر ولم يتخذ القرار السياسي الصحيح فيما يتعلق بالمناطق، ثم القى عبء التقصير عليهم، ويعترف الضباط حسب استطلاعات الدراسة بان لا قدرة لهم على حل المشكلة!!، اما الجنود فهم يزدادون تطرفاً نحو اليمين، ويرون ان الحل يكمن في تصعيد الموقف اكثر... ولكن ما يجمع الجميع - كما تقول الدراسة - ان مشاعر والخوف والعنف والرعب متفشية بين الجنود والقادة على حد سواء، ولا يوجد معيار بين ما هو شاذ وما هو طبيعي في سلوك افراد الجيش. يتبع في العدد القادم

صحة الشكاوي المقدمة ضدها. وقد نجح أسلوب تأمين الاتصال ونقل الضغط، في جعل قرية مثل عين عريك، سكانها ألف نسمة - تستطيع اعلان نفسها منطقة محرة، باستخدام اسلحة بدائية في مواجهة الطائرات (العمودية) وعندما تقدم المستوطنون، دمرت لهم سيارتان فانسحبوا ليلة ١٩٨٨/٢/٢.

وباختصار شديد اوردته دراسة نفسية قدمت لهيئة الأركان الاسرائيلية [نشرتها صحيفة هاريس الاسرائيلية يوم ١٩/٢/١٩٨٨]، فان «الخطر الرئيس الذي يواجه الجيش الصهيوني يتمثل في ان العرب في الارض المحتلة ادركوا حجم وامعية قواهم الذاتية، واصبحوا يدركون الان مدى قدرتهم على فرض معطيات امر واقع جديد امام الجيش الصهيوني».

ويشكل أكثر عملية، فان حاجز الخوف قد تم تخفيفه الآن، واصبح لدى اهنا تحت الاحتلال قدرة على (تحريض) مناطق محددة، فترات محددة.

وضمن حسابات موازين القوى الكامنة في ساحة الصراع، التي يعيها قادة العدو تماماً، فان هذه القدرة يمكن ان تتطور باستخدام اسلحة وامكانيات جديدة، الامر الذي يعني زيادة سرعة التضييقات.

وليس ١٥٠ شهيداً خلال ال ٨٦ يوماً الأولى من الانتفاضة وقد ترتفع هذه الأرقام مع تصعيد المواجهة، ولكن التصعيد سيؤثر حتماً على الطرف الصهيوني أيضاً، اذ سيكون من المستحيل تجنب وقوع اصابت بين صفوف قواه.... مع زيادة الاعباء المالية والعسكرية على

يوماً بعد يوم تزداد شراسة جيش الاحتلال.. وتدخل استراتيجية العدو العسكرية ابعاداً مأساوية في مواجهة الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الأراضي المحتلة.. وتأخذ شكلاً وصوراً تبدأ من استخدام الطيران والأسلحة القمعية الأخرى وانتهاءً بأسلوب تكسير العظام والحصار العسكري والتجويع. ومن التصفية الجسدية الى القضية المعنوية تتواصل فصول الاستراتيجية العسكرية الصهيونية في الأراضي المحتلة.. ولكنها لا تخرج عن الدروس والعبر في تاريخ نضال الشعوب من أجل تحررها. في الحلقة الأولى من هذه الدراسة استعرضنا هذه المعاني وفي الحلقة الثانية نستكمل بحث الابعاد العسكرية للانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة.

خلاصة التجربة

ومثل اية حركة تحرر وطني يقوم على جهد وتضحيات الجماهير العريضة، فان الانتفاضة الحالية نجحت في استقطاب كافة الشخصيات الوطنية والفعاليات السياسية. والملفت للنظر ان قيادات مرحلة السبعينات قد وضعت خلاصة تجربتها المريرة في النضال بين يدي المجموعات الشابة الجديدة. فقد كان امثال بسام الشكعة يدركون ان الاحداث زحمتها الخاص، ولخص الشكعة تجربته للشبان الثائرين قائلاً: «ان استشهاده اي طفل فلسطيني هو مكسب جديد آخر للانتفاضة ولشعبنا».

ان وقوف كافة القيادات ذات التجربة، وبالتحديد من اعضاء لجنة التوجيه الوطني مع القيادة الشابة الجديدة قد اسقط اول رهانات العدو، الذي كان [يأمل] ان تغزو العلاقة بين الطرفين علاقة تنافس وتشاحن.

واضافة الى ذلك، كان العدو يراهن على ان ينقسم المواطنون العرب الى فريقين:

- فريق يؤيد العنف ضد الاحتلال.

- وفريق آخر يتبنى نضال اللاعن.

وكان شلومو غورين منسق النشاطات الصهيونية في المناطق المحتلة، ليري انه لا بد للاحتلال من معاملة الطرفين بنفس الشدة، على حين كان ابراهيم سنيه رئيس ما يسمى بالادارة المدنية يرى انه لا بد من نوع من (الليبرالية) ومعاملة (المعتدلين) الفلسطينيين بشكل أكثر ليناً، وذلك من أجل تعميق الهوة بين الطرفين وخلق صراعات بينهم، وعندما بدأ الاستعداد للمواجهة يلوح في الأفق في شهر تشرين الثاني الماضي، كان اسحق رابين قد ادرك ان سياسة (ريبين) سنية قد فشلت، وان سياسة غورين (الأكتر ميلا لليكون) في ضرب المواطنين العرب هي الأفضل، وبالتالي (صرف) رابين ابراهيم سنيه من الخدمة في المناطق العربية المحتلة، ورص صفوفه مع غورين.

وفي المقابل، التحم مؤيدو كافة المدارس النضالية من العرب في جبهة واحدة، وصارت دراسات مبارك عوض، في نضال اللاعنات كتباً لمنهاج العمل الجماهيري، يتداولها الجميع من ابناء شعبنا، وظلت معالمها بارزة في كافة منشورات القيادة الموحدة للانتفاضة.

واضافة الى ذلك، فان الاطر السياسية المختلفة على الساحة، والشخصيات الوطنية كانت قد استطاعت فرز الكثير من القيادات الوسيطة والكوادر التي تعمل في ظروف شبه علنية، تمزج بين العمل الطني في النقابات العمالية والاتحادات الطلابية ولجان العمل الطوعي والنوادي والجمعيات، وبين الانتماء السياسي المحدد المبني على اساس سرية في العمل.

لقد كان هناك تنظيم فاعل يضم عدة آلاف من الشباب سواء لدى حركة الشبيبة ام لدى لجان العمل التطوعي في معظم المدن والقرى المحتلة. ولما اندلعت الاحداث، اتبع المجال امام الجماهير للتحرر على كفاءة ونشاط واخلاص كواثر هذه اللجان، وبالتالي جاء اختيار القيادات المحلية تابعاً من القاعدة، وليس مفروضاً من المراتب العليا لقوى الحركات السياسية والفصائل المختلفة، الامر الذي شكل تجربة فريدة من نوعها في العمل الديمقراطي، جعلت تعليمات اللجان المحلية للانتفاضة قابلة للتطبيق السريع والالتزام من قبل المواطنين العرب.

وقد ساهمت سياسة العقاب الجماعي التي يتبعها العدو، في رص صفوف المواطنين العرب، على مستوى القرية والمؤسسة النقابية، او التعليمية، وقلت من الخلافات حول الاجتهادات السياسية، واصبحت اكثر ابتعاداً عن صالات وصالونات التظير، واكثر اقتراباً من النشاط العملي الايجابي على صعيد مقاومة العدو او من أجل تقليل حجم المعاناة التي تتعرض لها الجماهير.

ويتضح من المنشورات الموزعة في الارض المحتلة، ان كل جماعة او فصيل حاول في بداية الانتفاضة ان يوزع منشوراته الخاصة، وكانت هذه المنشورات عموماً أكثر ميلاً الى الجوانب النظرية والسياسية العامة، وبعد ذلك، بدأت المنشورات الموحدة عن القيادة الوطنية للانتفاضة، حيث اصطبغت كلها حتى المنشور العائلي، بصبغة عملية لمواجهة العدو، وتنظيم الاضرابات والمظاهرات.

انها معركة شعبنا بأكمله، والحديث عن من يقودها بشكل محدد، ليس سوى ترف فكري يمارسه البعيدين عن الانتفاضة، او من لهم اغراض خاصة في النيل من الوحدة الوطنية العامة.

ومسألة من يقودها الشارع العام، ولنتذكر من نظمو امور شعبنا بأكمله، بشكل محكم تماماً، ان يقدروا من يقودهم، وهم قادرون بلا شك، ونعود الى بحثنا الاساسي المتعلق بدراسة سير المعركة بشكل عام بين جماهيرنا، وقوات الاحتلال، وتأخذنا هنا كمعركة عسكرية تماماً.

على الجانب الفلسطيني:

- تطبيق القرى والتجمعات العربية، مبدأ نقل الضغط بسرعة وسرية من قرية الى اخرى، وتستفيد من اغلاق الطرق الرئيسة ومن الطرق البوذية التي تحمل القرى ولا تستطيع آليات العدو السير فيها، مما يتيح سرعة امان نقل الرسائل والمساعدات المالية والتعليمات المختلفة بين اللجان المحلية في القرى والمواقع، ويذكر هنا ان هناك عناصر كثيرة من كبار السن - ذوي التجارب - بين هذه اللجان، ويمكن نقل الشكاوي من اللجان المحلية الى القيادة الاعلى، وقد تم بالفعل تغيير عدد من القيادات المحلية بعد ان ثبت

منظمة التحرير وقانون الكونغرس

○ شرع الكونغرس الأمريكي قانوناً، اعتبره شولتز وزير الخارجية، أحد الأشياء الأكثر غباء التي قام بها الكونغرس، والداعي الى الزام منظمة التحرير الفلسطينية، باغلاق مكتب بعثتها لدى الأمم المتحدة. القرار الأمريكي، لن تنصاح له منظمة التحرير، ولن تعجز عن ايجاد الوسيلة، التي تكفل استمرار بقائها في المقعد المراقب للأمم المتحدة، بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. حسب منظور القرارين ٣٢٣٦ و ٣٢٣٧ الصادرين عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٧٤.

حصول قرار الكونغرس لن يعطي ما تطمح اليه الادارة الأمريكية - في فرض العزلة على المنظمة - بل العكس من ذلك، أدى الى احياء المجتمع الدولي كله - باستثناء الكيان الصهيوني - الى جانب منظمة التحرير، فقد وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة باكثرية ١٤٨ دولة، ومن ضمنها الدول الحليفة للولايات المتحدة، وللمرة الثانية خلال شهر على «قرار يؤكد حق منظمة التحرير الفلسطينية، بالاحتفاظ ببعثة المراقبة التابعة لها في مقر الأمم المتحدة، ويعرب القرار عن الاسف الشديد للاجراء الذي اتخذته الولايات المتحدة، بصفتها انتهاكاً لاتفاقية المقر، وهي المعاهدة الموقعة عام ١٩٤٧، والتي تحدد حقوق الأمم المتحدة في الولايات المتحدة».

وبذلك... فقد تحول الخلاف الفلسطيني الأمريكي الى خلاف يحمل الكثير من المآلح للادارة الأمريكية ويشكك بمصداقية جهودها المبذولة لترسيم مبادرة شولتز في تسوية الصراع العربي الصهيوني.

وزير العدل الأمريكي انوين ميس، لجأ الى المحكمة الفدرالية في مناهلتان لاصدار دعوى قضائية، تلزم المنظمة باغلاق مقر بعثتها العاملة منذ ١٤ عاماً لدى الأمم المتحدة.

الفلسطينيون، سيتحدون صلاحية المحكمة الأمريكية للنظر في القضية، لان الجهة الوحيدة المهيأة للبت في مثل هذا الخلاف، هي محكمة العدل الدولية.

الموضوع برمته اعطى منظمة التحرير، المزيد من الحضور الدولي، واتساع حالة التضامن مع قضيتها، فمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية، استنكر القرار الأمريكي معتبراً القرار محاولة لحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه المشروع في ان يعرض قضيته العادلة على المجتمع الدولي من خلال منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة الشرعي الوحيد. كما اعتبره انتهاكاً صارخاً لاتفاقية المقر، وذهب الى ابعاد ذلك واعلن ان الكيان الصهيوني، ليس دولة محبة للسلام وانها نكثت بآثار اماتها المخصوص عليها في القرار ٢٤٣ لعام ١٩٤٩ الصادر عن الجمعية العامة، والذي اصبح الكيان الصهيوني بموجب عضواً في الأمم المتحدة، واكد المؤتمر ضرورة رفض اوراق الاعتماد التي يقدمها الوفد الاسرائيلي لكي يحضر مختلف دورات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

سلسلة الاجراءات الأمريكية، والاجراءات الدولية المضادة، قد تطيح براس الكيان الصهيوني من على منبر المنظمة الدولية، ويقفها مشروعية انتسابها للأمم المتحدة... الكرة في ملعب الأمريكي، فهل تجيد الولايات المتحدة ممارسة اللعبة حتى نهاية المباراة؟

حماده فراغته

رسالة من جبل النار

○ ابو النور

قد قال وقلبه في فمه عن جبل النار يمحذو عن جبل عرش القهز وعاش الظلم يحطمة عن رجل في التسعين وطفل، عن حب بات يدغغه وشهيد يقضي بعد شهيد، افراخ الأهل تودعه وجريح ياتي اثر جريح في البيت مكاناً يرفضه ينتظر الفرصة ان سحت، للفرد يفجر خرفه وتونو النار بما حملت، نزل للكفر هويته

الاهل وفي كل الحارات، ابواب المسجد قبلته زالت اوهام وسعارات فالحق اليوم مسيرته لا انجلز يبقى لا كوهين، كشفت اوراق صنعته وتربح احمد صوب العين وصوب العقل طريقته قد عاش الأهل بلا لغو عمل تتحدث ساحته ودعانا الفخر بلا قول، بدعاء سطر صيفته «فالمصرة، فرض يا اهلي، كانت في الماضي صيفته عادوا للحق، وللارض، وجهه النفس تحرره وتنادى الخبز يجمعهم طبق من بر شيبه اوراق من عند الموت، مذ جاء الصبح تعانقه قبال سبيل للآخرى، والنفس تجود تكرسه لا كانت أيام الجبناء، اهلا بالبولت نكضه اهلا بدماء شمسنا من دل الماضي وعشرته اهلا بالفان، وبالطالقات، بصور أقوى تهزمه

يا اخوة عمان وبغداد والنيل يتبه بعزته والشام وكابل وصنعاء، والمغرب عاشت صفوته وبلا من كل الامصار، اسلام محمد يجمعه لا غمر احلى من حجر، في رأس الشر نسده لا طعم احلى من صوم من اجل الله تحققه لا وقت اجدى من فعل في قلب الجبن نفجره لا شيء يفوق الوصل، يفوق الذكر نعيشه

الاعتكاف في صندوق المراكبات رقم ٨٨٠٣

- الحد الأدنى للمساهمة: ١٠ أسهم بقيمة ١٠٠ دولار أمريكي للسهم الواحد.
- القيمة الاجمالية للاعتكاف: ١٧ مليون دولار أمريكي.
- بداية الاعتكاف: ٤ شعبان ١٤٠٨ هـ - الموافق ٢٢ مارس ١٩٨٨.
- الربح المتوقع: ٨.٢٢٥٪ سنوياً.
- مدة الاعتكاف: شهر.
- تاريخ الاستحقاق: ١٦ جمادى الأولى الموافق ١٥ ديسمبر ١٩٨٨.
- المستهدفون بإعادة الشراء:
 - بنك البركة الاسلامي للاستثمار - البحرين.
 - شركة البركة للاستثمار - لندن.
 - بيت التمويل السعودي التونسي - تونس.

- إذا كنت تسمى لزيادة أسوأك بالكتب الحلال، أو إذا كانت مؤسستك تلك سيرة فائقة وجاهرة للاستثمار، فإدرك بالمساهمة في أسهم المشاركة لصندوق المراكبات ٨٨٠٣ مع.
- شركة التوفيق للصناديق الاستثمارية:
 - بعد نجاح الاصدارات لصناديق المراكبات لعامي ٨٧، ٨٨ تدعو شركة التوفيق للصناديق الاستثمارية الراغبين في استثمار أموالهم حسب أحكام الشريعة الإسلامية مع التمتع بالربح الحلال والسوية المتوفرة للمستثمرين إلى الاعتكاف في أسهم المشاركة لصندوق المراكبات ٨٨٠٣ والذي ينتج بالمزايا التالية:
 - توظيف مالي في أصول موزعة بالفعل وفق أحكام الشريعة الإسلامية.
 - إعفاء ضريبي تام باعتبار الشركة مسجلة كشركة معفاة في دولة البحرين.
 - قابلية الأسهم لإعادة الشراء حسب تعهد بنك البركة الاسلامي للاستثمار والبنك الاسلامي المتضامن معه.

وتأليفه في الآيات

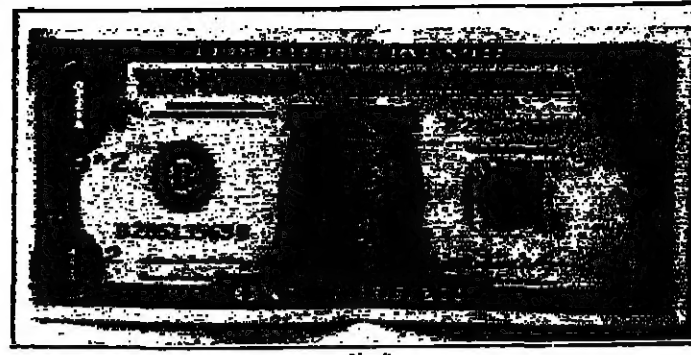
مجموعة البركة

للاستثمار والتنمية
لمزيد من المعلومات والحصول على نشرة الاعتكاف الرجاء استيفاء القسيمة المرفقة وإرسالها إلى
شركة التوفيق للصناديق الاستثمارية
ص ب : ٢١٠٠ - المنامة - البحرين
أو الاتصال على هاتف : ٢٥٩٦٤١ أو تليفون : ٨٩٩٤ TAWFIK

الاسم : _____
العنوان : _____
هاتف : _____
AAA8803

تقرير اقتصادي: كيف تدير دولتك؟

الوقاف الاقتصادية



الدول

باريس - الوقاف
O تعاني منطقة الشرق الأوسط من مديونية حادة. وتشير الدراسات التي قام بها البنك الدولي حول ديون عشر دول في المنطقة إلى وجود أوجه شبه مع الدول ذات مديونية عالية. وتظهر تشرة البنك الدولي الأخيرة الخاصة بلوائح الديون العالمية أن حال بعض دول المنطقة أسوأ بكثير.

وبالفعل فقد ارتفعت مديونية المنطقة بشكل عام من ٧٧.٤ مليار دولار في عام ١٩٨٥، إلى ٨٦.٧ مليار دولار في عام ١٩٨٦. كذلك ازدادت خدمة الدين من ٩.٦ مليار دولار إلى ١٠.٦ مليار دولار.

إلا أن الالتزامات الجديدة شهدت انخفاضاً كبيراً من ١٠ مليارات دولار سنوياً في الفترة ما بين ١٩٧٥ إلى ١٩٨٥ لتصل إلى

تقرير اقتصادي: كيف تدير دولتك؟

تقرير اقتصادي: كيف تدير دولتك؟

مشروع النهر الصناعي الكبير في ليبيا واحد من أهم مشاريع البنية التحتية. لكن موعدها انقضى. وتعرض إلى التأخير، حيث تأخر مشروع بناء أنابيب توزيع مياهه. ويبدو ذلك إلى بعض العقبات التقنية، وليس إلى استمرار مشاكل تدفق النفط في البلاد كما قد يتبادر للذهن.

ويتضمن المشروع الذي تبلغ تكلفته نحو ٢٥ مليار دولار أمريكي إنشاء أنابيب واسعة جداً تسمح بنقل ٦ ملايين متر مكعب من المياه سنوياً وذلك من الطبقات تحت الصحراوية الجنوبية إلى المناطق الساحلية حيث يعيش معظم السكان، وحيث تعددت بشدة احتمالات المياه الجوفية.

وقد عهد تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع قيمتها ٢.٢ بلايين دولار والتي تقضي ببناء خط أنابيب يبلغ طولها ١٩٠٠ كيلومتر في شرق ليبيا، إلى شركة (دوغ آه) الكورية الجنوبية عام ١٩٨٢. كما تضمن العقد إنشاء مصنعين في منطقة سريـر ومدينة مرسى البريقة في عام ١٩٨٦، وكان قد حدد موعد انتهاء هذه المرحلة في عام ١٩٨٩، غير أن سلسلة من الصعوبات أخرت

وقد من اتحاد بنوك مصر
يؤثر الأردن
● وصل إلى عمان وفد من اتحاد بنوك مصر ضمن جولة له في عدد من الدول العربية للترويج لبعض المشروعات الاستثمارية في مصر ويضمن الوفد ممثلين لعدة مصارف في مصر يلتقون خلال زيارتهم مع عدد من المسؤولين والعاملين في القطاع المصرفي الأردني والعالمي. وأهداف المصيرين في الأردن لشرح أهداف الإجراءات الاقتصادية الجديدة في مصر.

وسيطر الوفد المصرفي الأردني على دور البنوك المصرية في تحسين مناخ الاستثمار ومساهمتها في صدور مجموعة من التسهيلات في مجال السيق المصرفية للنقد الأجنبي ومجالات الاستثمار التي تستهدف تبسيط الإجراءات وتقديم الخدمات المتكاملة للمستثمرين.

وتقوم شركة (براون أند روت) حالياً وفريق عمل ليبي، بعقد سلسلة من الاجتماعات في لندن مع مقدمي العروض، ومن المتوقع أن يفوز أحدهم بالعقد في الربع الثالث من هذا العام، على أن لا يتم تنفيذ المرحلة الثانية قبل عام ١٩٩١.

ويتردد في بعض الأحيان أن التأخير يعود إلى قرار اتخذ على مستوى عالٍ لإبطاء المشروع كي تستخدم الاحتياطات بالمصلحة الأجنبية، لزيادة الصادرات ومواجهة بعض نقص في السلع الأساسية. غير أن بعض المصادر تؤكد على أن التأخير ناتج عن عقبات تقنية وأن مشروع النهر الصناعي الكبير ما زال يحظى بالأولوية من حيث تخصيص الأموال.

بعد تحقيق فائض في الميزان التجاري خطة اقتصادية جديدة لتصدير المنتجات السورية

اعتمدت الحكومة السورية خطة اقتصادية جديدة لتصدير المنتجات السورية خلال العام الحالي، تقضي بتسهيل عمليات تسويق وتصدير السلع والمنتجات إلى البلدان الأخرى.

وكانت قيمة الصادرات السورية بلغت خلال شهري كانون الثاني وشباط الماضيين ٢.٠٦٢ مليار ليرة، بينما بلغت قيمة المستوردات خلال الفترة نفسها ١.٨٥٠ مليار ليرة، وبذلك يكون الميزان التجاري قد حقق فائضاً قدره ربع مليار ليرة خلال شهرين فقط وذلك للمرة الأولى منذ عدة سنوات.

اتحاد المصارف العربية يجتمع في دبي

تعد في دبي في العاشر من الشهر الجاري (نيسان) اجتماعات الجمعية العمومية لاتحاد المصارف العربية الذي يخذ من بيروت مقراً له. برئاسة الشيخ أنور الخليل رئيس الاتحاد.

وتناقش الجمعية العامة خلال اجتماعاتها التقرير السنوي للاتحاد حول نشاطاته وميزانيته خلال العام الماضي وخطة للعام الحالي. ومن الجدير بالذكر أن مائة وثمانية عشر مصرفاً عربياً سيشاركون في هذا الاجتماعات، وقبل اجتماع الجمعية العمومية سيعقد اجتماع لمجلس إدارة الاتحاد لقرار جدول أعمال الجمعية العمومية.

اليمن الشمالية تبحث عن الاكتفاء الذاتي زراعياً

تحاول اليمن الشمالية جاهدة الحد من استيراد المواد الضرورية من الخارج والوصول إلى الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء لتقليل المصروفات وتحسين ميزان مدفوعاتها وزيادة الدخل القومي.

وقد لجأت اليمن إلى الاقتراض الخارجي لتمتيع الثروة الزراعية التي قال عنها المسؤولون أنها القاعدة الأساسية في سياسة اليمن منذ عام ١٩٨٤.

فقد وافق مجلس الشعب في اليمن الشمالية على اتفاقية مع الصندوق السعودي للتنمية يقدم بموجبها قرضاً يبلغ ٤٠ مليون ريال سعودي ١٠.٧ مليون دولار لتتمويل جزء من تكلفة بناء كلية الزراعة في صنعاء التي تقدر تكلفتها بحوالي ٢٥٠ مليون ريال يعني حوالي ٢٥ مليون دولار.

وقال الدكتور ناصر عبده العولقي عميد كلية الزراعة لرويت أن البنك الإسلامي للتنمية، ومقره جدة قدم أيضاً قرضاً يبلغ تسعة ملايين دولار وأعطت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية اليمن منحة تبلغ ٢٩ مليون دولار.

وتوقع الدكتور العولقي أن يتم البدء في إنشاء مباني كلية الزراعة خلال شهر آذار الحالي.

وقال الدكتور العولقي أنه بالرغم من عدم وجود المباني الخاصة بالكلية فإن الدراسة قد بدأت منذ العام الدراسي ١٩٨٤/٨٥ في مباني كليات أخرى وبمبلغ عدد الطلاب ٤٥٠ طالباً وطالبة ويتوقع أن تخرج الدفعة الأولى من المهندسين الزراعيين في شهر حزيران يوينو القادم.

وتتضمن المباني الخاصة بالكلية إنشاء مختبرات ومعمل إرشادي لتصنيع الأغذية وتوزيع المعدات الزراعية.

وقد انتهت شركة بريطانية هي تايلور وودرو من إنشاء مزرعة تعليمية قبل أربعة أشهر بتكلفة قدرها ٢.٥ مليون دولار.

وتعتبر الزراعة القاعدة الأساسية في سياسة اليمن الشمالية التي اعتمدتها التنمية الزراعية الأولية منذ عام ١٩٨٤. ويعمل في الزراعة حوالي ٧٢ في المئة من القوى العاملة في هذا البلد الواقع على البحر الأحمر والبالغ عدد سكانه حوالي ثمانية ملايين نسمة.

وتصدر صنعاء بعض المنتجات الزراعية مثل البن والخضروات والفواكه إلى الدول المجاورة منها اليمن الجنوبية والمملكة العربية السعودية وبعض دول الخليج.

وقد أعطى ست نائب التاريخي الذي امر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة بأعادة بناء بتكلفة قدرها ١٠٠ مليون دولار دفعة قوية في سبيل الاكتفاء الذاتي من معظم الخضروات والفواكه.

وتتركز الزراعة في المناطق الوسطى من اليمن ومارب ومناطق تهامة القريبة من البحر الأحمر ويتميز بأنها تتضمن ثلاثة فصول مما يساعد على زيادة الإنتاج.

كما تأمل اليمن الشمالية أن يؤدي اكتشاف النفط إلى التقليل من الاعتماد على التمويل الخارجي لشروعاتها وخاصة المشروعات الزراعية ويعزز من قدرتها على تسديد ديونها الخارجية.

رويت - عبد الرحمن حيدري

في بلاد العيون

ديناصور... يتلعب بلاد العيون!!

كنت أجلس في بهو الفندق، حين اقترب مني قلائد: - أنا فريد الزمان بايعخان من كبار تجار بلاد العيون. قلت: تشرفنا، أنا... قاطعتني قلائد... أعرك حق المعرفة فقد سمعت بوجودك في بلادنا وأعرف موطنك معرفة جيدة فالبتبول يتدفق في بلادكم انهاراً... قلت قاطعاً: وأنا اضعك... أنك خطيء يا صديقي، أنا لم ندم باستخراج سوى بضعة زجاجات للاختبار فقط ولم نبلغت... وعاد لمقاطعني ثانية: أيها الضيف الكريم أنا أعرف أكثر منك ماذا ستكون عليه آبار البترول لديك... فانا مطلع جداً على آخر التقارير عن بلادكم... قلت والبسمة لا زالت ترسم على تقاطيع وجهي... وإجابه كنت ههههه عالية تحاول أن تهرب من اعماقي... يا سيدي إن شاء الله ربنا يسمع منك ولكن ما علاقتي أنا بالامر هنا!!

قال: أريد أن أعقد معك صفقة لشراء كميات من البترول... قلت: إذا؟؟؟ خاف الله يا رجل أنني أملك صفقة بترولين لسيارتي الصغيرة... فكيف يبيع بترولاً!!

قال محدثي وهو يصطخب بعض حركات الاستخفاف المكشوفة... - أيها الضيف أعرف أنك لا تملك شيئاً مما أطلبه منك... ولكن... باختصار... سأوقع معك عقداً لشراء كذا مليون برميل يتم تسليمها في موعد يتفق عليه فيما بعد... وأدفع لك مقابل ذلك دفعة تحت الحساب... قلت وأنا أكاد اتجمد في مقعدي من شدة الدهول: كيف يبيعك شيئاً لا أملكه!!

استمر في حديثه بجديته... غير أنه بما تبدو عليه لامحي... - سأقوم أنا ببيع العقد لطرف آخر وأقبض عليه مبلغاً يساوي ضعف المبلغ الذي سأدفعه لك... قلت بغضب: عليه احتيال ونصب!!

انتفض في مقعده محدداً لا يا سيدي... لأننا سنعيد المبالغ إلى أصحابها بعد عدة سنوات بحجة أن البترول لم يظهر بكميات تجارية... فكون قد استفدت من فائدة تسليم هذا المبلغ في التجارة والبنوك...

- واستمر بحديثه بلا مبالاة - وبهذا نكون قد دخلت التجارة من أوسع أبوابها وأصبحت من كبار رجال الأعمال... فتتهافت عليك الصقالات الكبيرة...

قلت مندحلاً: هل تسمي هذه الأمور تجارة... قال نعم... تجارة بشطرة... لا يوجد بها خسارة... ولعلك أيها الضيف أن مثلت الصفقات المختلفة من هذا النوع تجري يومياً في بلاد العيون... والكل يربح...

قلت بعصبية مفرطة: سمح لي أن أقول لك ما تطرحه لا يمثل أيًا من أخلاقيات التجارة أنه... كذب وخداع واحتيال... ولا أظن أن أحداً يقترف مثل هذه الجريمة ويقلت من العلقاب... أهتض ضحكاً وقال:

- سمح لي أن أوضح لك ما يجري بصورة مبسطة... تصور أن أحدهم يعرض عليك أن تدخل شريكاً معه في صفقة تجارية ستربح بعد انتهائها نصف مليون دولار... مقابل حصة تدفعها تساوي عشرة آلاف دولار... هل ترفض!!

قلت جليلاً لا... إذا كانت الصفقة قانونية! قال ضاحكاً يتصالح: هل تتصور أن هناك صفقة قانونية تربح فيها بعشرة آلاف دولار نصف مليون دولار أنه الديناصور يا سيدي... قلت: الديناصور... لم أسمع! ما داخل الديناصور الذي انقرض منذ آلاف السنين!!

قال: الديناصور يعيش في أعماقنا جميعاً، أنه يكبر ويكبر كل يومه ويبتلع ويقتل على الدولارات ولن يشبع منها أبداً... الديناصور أيها الضيف الكريم ابتلع بلادنا... كما ابتلع الكثير من البلاد... كل مناطق الصحاب وكل الأضواء اللوثة في الشرق والغرب خرجت من أفواه الديناصور... فإذا أردت أن تبقى واقفاً بشموخ عليك أن تربي الديناصور الذي يعيش في داخلك... والا ابتلعك ديناصور آخر...

قلت: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن كل ديناصور لئيم... وهروا نحو غرقتي لأجمع حقيقتي وأغار بلاد الديناصور... حامداً أنه إن بلادنا صغيرة ولا يعيش بها هذا... القول المسخيف...

أبو انتماء

اقتصادي أمريكي: الدولار في انخفاض

الكبير في قيمة الدولار الأمريكي والذي حدث خلال العام الماضي ١٩٨٧، يعتبر دواء قوياً بدأ يصحح عدم التوازن التجاري الذي تعاني منه الولايات المتحدة.

ويضيف استاذ الاقتصاد المتقاعد من معهد ساشوستس للتكنولوجيا أن انخفاض قيمة الدولار تمثل علاجاً اقتصادياً يعمل بجدة. ففي الوقت الذي تستمر فيه الصادرات في الازدياد والواردات بالانخفاض، فإن العجز التجاري الأمريكي يجب أن ينخفض من ١٧٠ مليار دولار إلى ١٤٠ مليار دولار هذا العام.

ويبدو أن الانخفاض الأمريكي المعروف وأثقل من حدوث المزيد من الانخفاض في قيمة الدولار حيث يؤكد أن فرص انخفاض الدولار أكثر من فرص ارتفاعه بأية درجة، ومع ذلك فإن صمويلسون يرى أن تحقيق التوازن في ميزانية الولايات المتحدة سوف يحتاج إلى سنوات.

هذا الملتقى

متوفرة لدى محلات السوبر ماركت وفي صالة البركة للاطعمة الفاخرة مرج الحمام - الشارع الرئيسي - قرب الاشرارات الضوئية - مقابل ارض المعرض الدولي

البركة - دائماً مميزة - وأسعارها محددة

هاتف ٧١٣٣٨٨ ص.ب ٩٩١٣ عَمَّان - الأردن

البركة **ALBARAKAH** **grand food**

● برغر بعري ● بيغ برغر ● كرات اللحم «داود باشا» ● كبة شامية ● شيش كباب

تُؤَلَّج جرة في الأردن

● برغر دجاج «تسكن برغر» ● أصابع الدجاج «تسكن فنغر»

اليوم .. اليوم في الأسواق

منتجات البركة

وجبات شهية - سريعة التحضير - قيمة غذائية عالية - مواصفات عالمية

جبرا ابراهيم جبرا

حوار شامل حول الرواية، والسياسة، والشعر، والفن



• كتابة الرواية محنة..

ولكنها محنة جميلة

والرواية عندي تناع

تجربة عشتها!!

• كتبت بالانجليزية

لأن الشكل الروائي

العربي لا يفي بحاجاتي!!

يتداخل فيما تجريه ونجعله قديراً على استيعاب هذه التجربة -ومن الصدف أنني جئت إلى العراق عام ٤٨ بعد النكسة.. كنت مضطراً فاستجيت للتدريس في المعاهد العالية فجئت هنا.. وانت تعرف القصة لأنني كتبت شيئاً من تجربتي وضعته في (صيدون في شارع ضيق).

المهم أنني وجدت هنا مجموعة من الشباب الواعين لمشكلتي قد بدأوا يجعل الإبداع مرآة العصر وأن اللغة يجب أن تغفر (لا بنفسها) وإنما يجب أن تغفر القول والصورة بالفن بالرسم فعن طريق الفن تستطيع أن تعبر عن عصرك وتعبر عن اشكالات زمانك، واشكالات الذاتية أنت هي جزء من اشكالات العصر..

فأنا دعوت إلى التجديد والتغيير بشكل صريح فبدأت أعود إلى الكتابة باللغة العربية، وبدأت بالقصص من جديد على قدر طاقتي حينئذ وكتبت ورست وكنت عضواً في جامعة بغداد... الخ. ولكن كوني استأذناً للادب الإنجليزي فكتبت أشعر أن هناك تحديداً بيني وبين أصحاب هذه اللغة فأنا أستطيع أن أستعمل لغتهم بالشكل الذي يجعلني أصل إليهم إذا شئت من طريق هذه اللغة فلما ذهبت إلى (هارفورد) عام ١٩٥٢ مع أنني كنت قد بدأت كتابة عدد كبير من القصص والقصائد بالعربية لأنني قررت الكف عن الكتابة بالانجليزية فشعرت أن عندي مشكلة لا أستطيع أن أقولها إلا إذا كتبتها بالانجليزية مرة ثانية، وهي أن الشكل الروائي العربي لا يفي بحاجتي كما كان سائداً في تلك الفترة وأن الرواية التي أكتبها يجب أن أكتبها بالانجليزية تحديداً لأصحاب هذه اللغة تأكيداً على قدرتي على التعامل معها فكتبت (صيدون في شارع ضيق) وبالنسبة إلى كل شيئاً مائلاً أن أستطيع كتابة هذه الرواية في تلك الفترة بين ٥٣ - ١٩٥٦ م باللغة الانجليزية وفيما بعد أوصليها إلى الناشر كاي مؤلف وينشرها ناشر انجليزي كبير وهو (هاملت) هذا كان هو الجو الذي كنت أعيش فيه ذهنيًا وهو الذي جعلني أشعر أنني لا أستطيع أن أكتب (صيدون) إلا باللغة الانجليزية أولاً، ولأنني لأن أغراء مائلاً كان في هذه اللغة التي أدرس فيها وأقرأ فيها كثيراً ولكن في الوقت نفسه أخذت (صراخ) في ليل طويل ونقلتها إلى العربية.. بدأت أشعر أن بإمكانني الآن أن أتصرف بلغتي بحيث أستطيع أن أجعل الرواية التي كتبتها عام ٤٦ بالانجليزية تعبر عن نفسها باللغة العربية.

ولما انتهيت منها بدأت (السيفية) بالعربية.. فالكثيرة بالانجليزية قد انتهت بل على العكس كنت أشعر حينئذ أنه يجب أن أكتب بالعربية.. نحن الذين نستطيع أن نغفر هذه اللغة ونغير أساليبها وعلى الآخرين أن يترجمونا إلى لغاتهم.

والقول لك: أنني بدأت أول صفحتين من السيفية بالانجليزية لكنني توقفت وقتاً لا.. وعدت وكتبتها باللغة العربية بأجمل ما استطعت أن أكتب.

■ من هو القارئ الذي يستمك.. فقد كتبت بالانجليزية وترجمت روايات التي كتبتها بالعربية إلى الانجليزية وأدركت أن اللغة أصبحت مشكلة هائل فممن هو القارئ الذي يستمك حقيقة.. القارئ العربي أم قارئ الانجليزية؟

□ طبعاً القارئ العربي.. هذا بدون شك.. لأنني

بغداد - من موسى حوامدة.

يحفل جبرا ابراهيم جبرا مساحة واسعة على خارطة الثقافة العربية، والادب العربي، ذلك أن جبرا روائي كبير وواحد من أهم رواد الفن الروائي في الوطن العربي، بل لعله الرائد الأول الذي يعود له الفضل في الثورة على الشكل التقليدي للرواية العربية.. ولعل استعراضاً سريعاً لأعماله الروائية: صيدون في شارع ضيق، السيفية، البحث عن وليد مسعود، عالم بلا خرائط، الخ يعكس ما ذهبنا إليه.

وجبرا إضافة إلى مكانته الروائية المتميزة، فهو ناقد متميز أيضاً ومترجم لعدد من الأعمال الأدبية والمسرحية، نقلها بوعي المبدع على (اللغة الانجليزية) وحس الفنان.. أكثر من هذا جبرا شاعر، حتى ولم يسجل حضوراً متميزاً في الكتابة الشعرية، ذلك أن كتاباته كلها، روائية، وقصصية وحتى ترجماته تزخر بهذا الالق الشعري، وهذا الطرح الشفاف للغة والمفردات..

ثم ماذا!!

جبرا فنان تشكيل قبل هذا وبعد. بدأ فناناً تشكيلياً منذ سنواته الأولى واستمر معه هذا الفن، جنباً إلى جنب مع الكتابات الروائية والقصصية، والدراسات النقدية، والترجمات المتفرقة.

نحن إذن أمام موسوعة إبداعية.. نحاورها علمائين بعض أبعادها، ونوقف عند بعض محطاتها مما يفيد القارئ والمثقف العربيين.

■ كتبت (صيدون في شارع ضيق) بالانجليزية والسيفية بالعربية فمضى تختار العربية أو الانجليزية للكتابة..

□ في مع اللغة الانجليزية قصة طويلة: أولاً أنا درست في الجامعة الأدب الانجليزي فقد كان الأدب الانجليزي اختصاصي، وتعقفاً في هذا الاختصاص وعندما كنت طالباً في إنجلترا وعمرى ٢٠ سنة، وتأثراً بما درست حاولت أن أكتب الشعر باللغة الانجليزية وكتبت قصائد كثيرة جداً، بل أنني في فترة من دراستي للادب الانجليزي كنت أكتب على الوقت الكثير الذي ضيعت في الكتابة الشعرية.. لأنني كنت أضيع وقتاً طويلاً في الكتابة بدل الدراسة.. ولكن استهوتني الكتابة بالانجليزية في ذلك الوقت وعندما عدت إلى القدس عام ٩٣٣ وأصبحت مدرساً واستأذناً في الأدب الانجليزي في الكلية الراشدية بقي الشعر أو بقيت الكتابة الانجليزية تستهويني، لأنني شعرت أنني إلى جانب اللغة العربية قد تملكمت منذاً آخر على التعبير منفذاً مهماً وكان أن راجعت نفسي من حيث الكتابة باللغة العربية.. أنا طبعاً أكتب بالعربية منذ كان عمري ١٢ سنة ولكن عندما راجعت نفسي وراجعت ما كان ينشر في تلك الأيام من شعر باللغة العربية وما ينشر من قصة ورواية باللغة العربية أيضاً شعرت أن ثمة فجوة كبيرة ما بين العصر وبين ما يكتبه الأدباء والشعراء في مصر أو في أي مكان آخر لأنه في الواقع في فلسطين كانت الكتابات الإبداعية لا تزال محدودة نسبياً وخصوصاً بعد وفاة استاذي الكبير ابراهيم طوقان لم يبرز أحد، فشعرت أنهم في الشعر لا يزالون في الماضي..

■ تعني الشعر الكلاسيكي؟

□ كلاسيك وليس هناك تماس حقيقي بين قضايانا الإنسان في تلك الفترة وقد كانت قضايا خطيرة جداً مثل الحرب الثانية على فلسطين وعلى التجربة السياسية التي كانت في فلسطين بالذات تجربة رهيبية.

■ تصور أن الاسكندر البجالي وقف يحيي قدوم الانجليز عندما جاؤوا إلى فلسطين ثم عاد بعد ذلك بهجوم؟

□ لم يكن مطلعاً لأن التماس والتجربة كانت تقريباً مفقودة ولذلك بقي الإبداع الذي تستطيع تجاوزاً أن تسميه إبداعاً في دائرة تنتمي إلى السلف ولا تنتمي إلى التجربة المعاصرة..

أنا شعرت لهذا برعب ولذلك وجدت أن الكتابة باللغة الانجليزية تجعلني على صلة أكثر مما تجعلني الكتابة بالعربية.. أقول هذا الآن عندما أعيد النظر فيما حدث مبشراً لهذا الشيء وبدأت أشعر أنه لا بد من تجديد بالكتابة بالأسلوب باللغة في وسائل التعبير العربية لكي نصبح جزءاً من عصرنا وتعبيراً بقدراً من نحن جزء من هذا العصر، فيما تقتضيه الظروف السياسية والمعيشية والاقتصادية.. الخ.

وكانت الأربع سنوات التي قضيتها في القدس في تلك الفترة صعبة لأنني كنت أشعر بضرورة أن تكون على مستوى أحداث الأمة كمبدعين ولكن مبدعين لم يكونوا على هذا المستوى في تلك الفترة كتبت روايتين باللغة الانجليزية (الصدى والغدير (A Choh and the pohl) وصراخ في ليل طويل كتبتها سنة ٤٦، طبعاً تجربة شعرت أنني أستطيع أن أعبر عن نفسي باللغة الانجليزية أكثر مما أعبر عن نفسي بالعربية ولذا فأن د. محمد شكري عباد يقول أن أول رواية حديثة بمعنى الحديث كتبت باللغة العربية هي صراخ في ليل طويل لأنها كانت تختلف نهائياً عما كان يكتب من رواية في العالم العربي، لكن طبعاً هذه كلها أشياء أنت تعلمها على مضض.

أنا كنت في الوقت نفسه أكتب بالعربية لكنني لم أكتب أشياء مهمة، أما الأشياء التي كانت مهمة في نظري فهي ما كتبت باللغة الانجليزية إلى سنة ٤٢ حينئذ شعرت أنا بداناً نقطة الانفجار وبالفلع كان انفجاراً عارماً (الكعبة).. ونحن كشعراء وكتاب وروائيين علينا أن نجد الطريقة التي تجعل ما نبدعه

الذين يخافون الكلمة

○ الإحصائية التي نشرتها مؤخراً في نيويورك لجنة الدفاع عن الصحفيين، وبيّنت فيها أعداد أولئك الذين قتلوا أو احتجزوا، أو تعرضوا للتعذيب، والتجسس، والمحاكمة، والاذلال، منذ عام ١٩٨٦ حتى الآن. وعلى أيدي قوى القمع السوداء في عدد محدود من دول العالم.

هذه الإحصائية تعكس حقيقة فاجعة..

هي ببساطة أن حرية الكلمة، سواء في الكتابة الصحفية، أو الكتابة الأدبية في هذا العالم، معرض صاحبها للموت.. الموت بكافة أشكاله: الموت الذي يأخذ شكل القتل الجسدي، والموت الذي يأخذ شكل القتل العقلي، والموت الذي يأخذ أشكالاً عديدة ألقها الجوع والتشرد والحصل والاذلال أيضاً..

ورغم أن هذه الإحصائية تغفل الكثير من حقائق الموت، حيال أصحاب الكلمة، والموقف، من صحفيين وكتاب، كونها حصرت مسحة عملها الإحصائية في بلدان بعينها، وأغفلت العديد من الحوادث التي تعرض لها هؤلاء العراء إلا من أعلامهم وروؤوسهم وقلوبهم في زوايا أخرى من هذا العالم الذي حسبنا أنه يمضي إلى الأمام، فيما هو يمضي إلى الوراء، وبسرعة رابعة. رغم ذلك، إلا أنها فتحت العيون على جرائم هي في حد ذاتها وصمة عار في وجه هذا العالم المتحضر الذي يضييق بالكلمة/الحقيقة، والكلمة/الموقف والكلمة/الراي، حتى يطلق الموت على رواد الحياة، وعشاق الحرية، والسلام والتقدم.

ماذا لو أن الإحصائية/الحصائية الموت هذه شملت كل أقطار العالم المتقدم والمتأخر، والنامي، والميت أيضاً!!

ترى كيف ستكون الأرقام آنذاك!! وكيف سيبدو وجه الجريمة عندئذ!! لا شك أنه مخيف.. مخيف.. مخيف.. فالخوف - أيها السادة - أعظم!! ولن نستطيع رصاصة حادثة مصادرة كلمة شريفة حرة.. فالرصاصات تنطلق في الهواء، قد تصيب الراس وتقتله، غير أن الكلمة تنطلق على الورق، الذي يتوالد أوراقاً، وكتباً لن يستطيع كل رصاص القتل أعدامه وإبعاده عن العيون الظالمة للحقيقة والعدل، والمساواة، والتقدم، والحياة.

المحرر الثقافي

إصدارات أجنبية

هيروشما المباركة

طوكيو - صدرت هذه الرواية (هيروشما المباركة) حديثاً وهي من تأليف ليك كندي، والرواية تدور حول طفلين شديدي الحساسية يكبران معاً، أحدهما اسمه فيل وهو طفل مولود بموسيقى شوبان ويضطر على لعبة البيسبول، والفتاة اسمها كيتي تسيطر عليها مخاوف الحرب. يربط الحب بين هذين الطفلين: كيتي، وفيل، غير أنه يحدث ما يعكس عليها صفو هذا الحب، إذ أن مخاوف كيتي من الحرب تصبح حقيقة وفي ملجأ الغيل الذي يفقد، فيل، كل أمل في الحياة وتفقد كيتي حياتها وينتهي حبهما.

فلانتينو وساجيتاريوس

فلانتينو وساجيتاريوس حكيتان قصيرتان للكاتبة نغاليا جين بيرغ، ترصد فيهما العلاقات العاطفية بدقة. في الحكاية الأولى تعطي صورة مشوهة لأن امرأة إيطالية تقليدية، شاب وسيم، لا مبالى، أناني، مناور، لا يتعب، يتزوج من امرأة ثرية قبيحة الشكل، يحزن أهلها من جراء هذا الزواج، ولكن الكاتبة تصر في النهاية على أن «مادالينا» شخصية قوية ومؤثرة رغم قبحها فهي التي تحرك الآخرين وتدير مزرعتها وأعمالها لوحدها.

هملت صينية

هملت صينية، رواية قصيرة من تأليف موريس ليشتن. تدور أحداثه في مستشفى للأمراض العقلية في أيرلندا الشمالية، حيث يمارس مجموعة من المجانين لعبة الهوس مع بعضهم البعض على سرى من المشرف عليهم (كسني). ينضم إلى هذه

• لا بد من التجديد في الكتابة العربية الإبداعية لنصبح جزءاً من عصرنا!!

عندما كتبت بالانجليزية كنت أكتب لجمهور مبهم وفي الوقت نفسه ولعني كنت أكتب لجمهور من الناس الذين تصورهم متعاطفين مع قضايانا لأنني أكتب في الواقع عن قضايانا.. كنت أتوقع أن هناك جمهوراً متعاطفاً لكنه في نفس الوقت جمهور مبهم.

وكنت أتوقع أيضاً أنني أستطيع أن أصل إلى جمهور حيادي فأرفع حياده بالنسبة لنا فلجعله يهتم بقضايانا لكنه جمهور مبهم لا أعرفه ولا أعرف ثقافته ولا خلفياته..

أما عندما عدت إلى كتاباتي بالعربية فلما أكتب ليس فقط للجمهور الذي أعاصرني وإنما للجمهور الذي أعرف أفرادها والأطفال التي ينتمون إليها.. وقد كنت أكتب وعيني على المستقبل وبالرغم من كل تكتلاتنا ومأسباتنا فلما لا يزال لدي تفاؤل بالمستقبل العربي أقول: أن هذه الأمة لا يمكن إلا أن تحقق حلماً كبيراً من أحلامها بتحقيق ذاتها.. لذلك فلما عندما أكتب لا أكتب فقط للمجتمع الذي يعاصرني وإنما للمجتمع الذي أتصور أنه سيكون قادمًا إلينا قريباً.

■ متى تضع عناوين رواياتك؟

□ هذا السؤال.. الإجابة عليه سهلة وصعبة.. في أحيان قليلة فقط يمكن مرتين وضعت العنوان سلفاً.. السيفية وضعت عنايتها بعد أن كتبت الصفحات الأولى منها.. ما كنت أمشي فيها فقلت لا يمكن أن تكون إلا السيفية.. والسيفية بالنسبة لي وللرواية لا بد أن تكون رمزاً مهماً أنطلق منه لأقول ما أريد أن أقول..

والرواية الأخرى التي جاء عنوانها تقريباً مع الصفحات الأولى من كتابتها كانت (البحث عن وليد مسعود).. منذ أن بدأت أكتب ما سجله وليد مسعود في الشريط وهو في سيارته شعرت أن الرواية ستكون البحث عن وليد مسعود الذي ترك لنا هذه الرسالة المسجلة بكل إيهاماتها وغوامضها، لكن في المرات الأخرى اعاني معاناة ليست سهلة إلى أن أجد العنوان الذي يلائم ما كتبت وتنادى ما أجد هذا العنوان ملائماً إلى أن أصارع نفسي إلى أن أجد العنوان الملائم.. تعرف كيف؟ أنا أضع سلسلة من العناوين..

■ ماذا تريد من العنوان؟

□ لا أريد أن يكون العنوان شارحاً أو مفسراً للعمل الفني وإنما إضافة لهذا العمل بحيث أنه يضيف عمقاً أو بعداً آخر إلى العمل الفني نفسه.

■ هل تسير روايتك بطريق روائية بحتة وهل تتركها تسير

زهرة أم كلثوم

للشاعر السوفياتي
فالنتين سوروكين
ترجمة: د. حسين جمعه

من عمق الصحراء البعيدة

○○○

أنت آيت.. أم كلثوم.. أنك أنت

من لأمس جبهتي شغرك الباسم

والآن حتماً أنظر أرى الزهور الفاعسة

فالكون كله قد امتلأ بك وبالأزاهير من أمثالك

○○○

بعد الآن لن تخونني ذاكرتي ولن أنسى

ذاك المساء الشاطيء.. القمر.. والطبيعة

ويجمل بي أن أموت في سبيل

القطرة والحب والحرية

○○○

الأردن - ١٩٨٤

ملاحظة: ○ زار الشاعر الأردن عام ١٩٨٤، وشاهد في مدينة العقبة زهرة جميلة تسمى أم كلثوم فاشترت

سأعود إلى وطني الأورال

وسيقى صوتك في الأعماق

يتسلل إلى ولو عبر كوى حجرة ضيقة

ملاحظة: ○ زار الشاعر الأردن عام ١٩٨٤، وشاهد في مدينة العقبة زهرة جميلة تسمى أم كلثوم فاشترت

اشجانه ولبهته هذه القصيدة.

من ديوان الأبدن الخالد - ١٩٨٤



○ عزت العلايلي وأحمد دبير وتهاني راشد ومجموعة من الفنانين في لحظة من فيلم «غاية من الرجال» الذي أخرجه يحيى العلمي ○

نجوم على الورق

○ آثار الحكيم تمثل للتلفزيون حالياً مسلسل «نعم الحب» والمسلسل «سبيل من ورق» وتلعب فيه دور صحفية تحاول إثبات وجودها من خلال سبق صحفي. وكانت قد انتهت مؤخراً من تصوير فيلم «طير في السماء» أمام حفيد سيد درويش المحارب إيمان البحر درويش. وقد صورت جميع لقطات الفيلم في الاستوديوهات الأميركية.

● روبرت واغزير يطل حلقات المسلسل التلفزيوني الشهير «مارت تو مارت» يلتقي مع اليزابيث تايلور في مسلسل تلفزيوني تحت عنوان «ميج» أن يكون هناك مهر يجري تصويره حالياً.

○ محمود عبد العزيز ونورا وصالح قابيل وأحمد راتب يلتقون معاً في فيلم «نهر الخوف» محمد أبو سيف ابن المخرج الكبير صلاح أبو سيف.

الفيلم يدور حول حادثة اختطاف مركب في النيل. ويهدد المختطف بقتل جميع الركاب إذا لم تتحقق مطالبه.

● نشرت مجلة «باري ساتش» الفرنسية مقابلة مع الروائي الفرنسي المعاصر بول - لو سوليترا بمناسبة ظهور روايته الجديدة «كاث».

قال في المقابلة أنه يخصص ١٧ ساعة كل يوم ويفضل الكتابة على الطريقة الأميركية، ويساعده في ذلك فريق يتألف من ١٢ شخصاً يقوم بتحرير وصياغة ما يكتبه مرة أخرى.

○ دونا رايس التي أجبرت غاري هارت المرشح الديمقراطي الأمريكي على التخلي عن حملته الانتخابية بسبب علاقته بها، تحرس الآن إصدار كتاب يحكي قصتها معه.

● فاجتاز الام الزائدة الدودية مصارع الثيران الإسباني مانويل بيتري الذي اشتهر باسم القرطي، وقد أجرت له عملية على وجه السرعة.

قال بعدما أنه يصارع ستة ثيران دفعة واحدة خلال شهر نيسان - أبريل الجاري حيث يعتزم اعتزال المصارعة بعد ذلك.

○ في نيويورك صدر كتاب جديد بعنوان: «انهيار المعبد» يطرح فيه مؤلفه ستيفن سيندر مشكلة الشباب وانهيار القيم الاجتماعية والأخلاقية في الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية نتيجة للتضخم الاقتصادي والبطالة.

يقول النقاد إن الكتاب تطوير لقصة قصيرة كتبها المؤلف منذ أكثر من ٥٠ عاماً.

● الفن والثورة... عنوان المعرض الذي يقام في العاصمة النمساوية هذه الأيام. يقدم مساحاً شاملاً للفن الروسي خلال الفترة من ١٩١٠ - ١٩٢٢، ويضم ٧٠٠ عمل فني لحوالي ٢٤ فناناً، جمعت من ٣٥ متحفاً في الاتحاد السوفياتي.

وقد خصص جزء من هذا المعرض للأعمال الهندسية والمصناعات وإعلانات الأقاليم وتصميمات الأقمشة وقطع البورسلين.

○ عرضت لوحتان للبيع للفنان الفرنسي مورتوريه دومينييه هما «استعراض المهرجين» و«الكوميدي» فرانسينز القديمة، يبلغ يتراوح بين ثلاثة ملايين وستة ملايين فرنك فرنسي.

دومينييه الذي عاش بين عامي ١٨٠٨ - ١٨٧٩ اشتهر برسم الكاريكاتير السياسي والاجتماعي، وله العديد من الأعمال والرسومات تعرض في متاحف العالم.

○ بدأت الهند اذاعة التوثيق الهندي المعتمد من خلال القمر الصناعي، لتصبح ثاني دولة في العالم تستخدم هذه الطريقة وأول دولة دول العالم الثالث تستخدمها بطريقة منتظمة.

وكالة الأنباء الهندية ذكرت أن عملية الإعلان عن الوقت التي تصل دقائقها إلى درجة عالية جداً، تلبي في خدمة الأغراض الخاصة بالبحوث الفلكية والملاحة والاتصالات والدراسات المتعلقة بالانحلال الجوي.

إصدارات عربية

«كلمات كلمات كلمات»



○ أنسي الحاج

خلدة سعيد وكذلك اشتمل الكتاب على مقدمة كتبها أنسي الحاج.

من المنتظر أن يكون كتاب أنسي الحاج «كلمات كلمات كلمات» الذي صدر مؤخراً في بيروت، قد صدر في لندن أيضاً...

وكتاب «كلمات...» يجمع فيه أنسي الحاج أحد رواد قصيدة النثر في الوطن العربي ثمرة ربع قرن من كتابته غير الشعرية في النقد، والسياسة والحب والثروة.

زين كتاب «كلمات، بلوحات فنية لحليم جرداق، وقدم للكتاب غسان تويني، والنقطة

البحر العميق

فاصل يونس
البحر العميق



هذه الرواية، صدرت مؤخراً عن دار الكرمل للنشر والتوزيع في عمان وهي من تأليف فاضل يونس.

تقع الرواية في ٣٠٦ صفحات من القطع الكبير، وتشكل الأرض الفلسطينية الموضوع الرئيسي فيها. إذ تتمحور حولها أحداث الرواية: معاناة أبطالها ومكابدتهم مع الاحتلال الصهيوني، وأدواته بدءاً بالمستوطنين وسامسة الأرض وجرحها وانتهاء ببرجل الموسك وعملانهم.

كما تتطرق الرواية إلى ممارسات المخبرات الصهيونية ومحاولاتها الإيقاع بالشباب العربي وأغوائهم. ولا يتوقف الكتاب عند طرح هذه القضايا، ولكنه يتجاوز ذلك إلى اقتراح الحلول لمواجهة كل تحديات هذه الهجمة الصهيونية الشرسة على الوجود العربي في فلسطين المحتلة.

نوال السعداوي



○ نوال السعداوي

بعد أن نفذت الطبعة الأولى من الترجمة السويدية لرواية الدكتور نوال السعداوي «عندما يتوقف الزمن على ضفاف النيل»، من المنتظر أن تصدر قريباً الطبعة الثانية.

قام بترجمة هذه الرواية، المستشرق النحار روبريج والجزير بالذكي، أن نوال السعداوي، كانت قد زارت السويد، في أعقاب صدور ترجمة رواية «عندما يتوقف الزمن على ضفاف النيل»، والقت محاضرات عدة، كما أن الصحف السويدية كتبت الكثير عن نشاطات نوال السعداوي الأدبية والسياسية... وركزت على مرحلة اعتقالها، وطردتها من الوظيفة، ومنعها من الكتابة. بسبب معارضتها لسياسة الرئيس الراحل أنور السادات

ثروت أباظة يرفض انضمام الأدباء الشباب لاتحاد الكتاب المصريين

المستمر - هم في سنة أولى كتابة... وفيه رفع كلية الأدباء الشباب، والنهوض بالحركة الأدبية، طالب ثروت أباظة، بالخطاب العديدة، منها: ضرورة إنشاء مكتبيات في القرى وفي أطراف المدن، ومن ثم وضع ميزانية للأدباء الشباب، كما ناشد وزارات الثقافة والشباب والاقتصاد وغيرها، بضرورة الاهتمام بالحقول وليس بالإقدام...

هجوم الروائي ثروت أباظة (رئيس اتحاد الكتاب المصريين) الأدباء الشباب في مصر، أي أولئك الذين أسامهم كتاب، المستمر، وأعلن أنه بصفتهم رئيساً لاتحاد الكتاب، يرفض بشدة وعنف، انضمام هؤلاء الكتاب إلى الاتحاد، ويترسب رفضه قائلاً: «إن هؤلاء الكتاب هم على أبواب الكتابة... وثقله مثل ثقله الأطباء مثلاً، لا تقبل طلباً في سنة أولى طب... وهؤلاء الكتاب - كتاب



○ راشد عيسى

لعاثشة، عطش المسافات، اغسل في دمك جحيمي، جعلتك وطني، بطلة مفتوحة إلى سيدة مغلفة، الجوهر، رقيقة النوى، لبنى، غيبوبة، قبعة الصحو.

والحياة!

بظروفها الروائية لم تتدخل الذات في حالة عدم القدرة على الحيات.

والله الإثنان معاً - واكيد أنت شاعر ومتعامل مع الابداع تعرف ماذا أقصد بذلك أولاً أنا أكتب الرواية وكأنني أكتب قصيدة يعني لسوء حظي مهما حاولت أن أكتب كما يكتب المجترعون بأن أخصص ساعة أو ساعتين أو ثلاثاً كل يوم لكتابة هذا العمل فأنني لا أنجح في ذلك أنا اعتمد على فترات الحصى التي تصيبني فتجعلني أكتب... وإذا بخلت على هذه الحصى بمجيئها تجديني أمر بفترة جفاف وفترة قلقه فأشغل نفسي بقضايا أخرى لأنني أهتم بأشياء كثيرة أكتب النقد وأترجم وأرسم وتشغفني مسائل أخرى فأكتب سيناريو أفلام... واهتمامات أخرى فتجديني حينئذ انصرف عن الكتابة الروائية التي هي في الواقع ربما سحرتي. الأولى لأن ما أريد أن أقوله لا يأتيني بالزخم الذي أريد أن يكون عندما يأتي فأنني أسلم نفسي له، عندما أعمل على كتابة من هذا النوع يكون ذهني مشغولاً بالرواية وبأشغالها باستمرار إلى أن يتغير شيء ما في اللاوعي عندي وإذا به يتدفق على الورق يأتيني بزخم هائل لفترة أيام وربما لأشهر ثم ينقطع فلا أجبر نفسي على الاستمرار، لكنني باستمرار أعود إلى أوراقي أعود فأقرأ ما كتبت لكي أكون على صلة وكما يقول (جربهام جربي) أريد أن يكون اللاوعي عندي مشغولاً بما كتبت وعندئذ يخيّل لي أن اللاوعي نفسه يعمل على طريقته ويقدم في فيما بعد الشيء الجديد الذي أريد أن أقوله.

إنما الآن أمر في هذه المحنة الجميلة أكتب رواية مع أنها شغلني مدة طويلة، الآن بدأت تتدفق على الورق تنصب على الورق يشغل أو يلح، لكن عندما أكتب وعندما أفرغ من الكتابة أعود فأحاسب نفسي على ما كتبت بحسب المهندس لما خططوا خطط عملي فيما بعد، أخطط له بحيث أنه يتركب التركيب التي تجعل منه الرواية التي أريد. لأن الرواية بالنسبة لي عمل معماري يجب أن تكون قد تكاملت له العدة والمواد وعندما تكامل العدة والمواد يجب أن يحظى بفهم العملي من الداخل بحيث تستطيع بعد ذلك أن تحول هذه المواد إلى العمارة الروائية التي كتبها، فهنا عملتان... عملية استسلام للوح أو للوعي أو لكل ما هو مخزون في النفس وفي الذكرة والعمليّة الأخرى، العملية التقنية التي تتحكم باستعمالك لما هو مخزون في النفس وفي الذكرة.

أحداث الرواية... هل يتدخل الكاتب جبراً لوضع شخصيته ذاته في العمل... أم أن العمل نفسه يسير كعمل روائي... متى يتدخل جبراً في قسر أو في تغيير مجرى الرواية إلى ما يشاء هو لا إلى ما تشاء الأحداث الطبيعية؟

○ جبراً لا يتدخل في تسير الفعل الروائي، أو لا يتدخل في تكوين الشخصية، جبراً يحاول أن يخلق شخصاً ما بشكل ما ويعطيه مطلق الحرية بعد ذلك في أن يتصرف وأن يقول ما يشاء وأنا غالباً ما أرق... يعني لا أنام الليل لأنني أتناقش شخصياتي، وشخصياتي تتناقشني وحياتي، فأقوم في الصباح بعد النوم القليل فأكتب محاولاً أن أسبل شيئاً من هذا النقاش بيني وبين شخصياتي أما أنا فلا أتدخل إلا بمقدار ما يتدخل الفنان في ضبط أطراف عمله الفني حتى لا تتفكك كعمل فني لأنني أؤمن بأن العمل الفني في النهاية يجب أن يكون عملاً إبداعياً، أي بقدر ما تستغل أنت قواك اللاواعية وقواك المخصصة عليك من الداخل يجب أن تكون أيضاً متحكماً بهذه القوى بحيث أنك تخرج علك بشكل واضح، إما أن افرض نفسي كجبراً... لا أبداً كل ما هناك أن الشخصية لا بد أن تتكون بالكثير مما أعرف أنا، أو بالكثير مما جربت، أنا قلتي في السليق أقولها دائماً، أنا من النادر أن ربما لم أفعلاً أبداً... أن أكتب إلا ما جرت، أن شيئاً لم أجربه بنفسني لا أكتب عنه إلا شيئاً غير مهم، أن تدخل الذات هو بمقدار استفادة الذات من الحياة في تصوير الأشخاص عن طريق تجاربهم.

هل تسمح لي أن أكتب مع هذا الرمان؟

يا هـ

○ أرمان علي أنك جميل القران في (صيانون) شارع (ضيق)...

○ (ضاحكاً) بمقدار... يمكن بمقدار ما مكتاه... يمكن أن زاوي القصة يشبه من روي القصة نفسها أصلاً بهذا المعنى... لكن إناما ذكرته في أول الرواية هو أن شيءي مع جميل قران أنه جاء من فلسطين... وأنا كذلك.

كأنني به يلف عند رأيتك ويشير لك بالتمهة؟

○ (ضاحكاً)... يتهمني أنا... نعم

○ كاد المرتب أن يقول خذوني

○ نعم... فقط كان... لكنه لم يقلها أولاً فلماذا إذا كان جميل في بعض ردود فعله تشبه ردود فعل وفي بعض جزئيات تجربتي، لكن سلافة مثلاً التي أحبها جميل ليست المرأة التي أحببت أنا مثلاً... الكثير تصور عندما تزوجت أنا أن زوجتي هي سلافة النغري في حين أن زوجتي تختلف نهائياً عن سلافة في ثقافتها وخلفياتها هذا أولاً... ثانياً، الأفكار التي وضعتها أنا على لسان شخص آخر الذي هو عدنان طالب الذي يعرفني... بمقتني ربما فقرأ أكثر مما يمثلني جميل قران الذي جعلته نوعاً من المرأة لما يقوله الآخرون... حتى استطاع أن أعكس هذه الآراء، لكن الأشياء التي أردت أن أقولها قللتها على السنة الآخرين.

للحوار بقية في العدد القادم

○ صدر في القاهرة حديثاً كتاب جديد بعنوان «أهم قضايا المرأة المسلمة» للباحث الدكتور محمد حسن أبو يحيى، وهو يعالج قضايا المرأة المسلمة الحرة البالغة في ضوء الكتاب والسنة، مثل قضايا حجاب المرأة وإلباسها في الصلاة والأحرام والتبرج والاختلاط وغيرها.

○ وردة الجزائرية... تعد حالياً مجموعة من الأغنيات القصيرة يلحنها عمار الشريفي، ويتراوح وقت كل منها بين ثلاث وخمس دقائق.

○ أحمد زكي ونجلاء فتحي يلعبان بطولة فيلم «أحلام هند وكاميليا» من إخراج محمد خان.

يلعب أحمد زكي في الفيلم دور شاب ضائع يصارع الحياة من أجل الحصول على لقمة العيش، ويمارس أي مهنة يعرف أن تدركه المال حتى يلتقي بفتاة تغير مجرى حياته تماماً.

○ الممثلان الشهيران جيمس ستوارت وبيتر لانتستر يتزعمان حملة تضم عدداً من الممثلين، لمنع تشويه أفلامهم القديمة التي تعد من كلاسيكات السينما الأميركية ومنع تلويين أفلامهم القديمة والحفاظ على النسخ الأصلية منها.

○ كان آخر فيلم قامت إحدى الشركات بإعادة طبعه وتلويينه فيلم «الحياة الحلوة» الذي لعب بطولته جيمس ستينوارت عام ١٩٤٦ وأخرجه المخرج العالمي فرانسيس كابر

○ عندما ألقى القبض على الفنان حاتم ذو الفقار بتهمة تعاطي المخدرات وحيازة المخدرات، كان التلفزيون المصري يعرض له مسلسل «وتشاعت الأقدار» الذي يلعب فيه دور ضابط مباحث في وحدة مكافحة المخدرات، مما أثار سخرية المشاهدين في مصر لذلك اضطر منتج مسلسل «تزوج وابتمس للحياة» إلى إعادة تصوير جميع المشاهد التي سبق أن صورها بطل المسلسل حاتم ذو الفقار قبل إلقاء القبض عليه، واستد دوره إلى الممثل محمد خيرى

○ نجاة الصغيرة... ستدور أحداث أغانيها «الرحيل» في حفل تسم النسيم الذي يقام في القاهرة والإغنية الجديدة للشاعر نزار قباني والحنان محمد عبد الوهاب. وكان هذا الثلاثي الفني قد التقى في أكثر من عمل فني بدأ في الستينات بقصيدة «أبتن».

○ وافقت الجمعية الأميركية للمهندسين الميكانيكيين وهي أكبر الجمعيات الهندسية الميكانيكية في العالم مؤخراً على نشر أول بحث علمي من نوعه باسم البحرين وطرحه على مؤتمر دولي يعقد في شهر تموز (يوليو) المقبل بالولايات المتحدة، ويشارك فيه كبار علماء الهندسة والطاقة في دول العالم

○ ويتناول البحث الذي أجراه مدير التخطيط والتطوير والعلاقات العامة بجامعة البحرين الدكتور يوسف عبد الغفار موضوع استحداث نظرية أو معادلة جديدة لقياس سرعة الرياح على الارتفاعات المختلفة.

○ وقد أجرى هذا البحث في سماء البحرين بمشاركة (٢٠٠٠) طيار... ○



○ محمود عبد العزيز



○ اليزابيث تايلور



بنات الأصول

○ ليل علي... تصور حالياً أمام كمال الشناوي حلقات المسلسل التلفزيوني الجديد «بنات الأصول» ○

مرحلة جديدة في تاريخ اليرموك



الرفاعي والكسم أثناء توقيع الاتفاقية.

يوم الخميس (٣ أيلول ١٩٨٧) يوم مشهود في تاريخ نهر اليرموك، يضاف إلى أيامه التاريخية العظيمة. في ذلك اليوم لم تقع معركة حربية جديدة على النهر، ولم يتحقق انتصار عسكري جديد... ولكنه سجل نصراً في ميدان الإرادة عندما تمكنت دولتان عربيتان من إعلان ولادة مشروع - حلم راود الجيل العربي في البلدين في العقود الأربعة الماضية، وحالت العقبات والظروف السياسية طيلة هذه الفترة دون تحقيق هذا الحلم والأمل.

ففي ذلك اليوم وفي دار رئاسة الوزراء بالعاصمة الأردنية عمان تم التوقيع على اتفاقية بين المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية من أجل استثمار مياه نهر اليرموك، يقدم الأردن بموجبها لبناء سد الوحدة على مقربة من محطة المقارن على نهر اليرموك.

وقد قام بالتوقيع على الاتفاقية نيابة عن الحكومة الأردنية السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الأردن، ونيابة عن الحكومة السورية الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء السوري (آنذاك). وقد سبقت التوقيع على هذه الاتفاقية محادثات مكثفة بين رئيسي وزراء البلدين وكبار المسؤولين فيهما عن شؤون المياه والري والزراعة والأشغال العامة، تبعها زيارات ميدانية قام بها السيدان الرفاعي والكسم إلى موقع السد. وتوجت هذه المحادثات والاتصالات التي استغرقت أكثر من ستة أشهر، في إطار اللجنة العليا الأردنية - السورية المشتركة بتوقيع الاتفاقية التاريخية في عمان في اليوم المذكور. ثم تلاحت بعد ذلك الخطوات الدبلوماسية للتكثيف لتصديق مشروع قانون الاتفاقية من جانب السلطات الدستورية في البلدين، إلى أن أصبحت قانوناً رسمياً واجب التنفيذ في البلدين. وبدأت من ثم الاتصالات لبحث الجوانب الفنية للتنفيذ.

مضمون الاتفاقية

وتنص اتفاقية استثمار مياه نهر اليرموك على إقامة سد وخزان الوحدة، وسد يعد لجمع مياه نهر اليرموك وخزان مقام عليه في الأراضي الأردنية والسورية وعلى مقربة من محطة المقارن في سوريا، وهذه المياه معدة لتوليد الطاقة الكهربائية لإرواء الأراضي الأردنية والاستثمارات الأخرى في المشاريع الأردنية، وكذلك لإرواء الأراضي السورية الواقعة بعد موقع السد والمحاذاة لجري نهر اليرموك حتى منسوب مائتي متر فوق سطح البحر.

كما تنص الاتفاقية على إقامة منشأة لتوليد الطاقة الكهربائية من مياه الخزان الخارجة من السد، إضافة إلى تحويل الخط الحديدي الحجازي الممتد في وادي اليرموك بحسب مقتضيات المشروع وإنشاء المباني والمنشآت التي يقتضيها.

ويتمتع الأردن بموجب الاتفاقية مسؤولية إنشاء مشروع اليرموك وتنفيذ جميع مراحل الدراسة والتصميم والإنشاء والتشغيل والصيانة، وتقدم سوريا جميع التسهيلات والمساعدات الضرورية للعاملين في المشروع بشكل يسمح لهم بالدخول إلى الأراضي السورية ضمن منطقة المشروع للقيام بالأعمال المتعلقة به وذلك خلال جميع مراحل العمل وضمن حدود الأنظمة المرعية لديها ووفق أحكام الاتفاقية.

وستقوم كل من الدولتين بالتعويض على أصحاب الأراضي والعقارات والمنشآت التي تستملك

بما لا يتعارض مع إدارة منشآت سد الوحدة.

وتبقى الحدود القائمة بين البلدين على ما هي عليه قبل إقامة سد الوحدة ومنشأته وتعتبر مرسومة على سطح الماء.

البيدات

وتعود الجهود السورية الأردنية المشتركة لمحاولة استثمار مياه نهر اليرموك إلى مطلع الخمسينات، ففي الرابع من حزيران عام ١٩٥٢ تم توقيع اتفاقية بين البلدين تم بموجبها تحديد الخطوط الرئيسية لاستثمار مياه هذا النهر لغايات الري وتوليد الكهرباء، وهي الاتفاقية التي بقيت دون تنفيذ طيلة العقود الماضية إلى أن انقضا

الاتفاقية الجديدة. وخلال السنوات الخمس والثلاثين الماضية، قام الأردن مستعيناً بعدد من الشركات ذات الخبرة في هذا الميدان بإجراء دراسات عديدة حول أفضل السبل لتنفيذ هذا المشروع، وأكدت جميع الدراسات الجدوى الاقتصادية للمشروع بحيث يمكن للسد المقترح أن يستوعب مياه الفيضانات بسعة تصل إلى نحو (٥٠٠) مليون متر مكعب إذا نفذت جميع التعليمات المطلوبة.

وقد أنجزت سلطة وادي الأردن سلسلة من الدراسات حول مختلف الجوانب الفنية لإنشاء السد وأعمال تحريات الموقع والتصاميم، وأعدت وثائق الطعانات بانتظار التنفيذ خلال سنوات الخطط التنموية السابقة بيد أن التنفيذ لم يتم نتيجة معوقات عديدة إلى أن تم توقيع الاتفاقية الجديدة في شهر أيلول الماضي.

تحديث الدراسات

وبعد توقيع الاتفاقية مباشرة تعاقدت سلطة وادي الأردن مع إحدى الشركات الاستشارية العالمية لتحديث دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية وأعداد التصاميم النهائية لمشروع سد الوحدة، بحيث تشمل هذه الدراسات إعادة تقييم جميع مصادر مياه نهر اليرموك وروافده واستعمالاتها، وتحديد مياه الفيضانات التي سوف تخزن في سد الوحدة، إضافة إلى دراسة أربعة بدائل لنوع السد المقترح بحيث يتم اختيار أنسب بديل من الناحية الاقتصادية والفنية.

ويتوقع أن تكون هذه الدراسات جاهزة خلال شهر نيسان ١٩٨٨ حيث ستبدأ عملية تأهيل الشركات العاملة لتنفيذ المشروع، على أن يبدأ العمل في شهر آذار ١٩٨٩. وتؤكد مصادر سلطة وادي الأردن أن السعة المقدرة للسد في المرحلة الأولى قبل التعليلات المقررة بحدود (٢٢٠) مليون متر مكعب يتم استغلال (٧٠) مليون متر مكعب منها لسد الاحتياطات المائية لأغراض الري ومياه الشرب لمنطقتي عمان والبلقاء وتوليد الطاقة الكهربائية بحدود (٢٠) ميغاطا. ولغايات الاستعجال في التنفيذ أعدت السلطة عطاء منفصلاً لتحويل مجرى وادي اليرموك في منطقة السد على أن يتم تحويل هذا المجرى كاملاً في أوائل عام ١٩٨٩ ليصبح موقع إنشاء السد جاهزاً.

وسيتتم لهذه الغاية حفر نفق بطول (٨٠٠) متر وبقطر (٧.٧) متر داخل الكتف الأمين للسد وسيكون مبنيًا بالخرسانة المسلحة تجنبا لحدوث الانهيارات. وتتراوح تقديرات كلفة تنفيذ المشروع بين (١٠٠) إلى (١٥٠) مليون دينار.

وسيؤدي تنفيذ هذا المشروع الحيوي إلى تغيير طبيعة المنطقة بحيث يتم إنشاء بحيرة اصناعية طولها سبعة كيلومترات يمكن استغلالها لتربية الأسماك والاستفادة منها سياحياً. وتتوقع مصادر سلطة وادي

الأردن أن ينتهي العمل في المشروع في نهاية عام ١٩٩١.

وتبذل اللجنة المشتركة التي تم تشكيلها لهذه الغاية جهوداً مكثفة لإنجاز مراحل الدراسة، ومناقشة وثائق التأهيل التي تقدمت بها الشركات المحلية والعربية والأجنبية.

ولا شك أن تنفيذ هذا المشروع

يتجاوز حدوده الإنشائية والفنية بحيث أصبح تعبيرا عمليا عن إرادة قطرين شقيقين في تجاوز جميع العقبات وتنفيذ واحد من المشروعات المشتركة الضخمة التي تزيد من روابط التقارب والوحدة بينهما، وتعود بالنفع على شعبيها الواحد، وترسخ قواعد العمل العربي المشترك.

سيناريوهات سنة ٢٠٠٠

الأنسحاب من المناطق المحتلة هو البديل الوحيد.

نسف المسجد الأقصى شرارة الحرب القادمة !!



سياسية، وليس لأسباب عسكرية محضة، كما حصل في حرب عام ١٩٧٣، وعلى أي حال، فإن هارفين يحدد عاملين قد ينتج عن أي منهما قيام تحالف عربي (سريع) ضد إسرائيل، والعاملان هما:

١ - تدريي أوضاع الأزمة الفلسطينية وعدم وجود حل.

٢ - قيام متطرفين يهود بالهجوم على أحد الأماكن الإسلامية المقدسة في القدس، وينقل هارفين حديثاً لدانيلا هيس من حركة غوش أونيم المتطرفة، أجرت معها صحيفة معاريف، حيث تحدثت هيس عن ضرورة هدم المسجد الأقصى، وإقامة الهيكل الثالث بدلا منه في عهد المخلص، ويقول هارفين أن هناك قوى متطرفة في الكيان الإسرائيلي قد تتجهل القيام بهذا العمل، قبل قدوم المسيح بوقت طويل.

وعلى أي حال، فإن (اتفاق) عدد من الخبراء الصهاينة لا يعني أن الكيان الصهيوني يصدد تطبيق مثل هذه التوصيات، ونذكر هنا أن الباحث الصهيوني مارك هيلار، كان يعد كتاباً بعنوان «الدولة الإسرائيلية خلال السنوات الأخيرة»، بالقول أن معدلات النمو قد انخفضت في دول المنطقة، ثم يأتي الباحث على ذكر بعض الاختلافات الاقتصادية الإسرائيلية، ومنها طائرة اللقي التي ضيعت على الكيان الإسرائيلي مبلغ بليون دولار.

ثم يدرس الباحث أخفاق الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية وغزة، حيث يقول أن أسكن ٢٠ ألف مستوطن في هذه المناطق قد ضيع على كيان مبلغ بليون دولار.

وبعد مناقشة أثار رابينوفتش لضم الجولان الذي جعل التقارب مع سوريا صعباً، وبعد مناقشة مؤتي عميراف عضو الكنيست لفكرة الكونفدرالية (الموسعة)، يطرح العميد اهارون ياريف رئيس معهد جاني للدراسات الاستراتيجية بجامعة تل - أبيب والمسؤول السابق لاستخبارات العدو، مناقشة عامة للخيارات المطروحة أمام الكيان الإسرائيلي مستقبلاً، ويرى ياريف أن أفضل حل مطروح يتمثل في إقامة اتحاد كونفدرالي أردني - فلسطيني على ضوء اتفاق عمان لعام ١٩٨٥، ويرى ياريف أن عدم حصول حل كهذا سيؤدي إلى وقوع حرب تضم العرب كلهم في تحالف واحد بما في ذلك مصر.

وكان العميد متقاعد ابراهيم روتن قد ناقش قبل ذلك، موضوع «الحرب القادمة، حيث أشار إلى أن عدم توسيع ما سماه بعملية السلام قد يحبط معاهدة كامب ديفيد، وفي هذه الحالة سيكون على «إسرائيل» أن تواجه قوات عربية يبلغ تعدادها ٨٠٠.٠٠٠ جندي، إضافة إلى ربع هذا العدد إذا انضمت مصر إلى الجبهة العربية.

أما الؤف هارفين، فيقول أن قيام تحالف عربي ضد «إسرائيل» أمر وارد، ويمكن أن يقوم مثل هذا التحالف لأسباب

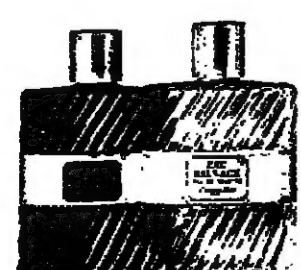
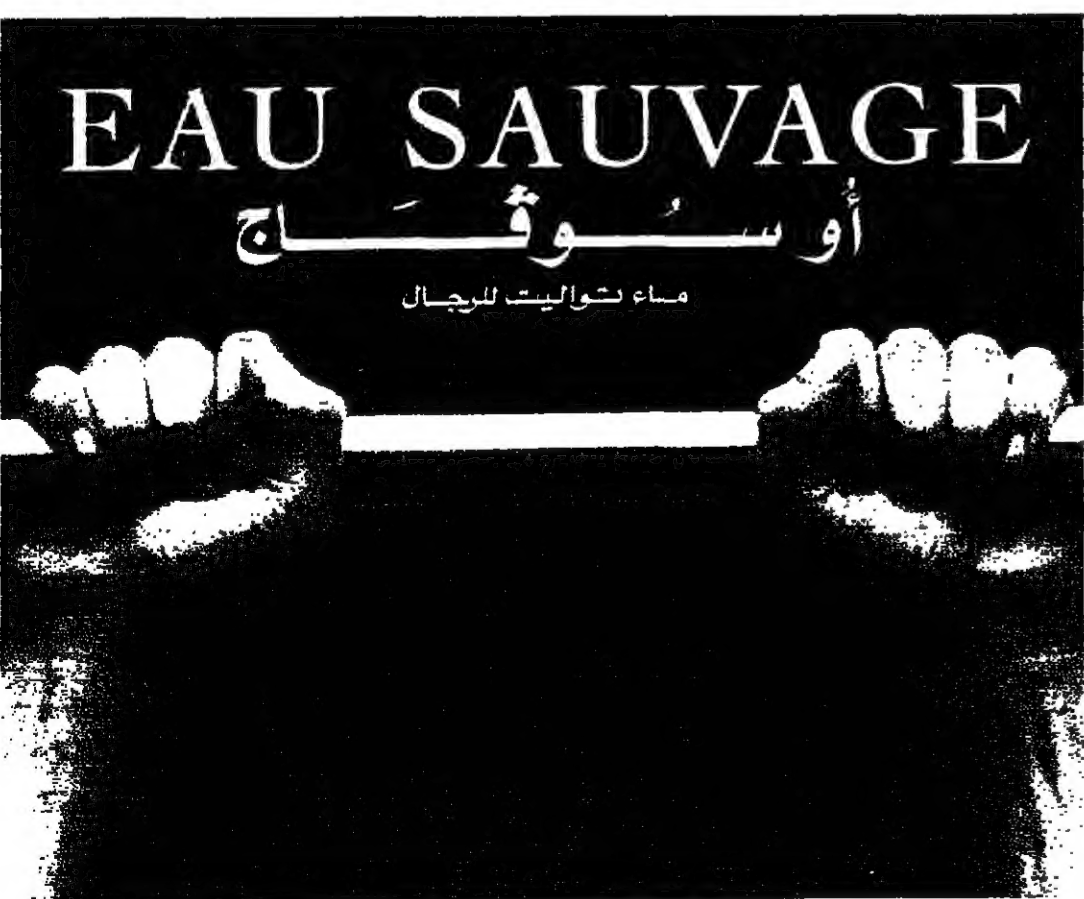
المستوطنات فرصة تقدم حقيقي على صعيد، وبالتالي فقد أدت إلى خلقة التوازن الديمغرافي للنش أصلاً في منطقتين تعتبرهما حركة الاستيطان حيويتين هما الجليل والنقب. وبإختصار، فإن هذه المستوطنات لا تخدم الأهداف النهائية للكيان الصهيوني، كما يرى الباحث.

في هذا الكتاب حاولت مجموعة من الخبراء الصهاينة أن تدرس أهم القضايا التي تشكل محور تحديات سنة ٢٠٠٠، وقد خلصت هذه المجموعة إلى كافة دراساتهما التي احتواها الكتاب إلى نتيجة واحدة، وهي ضرورة خروج (إسرائيل) من المناطق المحتلة... ونحاول تالياً إلقاء الضوء على بعض فصول الكتاب:

- في مجال السكان... أو البعد الديمغرافي، وقد بحثه أرنون سوفر الأستاذ بجامعة حيفا، وركز الباحث هنا على أن المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة، أصبحت عامل تجفيف للموارد البشرية اليهودية في الجليل والنقب، ويقول: كان من المفروض أن يصبح في الجليل في هذا الوقت ٤٤٠.٠٠٠ يهودي، على حين يوجد فيه الآن ٣٥٠.٠٠٠ يهودي فقط، أي أن النقص يساوي خمسين ألف نسمة.

أما مستوطنات النقب فقد هجرها منذ سنة ١٩٨٠ وحتى الآن ما مجموعه ١٥.٠٠٠ يهودي. ومن مجموع هذين الطرفين استوطن ٦٠.٠٠٠ يهودي في الضفة الغربية وغزة. ويرى الباحث أن مستوطنات الضفة الغربية وغزة سببت ركوداً في حركة الاستيطان في الجليل والنقب، ومقابل ذلك لا يوجد لهذه

أما الؤف هارفين، فيقول أن قيام تحالف عربي ضد «إسرائيل» أمر وارد، ويمكن أن يقوم مثل هذا التحالف لأسباب



Christian Dior
كريتيان ديور للرجال

بعد ٤٢ عاماً على تأسيس الجامعة العربية

مؤسسات العمل العربي المشترك.. وقفة مراجعة أم نهائية طموحات!



شعار جامعة الدول العربية

منظمات واتحادات العمل المشترك

اسم المنظمة	تاريخ التأسيس	المقر
جامعة الدول العربية	١٩٥٥/٣/٢٢	تونس
مجلس الدفاع العربي المشترك	١٩٥٥/١/٣	—
الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية	١٩٥٣/٩/٩	العراق
الاتحاد البريدي العربي	١٩٥١/٥/٩	الإمارات
اتحاد أذاعت الدول العربية	١٩٥٥/١/١٥	تونس
المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي	١٩٦٠/١/١٠	المغرب
المنظمة العربية للعلوم الإدارية	١٩٦١/٤/١	الأردن
مجلس الوحدة الاقتصادية العربية	١٩٦١/٥/١	الأردن
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم	١٩٦١/٥/١٩	تونس
منظمة العمل العربية	١٩٦٥/٣/٢١	العراق
مجلس الطيران المدني للدول العربية	١٩٦٥/٣/٢١	المغرب
المنظمة العربية للمواصلات والمقاييس	١٩٦٥/١٢/١٢	الأردن
منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول	١٩٦٨/١/٩	السعودية
الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي	١٩٦٨/٥/١٦	السعودية
المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة	١٩٦٨/٩/٣	سوريا
المنظمة العربية للتنمية الزراعية	١٩٦٠/٣/١١	السودان
المنظمة العربية لضمان الاستثمار	١٩٦٠/١٢/١٦	السعودية
المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا	١٩٧٣/١٢/٥	السودان
الأكاديمية العربية للعلوم والبحوث	١٩٧٥/٤/١٣	الإمارات
المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية	١٩٧٥/٣/٢١	السعودية
صندوق النقد العربي	١٩٧٥/٤/٢٧	الإمارات
المنظمة العربية للتنمية الصناعية	١٩٨٠/٩/٢٠	العراق

ويضاف إلى هذه المنظمات مجموعة كبيرة من اللجان التي تعمل في إطار الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وعدد من المجالس الوزارية المتخصصة

المغرب العربي.. عودة

الى أجواء الوفاق الحذر

هل تتحقق فكرة مجلس التعاون المغربي



الملك الحسن الثاني ○ الرئيس الجزائري بن جديد ○ الرئيس التونسي زين العابدين ○ العقيد عمر القذافي

على طريق إنشاء المغرب الكبير، ثم انضمت موريتانيا إلى هذه المعاهدة، وفي ٢٠ آب ١٩٨٤ وقعت المغرب وليبيا بدورها معاهدة من أجل اقتصاد عربي - أفريقي، لكنهما سرعان ما فسختها في آب ١٩٨٦.

ومنذ مطلع العام تجددت الأعمال بشكل قوي بإحياء فكرة (المغرب العربي الكبير) وساهمت مجموعة عوامل في خلق هذا الاندفاع الذي كان ناجما عن سلسلة من الجهود الدبلوماسية لتحريك عملية الوفاق والتقارب بين دول المغرب العربي ومن بين هذه العوامل:

١ - تولي الرئيس التونسي زين العابدين بن علي زمام الحكم في بلاده بشكل هادئ، وعودة تونس إلى ممارسة دورها على الصعيد المغربي، وانتهاج القيادة الجديدة سياسة مفتوحة ومتوازنة مع جميع الأطراف.

٢ - تحسين العلاقات الجزائرية - المغربية منذ قمة (وجدة) التي عقدت في شهر نيسان من العام الماضي، وما تلاها من لقاءات مشتركة، تولدت خلالها رغبة أكيدة في التوصل إلى حلول للمشكلات العالقة بين البلدين، وتم تشكيل لجنة عمل مشتركة بين البلدين لبرام الاتفاقيات الثنائية وتطوير العلاقات المشتركة بعد جفاء طويل ناجم عن تقاعسات مشكلة الصحراء الغربية.

٣ - قيام الزعماء المغاربة بزيارات متبادلة وخاصة زعماء الجزائر وتونس وليبيا، بالقيمة الثلاثية التي تمت في ساقية سيدي يوسف بتونس في شهر شباط الماضي وضمت زعماء تونس والجزائر وليبيا.

٤ - تبني الجزائر سياسة دبلوماسية تسمى إلى تحقيق التقارب الواقعي والعمل مع جميع الجاهات العربية.



الاجتماع الثلاثي

تحليل أخباري

العربية للتنمية الزراعية والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة.

٤ - المنظمة العربية للدراسات والاتصالات وتضم مجلس الخبراء المدني للدول العربية والاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية والاتحاد البريدي العربي وكلية البريد العربية، والأكاديمية العربية للعلوم والبحوث، كما يمكن إدراج أنشطة النقل البري والجوي في أكاديميات مماثلة في إطار ذات المنظمة.

٥ - المنظمة العربية للتنمية الاجتماعية وتضم وظائف المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة إضافة إلى قطاعات اجتماعية أخرى مثل الصحة والسكان والبيئة والشباب والرياضة.

أما المنظمات ذات الطبيعة الاستثمارية كالمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) فلم يتناولها التقرير.

وفيما يتعلق بالمجالس الوزارية يرى فريق الخبراء أن تتولى الإدارات الفنية المختصة في الأمانة العامة للجامعة العربية مهمة الأمانات الفنية لهذه المجالس، وتزويب الأمانات الفنية المستقلة القائمة لبعض المجالس والمراكز التابعة لها في الأمانة العامة للمنظمة العربية للتنمية الاجتماعية.

واتفق فريق الخبراء على أن تكون الجهة التمثيلية الشمولية لكل المنظمات جمعية عامة تجتمع مرة كل سنتين تمثل فيها الدول الأعضاء على قدم المساواة مع مراعاة خصوصية العمل العربي لجهة التشغيل. كما اتفق الرأي على ضرورة وجود مجلس تنفيذي يتكون من خمسة إلى سبعة أعضاء يتم انتخابهم دوريا كل سنتين ويجتمعون مرتين على الأقل سنويا مع تحديد صلاحياته بشكل متساو واجباته وواجباته وحيدة ومبسطة وقواعد وأجراءات.

وللخروج من المشكلات المالية يقترح التقرير أن يكون الاشتراك في هذه المنظمات بعد ترضيها الزاميا، بمعنى عدم الحاجة إلى تصديق في كل حالة على حدة، وتبعا لذلك تعتبر الدولة العضو في جامعة الدول العربية عضوا حقا في مؤسسات العمل العربي المشترك، ويتحدد نصيب كل دولة في موازنة هذه المنظمات مجمعة وليس في كل منظمة منفردة كما هو الحال الآن. ولهذا الغرض لا بد من إنشاء حساب خاص لتسوية المنظمات العربية حسب الميزانيات الإدارية والبرامج التي يتم الموافقة عليها، وهذه المقترحات عرضت على الدول العربية والمنظمات المتخصصة، وفي حال محورها مناقشات مستقبليّة وتدخل واسع النطاق.

ومعها يمكن من أمر فنان عملية المراجعة والتقييم ظاهرة إيجابية. ولكن الأمل المرجو أن يكون للتقييم ما بعده على الصعيد العملي في وقت انحصار في الحساسات المجهود للعمل القومي الذي عرفته الفترة الممتدة من الأربعينات إلى الستينات من هذا القرن.

وحتى لا تنتهي المقترحات الراهنة إلى ما انتهت إليه مثيلاتها السابقة فلا بد من توسيع دائرة النقاش على جميع المناظر القومية واتخاذ القرار النهائي بعد ذلك من أجل سلطة قومية وهي مؤتمر القمة العربي، مع التأكيد على معنى الالتزام والالتزام في مثل هذا القرار

لخصوصية الوطن العربي أو التكيف معها.

٤ - عدم ملائمة البنية التنظيمية للمنظمات والمجالس الوزارية لطبيعة العمل العربي المشترك بسبب الاقتباس غير الرشيد في حالات عديدة.

٥ - تضخم الهيكل الوظيفي للمنظمات ورجحان كفة الجهاز الإداري والخدمي على حساب القطاع الفني.

٦ - هزال التعاون بين المنظمات بسبب فقدان التنسيق الكافي فيما بينها من جهة وجامعة الدول العربية من جهة أخرى.

٧ - افتقار هذه المنظمات إلى معيار أو معايير لتقييم الأداء.

٨ - النقص في التمويل الذي أخذت تعاني من وطأته منظمات كثيرة في الفترة الأخيرة والافتقار إلى مرجعية قومية فاعلة تسخر مؤسسات العمل المشتركة لخدمة استراتيجية عربية اقتصادية اجتماعية ناجحة.

٩ - ظاهرة المجالس الوزارية ذات الامانات المستقلة التي أصبحت بمثابة منظمات جديدة نشأت ونمت بلا تخطيط. تركز الفكر الأكبر لانفاق على عدد محدود من المنظمات على حساب منظمات أخرى.

١٠ - التباين الكبير والمحوظ في نفقات الأنشطة والبرامج في موازنات العديد من المنظمات والفقرات الواسعة في موازنات أكثر المنظمات بين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٦ ومن ثم الهبوط الحاد بعد ذلك مما يشير إلى أزمة حقيقية تعيشها.

١٢ - عدم تطبيق أي من المنظمات للنظام المالي والمحاسبي الموحد الذي اقترحه المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

١٣ - فقدان الهيئات التمثيلية للمنظمات لطابعها الوظيفي الحقيقي، وانخفاض مستوى التمثيل وانعكاس ذلك بصورة سلبية على فاعلية القرارات المتخذة.

١٤ - تواضع دور هذه المنظمات في ضوء عدم التزام الدول الأعضاء بما تقدمه المنظمات من دراسات ومشورات وخدمات بصورة عامة.

سبل المعالجة

يقترح تقرير فريق الخبراء للخروج من هذه المأزق إعادة هيكلة العمل العربي المشترك على أسس وظيفية بحيث يتم الإبقاء على ثلاث منظمات بأسمائها ووظائفها الأساسية مع دمج المنظمات الأخرى في خمس منظمات فقط.

والمنظمات التي أوصى بالإبقاء عليها هي:

من عشرين منظمة متخصصة بعثرت الجهد والوقت دون جدوى.

الهيئة المالية

استمرت اجتماعات لجنة التنسيق طيلة السبعينات حتى منتصف الثمانينات طرحت في غضون ذلك أفكار ومشروعات كثيرة لتحقيق التنسيق بين جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة كزيادة فاعلية لجنة التنسيق وتطوير التعاون بين المنظمات ذاتها،

إلا أن الجدول لم يحسم بصورة نهائية، إلى أن حصلت الهيئة المالية التي انعكست على أوضاع جامعة الدول العربية وجميع منظماتها المتخصصة والناجمة عن الانحسار الاقتصادي الذي تفاقم في منتصف الثمانينات، وجعل كثيرا من الدول الأعضاء عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها المالية نحو هذا العدد الضخم من المنظمات المتخصصة الذي وصل إلى (٢٢) منظمة فضلا عن عشرة مجالس وزارية (١٤) اتحادا نوعيا، جميعها لها أماناتها العامة وأجهزتها الإدارية ومقراتها المنفصلة المبعثرة وكادرها المالية المرتفعة وموازناتها المستقلة. فكانت النتيجة تخلف هذه المنظمات عن الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه موظفيها وشل فاعليتها وقصورها عن تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها.

ويستعرض التقرير المراحل التي مر بها تشكيل المنظمات العربية المتخصصة، والأعباء المالية الضخمة التي ترتبت على عاتق الدول الأعضاء، وعدم القدرة على الوفاء بهذه الالتزامات والازدواجية القائمة بين عدد كبير منها، وعجزها عن تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها. وما تلا ذلك من تلويح من أجلها، وما تلا ذلك من تلويح عدد من الدول الأعضاء لم يتم تلاي التفرات.

الجنة الوزارية ولجنة الخبراء وللخروج من هذا المأزق تم تشكيل لجنة وزارية ثمانية عهد إليها بدراسة أوضاع هذه المنظمات. وقد قامت اللجنة الوزارية بتشكيل فريق خبراء برئاسة الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان بالوكالة، وعقدت اللجنة عدة اجتماعات في عمان توصلت خلالها إلى تقرير مفصل عرضته على اجتماع موسع للجنة الوزارية الثمانية عقد في عمان في مطلع عام ١٩٨٨.

ويؤكد التقرير أن قمة عمان غير العادية التي عقدت في شهر تشرين الثاني الماضي تمكنت من إيقاف انسحاب الدول من المنظمات المتخصصة بانتظار نتائج اجتماعات اللجنة الوزارية الثمانية.

وعرض المرض

ولخص التقرير الأعراس التي تعاني منها منظمات العمل العربي المشترك بالنقاط التالية:

١ - افتقار هذه المؤسسات لاستراتيجيات عمل خاصة بها، أي عدم وجود تصور شامل لنشاطها على المدى البعيد باستثناء المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

٢ - بروز ظواهر سلبية في طريقة عمل المنظمات في خدمة العمل العربي المشترك أهمها التداخل والازدواجية والفروع والمكاتب والمعاهد والوكالات والتوسع في حضور المؤتمرات الدولية للتلفيق وليس للمطاء، والتكاثر غير المدروس.

٣ - مبالغة المنظمات فيما تعتبره إنجازات لها، ومحاولتها محاكاة خط المنظمات العالمية المماثلة دون مراعاة كلفة

لا يأخذ العجب إذا اشترك لك موظف في جامعة الدول العربية أو إحدى منظمات العمل العربي المشترك، وهي كثيرة كما هي الدول العربية نفسها - بأنه لم يقبض راتبه منذ عدة شهور أو أنه قبض راتباً مخفضاً، وهي المنظمات التي كانت محط أمل قطاع عريض من الموظفين على امتداد ساحات الوطن العربي لما تمتعته من رواتب عالية وامتيازات كثيرة.

ولعل في ضوء ذلك أن عرفنا أن هناك عملية استغناء واسعة النطاق عن الموظفين والمستخدمين في هذه المنظمة العربية أو تلك، أو حتى إذا قيل لك إن هناك تفكيرا بإغلاق أبواب عدد من المنظمات بصورة نهائية في ضوء العجز الهائل في موازناتها لتجلب عن تخلف الدول الأعضاء عن الوفاء بالتزاماتها المالية في هذه المؤسسات العربية المشتركة، مما جعلها غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها.

وأذا كنا قد بدأنا حديثنا

بالمشكلات المالية التي تعاني منها مؤسسات العمل العربي المشترك، فإن هذا لا يعني أن الجوانب الإدارية وغيرها لا تشكل عاملا رئيسا من بين العوامل التي أدت إلى السائق الزامن، الذي يطرح علامات استفهام كثيرة حول مستقبل العمل العربي المشترك من خلال الأطر التنظيمية التي ارتضيها بدءا بإطار جامعة الدول العربية ومرورا بكل المنظمات والمجالس المتخصصة والاتحادات النوعية وغير ذلك من الأشكال المؤسسية المشتركة المنتشرة على ساحة الوطن العربي، ولعل أهم علام استهلام مطروحة في الوقت الراهن تتعلق بمدى قدرة هذه الأطر على خدمة العمل العربي المشترك وتحقيق الطموحات القومية على ضوء تجارب الأربعين عاما المنصرمة، فهل هي بداية النهاية لهذه الأطر: أم أنها مجرد وقفة للمراجعة والتقييم استعدادا لمرحلة جديدة يقوم فيها العمل العربي المشترك على أسس وقواعد جديدة أكثر واقعية ومثاق؟

ولنرجع إلى البدايات الأولى

أطر أوي للطلوحت القومية

لقد نشأت جامعة الدول العربية في ٢٢ آذار (مارس) ١٩٤٥، وحتى تتمكن الجامعة من ممارسة عملها عدت أمانتها العامة إلى تكوين لجان تقوم على جوانب النشاط المختلفة في المجتمع العربي كاللجنة السياسية واللجنة الثقافية واللجنة الاقتصادية واللجنة الدائمة للمواصلات، واللجنة الاجتماعية الدائمة، واللجنة القانونية الدائمة، واللجنة الصحية الدائمة، واللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان، واللجنة الإدارية والمالية ومؤسساتها اتصال المكاتب لمقاطعة إسرائيل، وكانت هذه اللجان التي تتشكل عضويتها من ممثلي الدول الأعضاء تقوم على وضع قواعد التعاون وصياغتها في مشروعات اتفاقيات تعرض على مجلس الجامعة للنظر فيها تمهيدا لمبرورها على الدول الأعضاء ولاقرارها بعد ذلك.

وظلت هذه اللجان محور العمل العربي في السنوات الأولى التي تلت تأسيس جامعة الدول العربية. ورغم الدور المهم الذي لعبته وخاصة على مستوى التشريعات أو خطط العمل للإدارات التنفيذية للجامعة، إلا أنه كان هناك بعض أوجه التنصير وخاصة بعد أن بدأ مستوى تمثيل المفوضين يتواضع

بمرور الزمن. إلى جانب التغيير المستمر طبقا للظروف الوظيفية والإدارية لكل دولة، وتديم تقادم رؤساء اللجان في كثير من الأحيان، وبروز مشكلات جديدة في الوطن العربي.

بدايات تأسيس المنظمات المتخصصة

وفي ضوء ما سبق من مشكلات تولدت كتأثيرات لأن مجالات العمل التخصصية تنمو بشكل كبير. حجم الأزمات القائمة في إطار الأمانة

العامة لجامعة الدول العربية. وقدرتها المالية والبشرية، وأنه للوفاء بهذه الحاجات الفنية لا بد من قيام أجهزة متخصصة بتبنيها لها قوام بشري وكفائية عالية، وتشخصية قانونية واستقلال اداري في نطاق ميثاق الجامعة. فبرزت إلى حيز الوجود (المنظمات العربية المتخصصة) التي تدعى في وجودها القانوني والوظيفي مجلس الجامعة. فالاتفاقيات المنشئة لهذه المنظمات جميعها والتي عقدت بين الدول الأعضاء أعدت في رحاب الجامعة ووافق عليها مجلسها، مثلما تنص هذه الاتفاقيات على أن الغاية منها هو تحقيق أهداف الجامعة، على الرغم من استقلال هذه المنظمات ماليا وإداريا، وخضوعها لداستار وأنظمة مستقلة تخدم ميثاق جامعة الدول العربية.

تنظيم العلاقة بين الجامعة والمنظمات المتخصصة

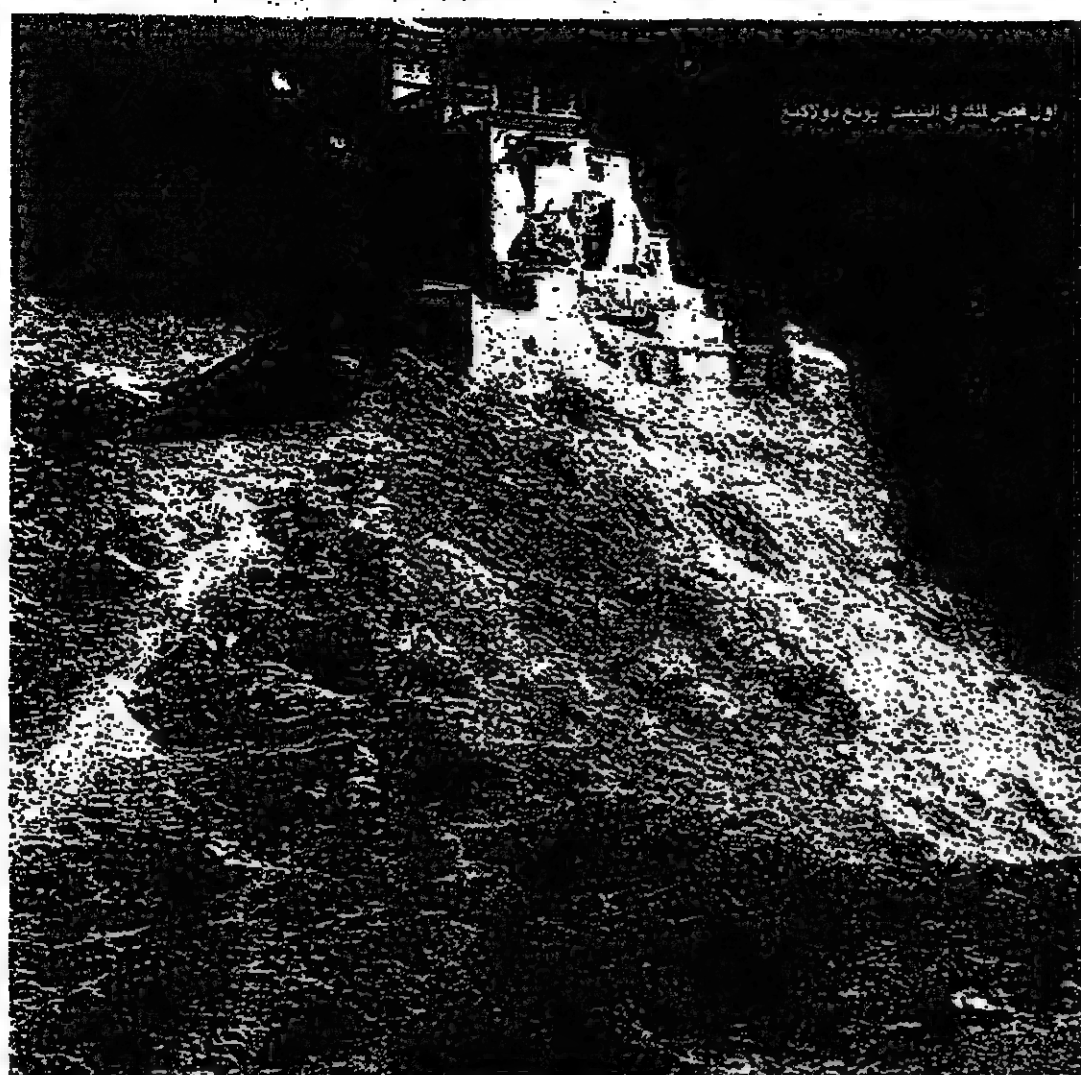
منذ بداية تأسيس المنظمات والاتحادات المتخصصة في مطلع الخمسينات كان التعاون بينها وبين جامعة الدول العربية قائما على اتفاقيات تعقد بينها، إلى جانب اتفاقيات أخرى تنظم العمل بين المنظمات نفسها، وتشمل مجالات التعاون في تبادل المعلومات والبيانات والأعمال المشتركة والتمثيل المتبادل في الاجتماعات.

وقد استمر هذا الوضع إلى عام ١٩٦٧، حيث برز نقاش حاد حول مستقبل الأمة العربية في ضوء الهيئة الفنية التي أعتمدها حرب عام ١٩٦٧، وما تلاها من عملية مراجعة وتقييم شاملة عن أسباب التنصير التي أدت إلى الهزيمة. وتطرق النقاش إلى المؤسسات القومية المشتركة ومدى قدرتها على بلورة الأهداف الرئيسية التي قامت من أجلها، ومدى قدرة المنظمات المتخصصة على الوفاء بالاحتياجات التي أنشئت من أجلها. فتعالت الأصوات مطالبة بوضع أسس جديدة للعمل العربي المشترك، تجمع ما تفرق من هذه الأجهزة العديدة المتناثرة التي أدى استقلالها المالي والإداري إلى تباعدها فضلا عما نشأ بينها من ازدواجية وتضارب، وبرزت في إطار ذلك حاجة ملحة لوضع أسس جديدة للعلاقة بين المنظمات المتخصصة وجامعة الدول العربية، فضلا عن العلاقات المشتركة بين المنظمات نفسها تحقيقا لتعاون أوثق في أداء الوظائف المختلفة في مجال العمل العربي المشترك بكفاءة وفاعلية.

وقد انتهى هذا الجدول بقرار الأمين العام لجامعة الدول العربية في شهر أيار (مايو) ١٩٧٠ بتشكيل لجنة دائمة للتنسيق بين الأعمال التي تقوم بها المنظمات العربية المتخصصة. وعقدت منذ ذلك الحين اجتماعات متوالية لتحقيق هذه الغاية، تركز اهتمامها على تنسيق وتوحيد الأنشطة الأساسية للمنظمات العربية المتخصصة

للتعاون مع الجامعة، والحد من ازدواجيتها وتكثفها التواصل المتداخل حتى أصبح عددها أكثر

الصين تواجه أصعب تحدٍ في هضبة التبت إضطرابات في سقوف العالم



في كتاب (موجز أحوال الصين) (المؤلف الصيني تشي ون) نجد المعلومات التالية: منطقة التبت إحدى مناطق الحكم الذاتي الخمس في إطار القارة الصينية. وتقع هذه المنطقة على مضية التبت وهي أعلى وأكبر هضبة في العالم، تبلغ مساحتها (٢.٢) مليون كيلومتر مربع، ويبلغ متوسط ارتفاعها عن سطح البحر (٤) آلاف متر. ولذلك سمها الناس (سقف العالم) ويعيش على امتداد هذه الهضبة العملاقة ما لا يزيد على مليوني إنسان معزولين عن العالم وفي ظروف بدائية.

وفي هذه الهضبة تقع جبال (هيمالايا) على امتداد (٢٥٠٠) كيلومتر. ويبلغ معدل ارتفاع هذه الجبال أكثر من (٦) آلاف متر فوق سطح البحر، بينما تظهر فيها أكثر من (٤٠) قمة مكسوة بالثلوج يزيد ارتفاعها عن (٧) آلاف متر.

وكمة (هيمالايا) بالصفة السنسكريتية معناها (سورج التلج) وقمتها الرئيسية هي قمة (جولولونغما) أو قمة الآلهة باللغة التبتية (يسمونها الغريبيون قمة أقوست) وتقع على الحدود الصينية التبتية. وارتفاعها (٨٨٤٨) مترا فوق سطح البحر، وتعتبر أعلى قمة في العالم.

يدين التبتيون بالبوذية التي انتقلت اليهم منذ ثلاثة عشر قرنا وجعلت منهم شعبا زاهدا ومتشغفا ومنصرفا إلى بناء الصوامع والمعابد والياقوت واللؤلؤ، وجميع المنحوتات (الملك الإله) (بودا). وصل عدد المعابد في التبت إلى (٢٧) ألف معبد معظمها منحوت في الصخر ومطلي بالذهب الغالص، ومرصع بالأحجار الكريمة كالفيروز والياقوت واللؤلؤ، وجميع المنحوتات تمثل الإله (بودا).

وتقول الصين إن إقليم التبت تابع لها منذ القرن الثالث عشر. بيد أن المصادر التاريخية تقول إن الإقليم كان ملكة مستقلة حتى القرن التاسع الميلادي بعدما خضع للسيطرة المغولية. وفي القرن الثالث عشر أسس الملك (تسونج خابا) دولة شيوقراطية استمرت حتى القرن الرابع عشر، بعدما خضع للإمبراطورية الصينية في العهد الامبراطوري.

وفي القرن التاسع عشر قام البريطانيون ببناء محمية لهم (السيكم) وساعدوا التبتيين على التخلص من الحكم الصيني وتأسيس حكومة مستقلة سنة ١٩١٣ تخضع لحكم ديني إقطاعي تابع لسلالة (الدالي لاما).

وفي العام ١٩٥٠ ضمت الصين الشعبية التبت إليها، وأبرمت اتفاقا مع حكامها استمر العمل فيه حتى العام ١٩٥٩ حيث قامت انتفاضة شعبية ضد الصينيين قتل فيها (٨٧) ألف شخص، وفر (١٠) آلاف لاما إلى الهند بعد أن اتهمته الصين بالخيانة وتأسيس دولة دينية شيوقراطية.

وبعد هذا تم إدخال الحكم الشيوعي إلى التبت مع إعطائها حكما ذاتيا، وتم إدخال إصلاحات حديثة إليها، وحصلت تحولات اجتماعية مهمة انتمت ضد طبقة الرهبان بشكل خاص.

واثناء ثورة (ماو) الثقافية (١٩٦٦ - ١٩٧٦) دمر المتطرفون الشيوعيين معظم أديرة التبت البالغ عددها نحو ألفي دير وبقي القليل منها وأرسل الرهبان للعمل في الحقول وأجبروا على زرع القمح بدل الشعير الغذاء المفضل لديهم.

واعترف بكين في العام ١٩٨٠ بأن هناك أخطاء في سياستها في التبت وأن هذه الأخطاء وقعت بسبب السياسة المتشددة التي فرضها مسؤولون من خارج التبت. وطرد مسؤول الحزب المحلي وأصدرت الحكومة المركزية قوانين

المعونات وحدها لا تحقق التنمية



الائتمار الصناعية التي توفر معلومات عن الأحوال الجيدة والتي يمكن أن تقرر مسبقا بوقوع أي كوارث طبيعية.

ووضعت مشروعات لتشييع إعادة تشجير المناطق شبه الجافة بأشجار قوية مقاومة للجفاف مثل الأكاسيا التي يمكن استخدامها كعلف للماشية وأحطاب للوقود.

وأعرب السيد ماركين عن اعتقاده بأن بقدر المنطقة التي تمتد لجانبها الأعضاء أن تدعم التعاون السيلي والتتبع بين أعضائها.

وإذ السيد ماركين على أن جميع مجالات العمل مرتبطة ببعضها وقال إن كافة عملية النقل في قطاع الأمن الغذائي.

وقال السيد ماركين في الوقت الراهن أن تحلق فائض في الغذاء في وسط السودان فمن الصومالية يمكن نقله إلى مناطق الجوع في شمال إثيوبيا.

وقال السيد ماركين أحد أسباب الصراع في الغالب مشكلة التنمية وبالنسبة لسانته في غياب السلام والاستقرار لن تحقق التنمية.

رويت - ياسكال فليشر

تلعلم المنطقة نفسها غير أن لديها إمكانية لكي تقل ذلك. وأشار إلى أن جميع الدول الأعضاء بالمنظمة باستثناء جيبوتي لديها القدرة على إنتاج فائض من الغذاء.

وتشمل مجالات العمل هذه الأمداد بالطبقات وأنظمة الأمان الغذائي والامن الغذائي وتطوير الإنتاج النباتي والميراثي والمصليد وموارد المياه والطاقة والبنية الأساسية والقضاء على التصحر وتدريب العمال.

وعقدت منظمة أجاد أباد لتسولها الدول الأعضاء بالمنظمة ومؤسسات أجنبية أول اجتماع لها مع جهات دولية ماثلة للمنظمة في آذار - مارس من العام الماضي. وقال السيد ماركين أن نسبة كبيرة من أكثر من ٦٠ مشروعا طرحت للتصديق قد أجمعت الاهتمام.

وقال السيد ماركين لا تتوقع أن تكون هضبة لتقاسم الأمداد والمعونات. لقد طرحنا مشروعات حيوية ونحن نحظى بتأييد المجتمع الدولي. وأعرب السيد ماركين عن أمله بأن يبدأ العمل في أول المشروعات الممولة دوليا في أواسط العام الحالي.

وسيجري تبادل المعلومات وأنظمة الانذار المبكر من الخطوات المهمة في تهادي الجاعة.

وتزعم منظمة أجاد الاشتراك في

وحددت منظمة أجاد عدة مجالات لتتبع بالآلية في العمل لمكافحة الآثار المترتبة على الجفاف وللتنهض بالتنمية.

وتشمل مجالات العمل هذه الأمداد بالطبقات وأنظمة الأمان الغذائي والامن الغذائي وتطوير الإنتاج النباتي والميراثي والمصليد وموارد المياه والطاقة والبنية الأساسية والقضاء على التصحر وتدريب العمال.

وعقدت منظمة أجاد أباد لتسولها الدول الأعضاء بالمنظمة ومؤسسات أجنبية أول اجتماع لها مع جهات دولية ماثلة للمنظمة في آذار - مارس من العام الماضي. وقال السيد ماركين أن نسبة كبيرة من أكثر من ٦٠ مشروعا طرحت للتصديق قد أجمعت الاهتمام.

وقال السيد ماركين لا تتوقع أن تكون هضبة لتقاسم الأمداد والمعونات. لقد طرحنا مشروعات حيوية ونحن نحظى بتأييد المجتمع الدولي. وأعرب السيد ماركين عن أمله بأن يبدأ العمل في أول المشروعات الممولة دوليا في أواسط العام الحالي.

وسيجري تبادل المعلومات وأنظمة الانذار المبكر من الخطوات المهمة في تهادي الجاعة.

وتزعم منظمة أجاد الاشتراك في

الجفاف يدعو دول شرق إفريقيا إلى التعاون

تضافرت جهود ست دول في شرق القارة الإفريقية - تنزانيا - جامبيا - موزامبيق - زامبيا - بوتسوانا - زيمبابوي - لمواجهة الجفاف والجاعة وببينة طبيعية معاكسة وحالة من عدم الاستقرار السياسي - من أجل تحقيق هدف مشترك هو توفير حياة أفضل لشعوبها.

وقال الأمين التنفيذي لبيئة شؤون الجفاف والتنمية بين الحكومات أجاد ماركين كبير لا يمكننا أن نستمر في مجرد تلقي معونات الإغاثة علينا أن نحقق نموا بالتنمية في بلادنا.

وكانت جيبوتي وإثيوبيا وكينيا والصومال والسودان وأوغندا قد أسست هذه الهيئة منذ عامين بهدف التعاون الإقليمي من أجل دعم التنمية على المدى الطويل.

وقال السيد ماركين لرويت في مقر المنظمة في جيبوتي المطلة على البحر الأحمر «التنمية هي المهمة المنوطة بنا».

ومضى يقول إن أحد الأهداف الأساسية للهيئة مكافحة الجفاف وهو التهديد الرئيس للطبيعة في المنطقة.

ويعد موجات متلاحقة من الجفاف قد تواجه بعض دول المنطقة مجاعة مفعجة خلال العام الحالي.

وقال السيد ماركين «الجفاف مشكلة مستديرة. ومضى يقول وتشمل أثارها الجانبية المتعددة المجاعة والتصحر والأمراض».

وتكشف نسبة ٨٠ من المئة من مساحة دول المنظمة الست التي تتجاوز خمسة ملايين كيلومتر مربع على أنها من الأراضي الجافة أو شبه الجافة أو المتربة بالجفاف.

وكانت موجة الجفاف التي اجتاحت المنطقة عام ١٩٨٤ قد أودت بحياة عشرات الآلاف في إثيوبيا وأدت إلى بدء عمليات إغاثة دولية هائلة.

وستتولى معيشة سكان المنطقة البالغ تعدادهم نحو ١٠٠ مليون نسمة من بين أدنى مستويات المعيشة في العالم. ولا يتجاوز نصيب الفرد من هذه الناتج القومي الإجمالي في أي من هذه الدول ٢٠٠ دولار سنويا. ويشير أجاد متوسط العمر المتوقع في دول المنطقة بين ٤٤ عام في الصومال إلى ٥٢ عاما في كينيا.

النساء «يدعمن نصف السماء»

المرأة تكذب والرجل ينعم بنصيب الأسد من المكافأة!

يعدونهم عن المناصب القيادية في شركات الأعمال الأمريكية.

وتقول منظمة كاتاليس التي تتخذ من نيويورك مقرا لها وأسست لمساعدة النساء في حياتهن العملية أن من بين كل ثلاث نساء يعملن في مناصب تنفيذية في الولايات المتحدة توجد واحدة على الأقل تشعر بأن مجرد كونها امرأة هو أكبر عقبة.

وتقول بياتريس فينزيبارتريك رئيسة مؤسسة التنمية الاقتصادية للأمريكيات «تتوقع الحكومة أنه بحلول عام ٢٠٠٠ ستكون النساء قد أمكن نصف الأعمال المصرفية».

والوضع مختلف في اليابان. وتقول يوريكو ميوريو بصراحة صوفيا «لم يحدث تغيير رئيس» رغم قانون صدر عام ١٩٨٦ بالمساواة في فرص العمل.

وقالت منظمة العمل الدولية في تقريرها عن العمالة في العالم لعام ١٩٨٧ إن نحو ثلثي النساء العاملات في العالم الثالث يشتغلن بالزراعة.

وتقول اللجنة الاقتصادية التابعة للأمم المتحدة لشؤون أفريقيا أن نحو ثلاثة أرباع الأفريقيات العاملات مكانهن في الحقول.

ولم يجد سوى سبعة في المئة من الأفريقيات العاملات وظائف في مجال الصناعة ويرجع ذلك على الأرجح إلى ارتفاع نسبة الأمية. فأقل من ثلث الأفريقيات يمكنهن القراءة والكتابة.

وتقول المنظمة أن سبب ذلك في أغلب الأحوال أن النساء يقمن تقليديا بالأعمال التي تتولاها بكل سهولة أجهزة معالجة الكلمات وغيرها من الأجهزة التكنولوجية الحديثة.

أو ربما يكون السبب ببساطة تعصب الرجال أو حقيقة حصول النساء على إجازة وضع.

وفي الصين قانون يقضي بأن تعمل جميع النساء - ربة منزل - شيء مثل «الوظيفة» - ربة منزل - إلا أن اتحاد النقابات العمالية في الصين يقول أنه عندما أعطت

الصين الحق في الإجازة وضع، فإن النساء كنن في البداية يعطى الإجازة الاقتصادية الأخيرة الدولية التابعة للأمم المتحدة ومقرها جنيف أنهن يقاضين عن ذلك نحو ثلثي ما يقاضاه الرجال عن دعمهم النصف الآخر.

وهذا هو تقدير متوسط على مستوى العالم. ففي الدول الغربية الصناعية يقل دخل المرأة بنسبة عشرة في المئة عن دخل الرجل حاليا. ولكن في أوروبا الشرقية الشيوعية يزيد دخل الرجل عن دخل المرأة في نفس المدة بنسبة تتراوح بين ٣٠ و ٤٠ في المئة. وفي العالم الثالث واليابان يمكن أن يقاضوا ما يصل إلى مثلي دخل النساء.

وقد اتصل مراسلو وكالة رويتر بمسؤولين من منظمة العمل الدولية وحصلوا على معلومات من المنظمة وذلك لإجراء دراسة عن أحوال النساء العاملات في أنحاء العالم مع قرب انتهاء الثمانينات.

ولا تؤكد الدراسة فقط استمرار عدم المساواة في الأجور ولكنها تظهر أيضا أن النساء عرضة أكثر من الرجال للفصل من العمل.

وتقول شقيقتان في الولايات المتحدة إن الرجال لا يزالون

أكثر حظا من النساء. سواء كان ذلك في المكاتب أو المصانع أو في المزارع التي تحتاج النساء أو يفتقرن العمل فيها.

وما يحصلن عليه ينطوي بشكل دائم تقريبا على معاملة مجحفة سواء كن في مناصب تنفيذية وشركات في نيويورك أو يعملن على أجهزة الكمبيوتر في أوروبا أو يكسبن في مزارع أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا.

والنساء كما يقول الزعيم الصيني ماوتسي تونغ «يدعمن نصف السماء».

ويقول باحثون بمنظمة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة ومقرها جنيف أنهن يقاضين عن ذلك نحو ثلثي ما يقاضاه الرجال عن دعمهم النصف الآخر.

وهذا هو تقدير متوسط على مستوى العالم. ففي الدول الغربية الصناعية يقل دخل المرأة بنسبة عشرة في المئة عن دخل الرجل حاليا. ولكن في أوروبا الشرقية الشيوعية يزيد دخل الرجل عن دخل المرأة في نفس المدة بنسبة تتراوح بين ٣٠ و ٤٠ في المئة. وفي العالم الثالث واليابان يمكن أن يقاضوا ما يصل إلى مثلي دخل النساء.

وقد اتصل مراسلو وكالة رويتر بمسؤولين من منظمة العمل الدولية وحصلوا على معلومات من المنظمة وذلك لإجراء دراسة عن أحوال النساء العاملات في أنحاء العالم مع قرب انتهاء الثمانينات.

ولا تؤكد الدراسة فقط استمرار عدم المساواة في الأجور ولكنها تظهر أيضا أن النساء عرضة أكثر من الرجال للفصل من العمل.

وتقول شقيقتان في الولايات المتحدة إن الرجال لا يزالون

البنك الإسلامي الأردني

للتعميد والاستثمار

البنك الإسلامي الأردني - ١٩٨٧

بنك الاستثمار الإسلامي الأردني - ١٩٨٧				
البنك الإسلامي الأردني - ١٩٨٧	١٩٨٧	١٩٨٦	١٩٨٥	١٩٨٤
رأس المال المدفوع	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٨٧	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٨٦	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٨٥	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٨٤	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٨٣	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٨٢	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٨١	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٨٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٧٩	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٧٨	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٧٧	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٧٦	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٧٥	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٧٤	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٧٣	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٧٢	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٧١	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٧٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٦٩	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٦٨	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٦٧	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٦٦	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٦٥	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٦٤	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٦٣	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٦٢	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٦١	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٦٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٥٩	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٥٨	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٥٧	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٥٦	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٥٥	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٥٤	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٥٣	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٥٢	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٥١	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٥٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٤٩	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٤٨	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٤٧	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٤٦	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٤٥	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٤٤	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٤٣	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٤٢	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٤١	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٤٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٣٩	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع - ١٩٣٨	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المدفوع -				

الصراع العربي الإسرائيلي

موضوع رئيسي في محادثات القمة الأمريكية السوفيتية القادمة



غورباتشوف



ريغان

موسكو - واشنطن - (خاص)

التقارير الواردة من المصالحات الأمريكية والسوفيتية تؤكد أن النزاعات الإقليمية في العالم وفي مقدمتها الصراع العربي - الإسرائيلي والحرب العراقية الإيرانية ستكون محوراً رئيسياً في المحادثات التي سيجريها الزعيمان الأمريكي والسوفيتي في لقاء القمة المرتقب في موسكو في نهاية شهر أيار القادم.

وقد تبرز هذا الانطباع على ضوء المحادثات التي جرت مؤخراً في واشنطن بين وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز والسوفيتي إدوارد شيفاردينازه. ومصدر تأكيدات بهذا الخصوص لوفد اللجنة السبعية العربية الذي زار موسكو منذ نحو عشرة أيام بعد أن أبدى الوفد عقب المجموعة العربية على الاتحاد السوفيتي لاحتالة قضايا الشرق الأوسط

سواء خلال اجتماعات القمة الأمريكية السوفيتية السابقة أو خلال اللقاءات الأخرى بين مسؤولي البلدين.

وتكرر مصادر الوفد أن وزير الخارجية السوفيتي حرص في رده على العتاب العربي على اطلاع الوفد على تفاصيل ما جرى بينه وبين شولتز ثم بينه وبين شيفاردينازه.

ويبدو أن ذلك أكد شيفاردينازه الوفد العربي أنه يعتمد بتتفيذ المطلب العربي وأنه سيعمل

خلال محادثات المتوالية مع شولتز قبل لقاء القمة المرتقب. على أن تعطي القمة حيزاً بارزاً لقضايا الشرق الأوسط.

وأوضح شيفاردينازه أن ما يشجع الاتحاد السوفيتي على المشاركة في إيجاد حلول سلمية للنزاعات الشرق الأوسط هو وجود ثقافة أميركية جديدة بضرورة التشاور والتنسيق مع موسكو بشأن قضايا الشرق الأوسط.

وقد أكد الناطق باسم البيت الأبيض هذا الأمر في الأسبوع الماضي عندما قال أن القمة الأمريكية السوفيتية ستعطي أولوية للنزاعات الإقليمية بما في ذلك الصراع العربي - الإسرائيلي والحرب العراقية الإيرانية. كما تم التأكيد على أن يلتقي شولتز وشيفاردينازه مرتين في نيسان في موسكو وفي أيار في واشنطن للتخفيف لعدة أيام - غورباتشوف وأعداد جدول أعمالها بشكل مفصل.

الصراع على الرئاسة الأمريكية

تراجع القس جاكسون

والمرحلة بين دوكانيس وبوش

واشنطن - الوفاق -

كما كان متوقفاً فإن اللون الأسود الذي يصطبغ به القس الأمريكي جيس جاكسون كان العقدة التي تحول دون وصوله إلى كرسى الحكم في البيت الأبيض الأمريكي. وبالفعل وبعد أن حصل جاكسون على انتصارات في بعض الولايات الأمريكية في مواجهة منافسة من نفس الحزب مايكل دوكانيس فإن هذا الأخير عاد في الأيام القليلة الماضية ليتقو على القس الأسود في الجولات الانتخابية الأولية داخل الحزب الديمقراطي. الأمر الذي يجمعه المرشح

خبرات ألمانية غربية

ساعدت في تطوير صواريخ الحسين

باريس - الوفاق -

ذكرت مجلة (لوبيون) الفرنسية أن

شركة (ميس شميت) بوبلوكوف (بلوم) الألمانية الغربية لصناعات الطيران والقضاء ساعدت العراق على إدخال تعديلات على صواريخها (الحسين) وهي صواريخ سوفيتية أصلاً من طراز (سكود - بي) صنعت في الأصل لتكون صواريخ نووية متوسطة المدى لوسط أوروبا ولا يزيد مداها في نسخها غير المعدلة عن (٢٨٠) كيلو متر.

وقالت المجلة الفرنسية أن المهندسين العراقيين خفضوا من السرعة التفجيرية لهذا الصاروخ بمقدار النصف لزيادة مداه إلى (٥٠٠) كيلو متر. وهو عمل فني صعب للغاية. وقام فيه أخصائيو الشركة الألمانية الغربية بدور مهم.

بيد أن متحدثاً باسم الشركة نفى هذه المعلومات بصورة قاطعة.



O الرئيس ميثران



O جاك شيرك

بإجراء إصلاحات أو تعديلات أو تأكيد مواقف مثلاً صرح «المشيخ» ميثران بأنه سيعمل على تقليص مدة رئاسة الجمهورية من سبع سنوات إلى خمس. كذلك أعلن أنه في حالة إعادة انتخابه فإنه سيعيد فرض ضرائب من نوع معين على الثروات الكبيرة من أجل تأمين اتفاقية قارة بئما مع واشنطن. وبالمثل في دائرة الافتراض والتقدير خلال حديثه المطول مع إذاعة «أوروبا ريف» أواخر الشهر الماضي.

بالمقابل فإن المادة الرئيسة في حملة ميثران بدت حتى الآن على شكل سهام وجهها ضد شيرك. وتجنب الهجوم على ريمون بار مرشح «الحزب الديمقراطي الفرنسي» ومنافسه الآخر ربما على أمل تحييده أو من أجل بث بذور الشقاق بينه وبين شيرك.

وهكذا فإن ميثران ينتهم شيرك بأنه يسعى لتكمين الأحزاب من «الاستيلاء» على الدولة. وبالتصدي على الحريات العامة في كاتلونيا الجديدة وطريرد الأجنب من فرنسا بطريقة تحسيف. ويأخذ على اليمين انقسام صفوفه

«البلدوزر».. ميثران!

بالمقابل فإن أقطاب اليمين يرون على ميثران بأن من الأفضل له أن يقدم كشف حساب أو تقييم لسنوات رئاسته السبع. وبأن سياسة الاشتراكيين قد أضرت بالانقسام الفرنسي. وبأن التحسين الذي طرأ يعود الفضل فيه إلى أداء حكومة شيرك. ويأخذون عليه كبر سنه (٧١ عاماً) واستغاثته للاحتفاظ بالسلطة

وعلى وجه الإجمال فإن المراقبين يلاحظون بأن ميثران قد بدأ هجومه بقوة وبسوءة على شيرك. في حين أن الأخير قد بدأ وكأنه في موقف دفاعي. في هذه الأثناء، تظهر استطلاعات الرأي العام تفوق ميثران على منافسيه (وأخيراً نشر في ٢٥ آذار (مارس) الماضي) لكن هل معنى ذلك بأن الطريق أصبح معبداً وسائلاً أمام ميثران للبقاء سعي (أو خمس) سنوات أخرى في قصر الأليزيه؟

صحيح أنه لا يزال أمام المعركة الفاصلة أقل من شهر. وهي تبدو فترة قصيرة. لكنها في عمر فرنسا هذه الأيام فترة طويلة. وإذا كان من المؤكد عدم حصول مفاجاة لا تزال مفتوحة على مصراعها لحدوث مفاجاة في نتيجة الجولة الثانية وفقاً للتطورات التي تعقد وللتحولات التي قد تطرأ على مواقف الناخبين.

وحتى ذلك الحين ستجري مياه كثيرة في نهر السين:

انتخابات الرئاسة الفرنسية

هل سيبقى ميثران في قصر الأليزيه؟

باريس - الوفاق

أعلن الرئيس فرنسو ميثران مساء يوم ٣/٢٢ الماضي عن ترشيح نفسه لخوض معركة الانتخابات الرئاسية كان بمثابة صقارة الانطلاق للحملة التي ستستمر حتى يوم ٨ أيار (مايو) القادم، موعد الجولة الثانية للمعركة الانتخابية. فالراغبون فيجمعون منذ فترة على أنه سيكون هناك جولة أولى ستجري يوم ٢٤ نيسان (أبريل)

الجاري، وثلاثة خمسة سيبقي فيها من جهة، رئيس الجمهورية الحالي مثلاً للحزب الاشتراكي - وربما لليسار الفرنسي عموماً، و«جك شيرك» رئيس الحكومة الحالي ورئيس حزب «التجمع من أجل الجمهورية» الديغوي وربما - أيضاً - ممثلاً لأحزاب اليمين.

أما الجولة الأولى فسوف ينخرط فيها حشد من المرشحين الممثلين لمختلف المعتقدات والاتجاهات والأحزاب المنتشرة

بين صفوف الشعب الفرنسي والذين يعرفون سلفاً بأن فرص نجاحهم ضئيلة. ولكنهم - مع ذلك - يتقدمون للانتخابات من أجل شرح برامجهم السياسية وإقناعهم التي يعتقدون أنها الأفضل لتطور بلدهم ولحل مشكلاته. وعلى أية حال، فوجود الأحزاب والمرشحين من مختلف الاتجاهات هو من المتطلبات الأساسية لوجود الديمقراطية وممارستها في أي بلد، وبيوتها يصبح

الحديث عن تمتع الشعب بالديمقراطية مجرد لغو فارغ.

ولتعد إلى موضوعنا: فالحديث عن «معركة» يعني أيضاً وجود «هيئة أركان» - وتعبئة، وحشد قوات، واستراتيجية وتكتيك. أي آخر للمفردات العسكرية التي هي الآن في أوج رواجها في فرنسا.

معركة حامية.. منذ البداية

كل مرشح أصبح لديه «هيئة أركان» هي في الواقع في حالة استنفار دائم وتعمل بوتيرة عالية ونشطة. المصالحات في كل مكان وصور المرشحين أيضاً. الاجتماعات الجماهيرية على قدم وساق. اجتذاب المطربين والمطربين والممثلين أو أبطال الرياضة المشهورين لجانب هذا المرشح أو ذاك عملية يتسابق من أجلها جميع المرشحين وسائل الإعلام من مسوعة ومرعبة ومكتوبة تحولت إلى سلطة حرب، لاطلاق، قذائف، التصريحات السياسية، وتراشق، الاتهامات، تسلط، نيران، الخطابات الحماسية لاستمالة الجماهير وكسب تأييدها. وإذا كانت كل معركة انتخابية لا تخلو من حدة، فإن المعركة الحالية في فرنسا تملك مبررات وإسباباً لكي تكون أكثر حدة وتعميراً عن سابقتها.

عام ١٩٨٦، أي منذ فوز اليمين بالأغلبية البرلمانية ومجيء شيرك كرئيس للحكومة نشأ - ولأول مرة في الجمهورية الخامسة - ما سمي بـ «التعايش». وبدلاً من أن يتبنى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة إلى حزب أو اتجاه سياسي واحد - كما كان الأمر بين عام ١٩٥٨ وعام ١٩٨٦ - استجد تطور على الواقع الدستوري والسياسي للدولة. إذ أصبح - ولأول مرة - يتبنى كل من رئيس الجمهورية (ميثران - اشتراكي) ورئيس الحكومة (شيرك - ديغوي) إلى حزبين مختلفين. وبذلك انحلت فرنسا إلى الفكر والممارسة السياسية تجربة جديدة فريدة من نوعها.

كان هناك توقعات بأنه لن يتمكن الرجلان من الحكم معاً حتى نهاية مدة رئاسة الجمهورية الحالية. لكن نضج الوعي السياسي والدستوري لدى الفرنسيين، بالإضافة إلى عوامل أخرى جعلت «تعايش» الائتامين المختلفين داخل مؤسسات الحكم ممكناً طوال العامين المنصرمين.

هل يستمر التعايش؟

أما الآن، وقد خل استحقاق فترة رئاسة الجمهورية، فإن كلا التجمعين الكبيرين (الحزب الاشتراكي والحزب الديغوي) يحاولان استعادة الفوز بمؤسسات الحكم كلها (رئاسة الجمهورية والحكومة). فمن الطبيعي أن يحاول كل طرف تحقيق «الانسجام» بين مؤسسات الحكم لصالحه بدون مشاركة أو منازعة مع طرف آخر

لكن السلطة، على أهميتها ليست هي كل شيء في عالم السياسة. إنها وسيلة لتحقيق برنامج سياسي يعكس مصالح وطموحات طبق أو تحالف طبقي داخل المجتمع.

إن المتتبع لوقائع وتطورات المعركة الانتخابية في فرنسا يلاحظ بأن هذا العصر الأسبسي - أي البرنامج السياسي - غير واضح المعالم لدى الطرفين الرئيسيين فيها. هناك «وعود»

ضغوط أميركية للتخلص من رجل واشنطن في بنما

التهجمات التي كانت مثاراً لحملات متبادلة بين ثورييها وواشنطن وهي الحملات التي دفعت الجنرال إلى تعزيز قبضته على السلطة وقمع المعارضة بشدة واللعب في الوقت نفسه بالوقفة الوطنية وهي الاعلان عن رفضه تحديد اتفاقية قارة بئما مع واشنطن. وبالمثل فإن الحكومة الأمريكية فرضت عقوبات اقتصادية ضد بنما. بل أنها أصدرت قراراً يطلب البوابيس الدولي (الانتربول) باعتقاله بدعوى اغراق أسواق الولايات المتحدة بالكوكايين. وطرح في الوقت نفسه احتمال التدخل العسكري من خلال قواتها حول القناة لاطلاقه بالجنرال.

ثورييها يعتمد من جهة على الطبقة الفقيرة في بلاده بعد أن عيهاا بالمشاعر الوطنية في مواجهة الطبقة المتوسطة والطبقة التي استفادت من المصالح الأمريكية في بنما. كما يعتمد على جيش بلاده الذي يعرفه جيداً.

ويعتمد الآن أن ثورييها عرض القضي عن زعامة بلاده في أيار القادم إذا وجد وسيلة مشرفة لذلك وإذا أسفرت المحادثات التي تنصب على إصلاحات في نظم الانتخابات عن اتفاق معقول مع المعارضة.

وهي تقتفي هذه الرواية نهاية سعيدة أو نهاية مأساوية فإنها تبقى درسا يضاف إلى الدروس البليغة السابقة من وضعوا جميع أوراقهم في السلة الأميركية.

وفور عزل الرئيس ديفال تصاعدت حركات المعارضة التي دعت إلى تنظيم إضراب عام في جميع أنحاء البلاد احتجاجاً على عزل ديفال وللضغط على الجنرال ثورييها بالحكم العسكري الجديد.

كما أعلن ديفال من مخبأ يعيش فيه داخل العاصمة بنما أنه سيجرب محاولات ثورييها لاطلاقه به وطرده من البلاد.

هذه الأمور كلها دفعت حكومة الرئيس ريغان إلى التحرك والتدخل في محاولة عزل ثورييها قبل أن تفلت الأمور التي كانت مستقرة من يدها، وخاصة بعد أن بدأ ثورييها يتحدث عن سيطرة بنما الكاملة على قناتها الاستراتيجية التي تعتمد عليها الولايات المتحدة للربط بين مصلحتها على خليج المحيطين الأطلسي والهندي وهي مصلحة كثيرة ومتنوعة ومعقدة. ومن أجلها يتركز نحو عشرة آلاف جندي من قوات مشاة البحرية الأمريكية في شواطئ اليابسة على جانبي القناة.

وأول أن يخطأ بهذه القوات تنفيذ مهمة الاطاحة بثورييها عمدت الولايات المتحدة إلى إثارة المشاعر داخل بنما من خلال إضراب المعارضة. ومن خلال فتح الملف السري الذي تملكه عن الجنرال الذي كان يعتبر رجل أميركا القوي في بنما القادر من خلال منصبه السابق كقائد عام للقوات المسلحة البنمية على الاطاحة بالرواية وإنشاء وتعيين غيرهم. بل أن من بين التقارير ما يؤكد أن ثورييها من صلتح الأجهزة الأميركية وخاصة وكالة المخابرات المركزية الأميركية التي عمل لحسابها عشرون عاماً.

والملك السري للجنرال ثورييها يتضمن الإيجاز بالخدرات والحصول على رشو من مهربها وغير ذلك من

رغم كل ما ينشر في وسائل الإعلام العلنية يتابع من شقيقها الأميركيك حول رئيس بنما الحالي مانويل أنطونيو ثورييها وخاصة فيما يتعلق بالفساد والاتجار بالخدرات وغير ذلك من الاتهامات. فإن أصابع المراقبين السياسيين تشير إلى أن وراء هذه الحملة تلك السياسة الأميركية المعروفة للتخلص من رجالها بعد استقلال غرضها منهم والسعي لاستبدال آخرين بهم لتتبع الصورة الأميركية في الدول المستهدفة بالتخريب.

هذا النموذج حصل في إيران عند الاطاحة بالقياسه السابق كما وقع في الفلبين وفي عدد من دول أمريكا اللاتينية وغيرها. وأن جاء دور بنما صاحبها القنات للثورة.

وهذه الجنرال ثورييها التي تشهد فصلاً جديداً هذه الأيام تعود إلى شهر أيلول عام ١٩٨٥ عندما تدرت أثناء عن عز رئيس جمهورية بنما في ذلك الوقت نيكولاس بارليشا تقديم العسكريين الذين ثبت تورطهم في تخريب وقتل المعارضين إلى المحكمة.

وفي تشرين الأول من نفس العام تدخل الجنرال ثورييها وأجبر الرئيس بارليشا على تقديم استقالته. وأتفق ذلك تعين رئيس جمهورية جديد هو رئيسة أنطونيو ديفال الذي وصفه المراقبون السياسيين بأنه شخصية قليلة الملتون والتفكير حسب أهواء المؤسسات العسكرية التي تملك مطلق السلطة في بنما. والتي تعرف جيداً قواعد لعبة تبديل الرؤساء كلما لم لها ذلك.

وتعد عدة استبيح قام ثورييها قائد القوات المسلحة بخلع رئيس الجمهورية وتنصيب نفسه بدلاً منه. كما شغل حكومة جديدة عن لها رئيساً للوزراء من قباعه هو سوليس بللا.



القوات الأميركية الموجودة في بنما هل تسقط الجنرال

هي الأرض

هي الأرض...
فهل وبارك وأسجد...
لعينها فقط لا يذل السجود
هي الأم.. تحمل الميلاد - البشارة - الخلاص..
هي التراب الأحمر.. بذراته تمتزج نرات أبناء الحياة، فتفص الشرايين بالقاني، وينضج الفرع بأخضرار الخصب..

هي اليد الفتية توجه الحجر إلى أسطورة المستحيل، فإذا به يجتاح في طريقه الأجساد والأدمغة المترهلة، ويحل الأيدي المشبوبة خلف الظهر ويفشجى الأعواء التي أدمنت اقتراب الشفتين وابتعادهما بإيقاع جنازتي ضفدي ليستقر منها في الحلق، ويتركها فاعره، ذاهلة...

.. ترى ماذا بعد مرحلة الذهل!!!
هي الحفة - الحقيقة من هذه الملايين الهلام... تخترق بساط اليأس المقتل، والاحباط المفروض، والأمر الواقع المناقض لما يظن ويمكن أن يكون.. مرة تنضب من الجليل مرة من بيروت، مرة من الجنوب ومرة من الجولان مرة من غزة ومرة من كل كل العاشقين الأوفياء..

لنقول أنه لا حجم للرقعة.. ولا اسم العدد يحددان حقيقة أرادة الأمم.. وإنما حجم الفعل، وتوافق مع مصلحة الأمة وحققاً في الحياة والحريه..

هي الأرض...
عروس ترفض الزفاف بالأبيض... امرأة لا تحل جدالها إلا لن يثبت استحقاقها لها..

تعطينا جميعاً ثديها.. وتستعيدنا في حضنها لكنها تثبت بعضنا فطريات سامه، وبعضنا صفاً وزيتونا..

وترفض البكاء على صوت «أحشر الحزن والانتظار» وتؤكد لفوز أن «الأبطال الآتين» موجودون وآتين دائماً.. وليس شرطاً أن يكونوا قد «بلغوا العشرين».. وأن لهم «القدس والنصر» وساحات فلسطين.. ولنا نحن ساحات مساحتها ستتمتع جريدة وأنشأت شاشة تلفزيونية..

حياة الحويك عطية

واشنطن - الوفاق -

أثار اللقاء الذي جرى في الأسبوع الماضي في واشنطن بين جورج شولتز وزير الخارجية الأميركي وعضوي المجلس الوطني الفلسطيني إدوارد سعيد وأبراهيم أبو لغد ضجة واسعة ومشارة فلسطينيين جديدين بالقلقة ويمثلون الشعب الفلسطيني تمثيلاً حقيقياً في أي محادثات سلام قادمة.

وصرح السيدان إدوارد سعيد وأبراهيم أبو لغد بأنهما ابغوا الوزير الأميركي بأن هناك ممثلاً واحداً للفلسطينيين وهو منظمة التحرير الفلسطينية.

جيتان

السيجارة الفرنسية

الساحرة



محبذير حكومي: التدخين يضرب بصحتك وتصحك بالامتناع عنه

نجم فوق العادة



جلكين للدق/الاردن

جامعية، موظفة في وزارة الشباب، وعصرها ٢٤ عاماً..

تتبع سنوات.. تمارس رياضة كرة الطاولة منذ

اخترت لعضوية المنتخب الوطني عام ١٩٨٠..

سكنت الأردن في العديد من البطولات والدورات العربية والدولية، من أبرزها: البطولة العربية السابعة في سوريا عام ١٩٨٠، والبطولة العربية الثامنة في المغرب عام ١٩٨٢، والبطولة العربية التاسعة في الأردن عام ١٩٨٤، ودورة الصداقة في البحرين بنفس العام والبطولة العربية العاشرة في تونس عام ١٩٨٦.

انجازاتها
تمتير جلكين للدق صاحبة أول بطاقة تأهيل ليس للأردن فحسب، بل لدول جنوب غرب آسيا، وذلك في أولياد سيؤول الذي يقام الصيف المقبل في كوريا الجنوبية.. وهذا التأهيل.. هو انجاز أردني عربي أسوي في آن واحد..

حققت جلكين الميدالية الذهبية في مسابقة الزوجي المختلط في الدورة العربية العاشرة في تونس، كما حققت في نفس البطولة الميدالية الفضية في زوجي الأنس مع زميلتها مها السموهري والميدالية البرونزية في فردية الأنس.

فازت ببطولة الأردن عام ١٩٨٤، وفي لقب معها حتى الآن بتتويجها بطلاً في آخر بطولة.

«الكاميرون» تردي ثوب الزفاف الأبيض! الجزائر ابتسمت، المغرب حزت ومصر خرجت

البطولة الثانية عشرة.. لنيجيريا

في ١٢ آذار/ مارس ١٩٨٠ أقيمت البطولة الثانية عشرة في لاجوس بمشاركة نيجيريا، مصر، ساحل العاج، تنزانيا، الجزائر، المغرب، غانا، غينيا، وفازت نيجيريا بالبطولة بعد فوزها في النهائي على الجزائر ٢/٣ صفر.

البطولة الثالثة عشرة.. لغانا

في ١٥ آذار ١٩٨٢، أقيمت البطولة الثالثة عشرة في ليبيا بمشاركة غانا، تونس، الكاميرون، ليبيا، الجزائر، زامبيا، إثيوبيا، نيجيريا، وفازت بالبطولة غانا بعد تغلبها في النهائي على الفريق الليبي بفارق ركلات الجزاء الترجيحية ٦/٧.

البطولة الرابعة عشرة.. للكاميرون

في ١٤ آذار/ مارس ١٩٨٤، استضافت ساحل العاج البطولة الرابعة عشرة بمشاركة ساحل العاج والكاميرون ومصر وتوجو والجزائر وغانا ومالاي ونيجيرو. وفاز بالبطولة فريق الكاميرون بعد تغلبه على نيجيريا في المباراة النهائية.

البطولة الخامسة عشرة.. «مصر»

في ٧ آذار/ مارس ١٩٨٦، استضافت مصر البطولة الخامسة عشرة بمشاركة: ساحل العاج، موريتانيا، السنغال، مصر، المغرب، زامبيا، الجزائر، الكاميرون، وفازت بالبطولة مصر بعد تغلبها في النهائي على الكاميرون بركلات الجزاء الترجيحية ٤/٥.

البطولة السادسة عشرة..

في ١٤ آذار/ مارس ١٩٨٨، استضافت المغرب البطولة السادسة عشرة.



المغرب.. حزت

السودان: عيد الحليم محمد، ومتوب جنوب أفريقيا، وفي الدول الأربع الأعضاء في الاتحاد الدولي من القاهرة الإفريقية، وتم الاتفاق على تأسيس الاتحاد الإفريقي على أن يكون مقره في القاهرة، وعلى أن تقيم بطولة كأس الأمم كل عامين.

البطولة الأولى.. «مصر»

في ١١ شباط/ فبراير ١٩٥٧، استضافت الخرطوم البطولة الأولى، واشتركت فيها منتخبات مصر والسودان وإثيوبيا، وأحرزت مصر الكأس بعد فوزها على السودان ١/٢ صفر.

والثانية.. «مصر»

في ٢٢ أيار/ مايو عام ١٩٥٩، استضافت مصر البطولة الثانية، وشاركت فيها منتخبات مصر والسودان وإثيوبيا، واحتفظت مصر بالكأس بعد فوزها على إثيوبيا ٤/٤ صفر وعلى السودان ١/٢ صفر.

البطولة الثالثة.. «إثيوبيا»

في ١٤ كانون الثاني/ يناير عام ١٩٦٢، احتضنت إثيوبيا البطولة الثالثة بمشاركة منتخبات: تونس وأوغندا ومصر وإثيوبيا، ونالت إثيوبيا اللقب فوزها في المباراة النهائية على مصر ٢/٤ صفر.

البطولة الرابعة.. لغانا

في ١٠ تشرين الثاني/ نوفمبر عام ١٩٦٣، أقيمت البطولة في أكرا بمشاركة ست دول هي: غانا، إثيوبيا، مصر، السودان، نيجيريا وتونس وفازت غانا في البطولة بعد تغلبها في النهائي على السودان ٣/٣ صفر.

والخامسة لغانا

في ١٢ تشرين الثاني/ نوفمبر عام ١٩٦٥، استضافت تونس البطولة الخامسة بمشاركة ست دول هي: تونس، غانا، الكونغو، إثيوبيا، ساحل العاج والسنغال، وفازت غانا باللقب بعد فوزها في النهائي على تونس ٢/٣ صفر.

البطولة السادسة.. للكونغو

في ١٢ كانون الثاني/ يناير ١٩٦٨، احتضنت إثيوبيا البطولة السادسة بمشاركة ثمانية دول هي: إثيوبيا، ساحل العاج، الجزائر، أوغندا، السنغال، الكونغو، برازيل وغانا، فاز فريق الكونغو بالكأس بعد فوزه في النهائي على غانا ١/١ صفر.

البطولة السابعة.. سودانية

في ٦ شباط/ فبراير عام ١٩٧٠، استضافت السودان البطولة السابعة بمشاركة ثمانية دول هي: السودان، مصر، الكاميرون، الكونغو، غانا، ساحل العاج وإثيوبيا، وفازت السودان باللقب بعد فوزها على غانا في النهائي ١/١ صفر.

البطولة الثامنة.. للكونغو

في ٢٣ شباط/ فبراير ١٩٧٢، أقيمت البطولة الثامنة في الكاميرون بمشاركة ثمانية دول هي: توجو، الكاميرون، مالي، كينيا، السودان، المغرب، زائر، الكونغو، وفازت الكونغو باللقب بعد تغلبها في النهائي على مالي ٢/٣ صفر.

٥٥ ارتدى منتخب الكاميرون ثوب الزفاف الأبيض في عرس الكرة الإفريقية حينما توج بطلاً للبطولة السادسة عشرة للأمم الإفريقية بكرة القدم التي احتضنتها المغرب بالفترة من ١٤ - ٢٧ آذار/ مارس الماضي. وجاء تتويج «الكاميرون» بعد سلسلة من مكملات الدراما التي أصابت المنتخب العربية الثلاثة المشاركة وهي: الجزائر والمغرب ومصر.

... الجزائر تبسّمت في آخر لحظة، فكان صعودها للدور الثاني على حساب ساحل العاج بالقرعة... وتمكنت من احتلال المركز الثالث بعد نيجيريا «الوصيفة» بتخسرها منتخب المغرب بفارق الركلات الترجيحية بالرغم من خسارتها صفر/١ أمام المغرب في الدور الأول: «المغاربة... كانوا الأكثر حزناً، حيث نظمت البطولة على أرضهم وبين جمهورهم فتألقوا في الدور الأول... وتراجعوا في الدور الثاني» «المصريون... خرجوا من البطولة مبكراً، رغم كونهم أصحاب اللقب في البطولة الخامسة عشرة، وقد جاءت ردود الفعل عنيفة جراء الخروج المبكر... فاقبل المدرب... وعوقب العديد من اللاعبين! «حصيلة البطولات كافة بدءاً من مبزور الفكرة، وانتهاء بالبطولة الأخيرة... تطلعونها في التقرير التالي:

● بطور الفكرة
للاتحاد الدولي «الفيفا» الذي عقد في لشبونة عام ١٩٥٦، حضره عن مصر: المرحوم عبد العزيز عبد الله سالم، وعن إثيوبيا: «مستر تسيما» وعن وكان ذلك في اجتماع الجمعية العمومية

بطولة المدن العربية لكرة القدم



من الافتتاح
● افتتحت في عمان يوم الجمعة الماضي بطولة المدن العربية لكرة القدم بمشاركة ثمانية فرق يمثلون مدن: بغداد، جدة، الجزائر، دمشق، الرباط، صنعاء، القاهرة، وعمان. وتستمر البطولة التي تقام جميع مبارياتها على استاد عمان الدولي حتى ١٢ نيسان - أبريل الجاري.



منتخب مصر..

ارقام.. ارقام

● قد يضطر نادي مكويش بارك وينجمن إلى دفع تعويض قدره ٥٠٠ ألف جنيه استرليني للاعب السابق «داني توماس» جراء فشل العملية الجراحية التي خضع لها... والتي أجبرته على الاعتزال!
● رقم عالمي جديد في الرماية في سمس ٧٠ طلقة سجله الصيني ماي فينغ. قدره ٦٩٩,٢ نقطة. والسابق ٦٩٩,٧ نقطة، وذلك خلال اختبار لمنتخب الصين قبل التوجه إلى أولياد سيؤول.
● السباحة الأمريكية «جانيت إيفانز» سجلت في الأسبوع الماضي رقماً عالمياً جديداً في السباحة لمسافة ١٥٠٠ متر حرة قدره (١٥,٥٢,١٠) دقيقة خلال بطولة الولايات المتحدة المفتوحة أما الرقم العالمي السابق فهو (١٦,٠٠,٧٣) دقيقة.
● يمارس نحو ٣٥ مليون لاعب في العالم رياضة ألعاب القوى.
● أشارت لذلك وكالة الأنباء الصينية «شينخوا»، والتي أضافت أن ٤١ في المائة من الـ ٣٥ مليون هم من النساء و ٥٩ في المائة هم من الرجال!

كاتب ومصحح

أم الألعاب... تستنجد!

٥٥ ألعاب القوى... أو «أم الألعاب».. مركز نقل الميداليات بأنواعها الثلاثة: الذهب والفضة والبرونز... تستنجد عربياً!

... هذه الرياضة (أم الرياضات)، تجد الرعاية والعناية والحنان من كافة دول أوروبا... فيبرز الأبطال وتظهر البطولات، ويحتل كل فريق أوروبي بنصيب الأسد من الميداليات اعتماداً على رياضة فردية، متعددة المسابقات كالعاب القوى، بينما لا يبرز من العرب، سوى مغربها، و «بالقطرة»!

... وبالنظر والمحصي و «الفحص الشامل»، لوقف ألعاب القوى على الصعيد العربي، نجد الآتي:

● أولاً: التباين الواضح في المستويات والتنتائج بين المغرب العربي والمشرق العربي... ولم يبرز من العرب من مشرقه ومغربيه على الصعيد الدولي سوى سعيد عويطة ونوال المتوكل من المغرب وعديدي بيلي - ثالث العالم في ١٥٠٠ متر - من الصومال، وفنحي البكوش - سادس العالم في ٣٠٠٠ متر موانع - من تونس، وأحمد صالح بطل كأس العالم للرجال من جيبوتي.

● ثانياً: ضعف الاهتمام بفئة السيدات والشباب، حتى أن المغرب العربي يتميز بوفرة «الجنس الناعم» بعكس المشرق العربي، الذي «يحتج» على المشاركة النسوية.. لأسباب اجتماعية!

● ثالثاً: يشكو الاتحاد العربي للعبة من ضعف المدة وتزوير السن وتوجه الإعلام الرياضي العربي - بكل ثقله - نحو كرة القدم التي طغت على جميع الألعاب بما فيها «أم الألعاب»... كما يشكو من عدم اهتمام بعض الاتحادات الأهلية العربية برياضة ألعاب القوى، مما يؤثر على عملية التوازن في إطار التطوير بين البلدان العربية كافة!

... ليس هذا فحسب، بل إن سبل الاعتدالات المستمر من جانب العديد من الاتحادات الأهلية العربية للمشاركة في الدورات العربية.. هي «مشكلة المشاكل».. في الوقت الذي تشترك فيه «قوى العرب».. في دورات دولية خارج الحدود العربية!

... باختصار شديد: تحتاج ألعاب القوى للمزيد من الاهتمام والولاة والانتماء لها... فوهمكم كلفة!!

○ الوفاق الرياضي ○



منتخب مصر..

ملاعب الملاعب

● على ضوء النتائج التي حققها منتخب مصر في البطولة الإفريقية السادسة عشرة.. تم حرمان ثلاثة لاعبين من تمثيل المنتخب وهم: أشرف قاسم، أحمد رمزي ومحمد سعد.. كما تم إنهاء العقد - فوراً - مع المدرب الانجليزي مايك سميث الذي استمر مع منتخب مصر مدة ثلاث سنوات!

● في إطار استعداداته لنهائيات بطولة أوروبا لكرة القدم، يلعب المنتخب الإيطالي في أوائل حزيران/ يونيو المقبل أمام كوسموج وويلز.

● يوقع لورث ماثيوس مدافع «بايرن ميونخ» ومنتخب ألمانيا الغربية لكرة القدم هذا الأسبوع عقد انتقاله لفريق «انترميلان» الإيطالي لمدة ثلاث سنوات.

● ينظم اتحاد الدراجات المصري بالفترة من ٢٣ أيار/ مايو ولغاية ٢ حزيران/ يونيو المقبلين دورة الحكام الدولية بمشاركة العديد من حكام اللعبة العرب والأجانب.

● تختم يوم ٩ نيسان/ أبريل الجاري دراسة المدربين الدولية لكرة

● علمت «الوفاق» أن ماجد عبد الله قلب هجوم المنتخب السعودي لكرة القدم، سوف ينهي حياته الكروية مع نهاية العام..

● علمت أيضاً أن ماجد بنوي التوجه نحو التدريب بعد عام ١٩٩٠، وإذا شامت له الظروف بالاستمرار كلاعب،

● علمت «الوفاق» أن ماجد عبد الله قلب هجوم المنتخب السعودي لكرة القدم، سوف ينهي حياته الكروية مع نهاية العام..

● علمت أيضاً أن ماجد بنوي التوجه نحو التدريب بعد عام ١٩٩٠، وإذا شامت له الظروف بالاستمرار كلاعب،

● علمت «الوفاق» أن ماجد عبد الله قلب هجوم المنتخب السعودي لكرة القدم، سوف ينهي حياته الكروية مع نهاية العام..

● علمت أيضاً أن ماجد بنوي التوجه نحو التدريب بعد عام ١٩٩٠، وإذا شامت له الظروف بالاستمرار كلاعب،

● علمت «الوفاق» أن ماجد عبد الله قلب هجوم المنتخب السعودي لكرة القدم، سوف ينهي حياته الكروية مع نهاية العام..

● علمت أيضاً أن ماجد بنوي التوجه نحو التدريب بعد عام ١٩٩٠، وإذا شامت له الظروف بالاستمرار كلاعب،

● علمت «الوفاق» أن ماجد عبد الله قلب هجوم المنتخب السعودي لكرة القدم، سوف ينهي حياته الكروية مع نهاية العام..

● علمت أيضاً أن ماجد بنوي التوجه نحو التدريب بعد عام ١٩٩٠، وإذا شامت له الظروف بالاستمرار كلاعب،

● علمت «الوفاق» أن ماجد عبد الله قلب هجوم المنتخب السعودي لكرة القدم، سوف ينهي حياته الكروية مع نهاية العام..

● علمت أيضاً أن ماجد بنوي التوجه نحو التدريب بعد عام ١٩٩٠، وإذا شامت له الظروف بالاستمرار كلاعب،

«البرتو» مستمر مع الإمارات

● علمت «الوفاق» من مصدر ماثون في اتحاد كرة القدم بالإمارات، أن الاتحاد سوف يجدد عقده مع المدرب البرازيلي «كارلوس البرتو» مقابل ٢٠ ألف دولار كراتب شهري..

ويذكر أن «البرتو» يتقاضى حالياً ١٧ ألف دولار شهرياً إضافة للبيت والسيارة.

وكانت شائعات قد سرت مؤخراً حول عدم «كارلوس البرتو» ترك منتخب الإمارات.

● علمت «الوفاق» من مصدر ماثون في اتحاد كرة القدم بالإمارات، أن الاتحاد سوف يجدد عقده مع المدرب البرازيلي «كارلوس البرتو» مقابل ٢٠ ألف دولار كراتب شهري..

ويذكر أن «البرتو» يتقاضى حالياً ١٧ ألف دولار شهرياً إضافة للبيت والسيارة.

وكانت شائعات قد سرت مؤخراً حول عدم «كارلوس البرتو» ترك منتخب الإمارات.

● علمت «الوفاق» من مصدر ماثون في اتحاد كرة القدم بالإمارات، أن الاتحاد سوف يجدد عقده مع المدرب البرازيلي «كارلوس البرتو» مقابل ٢٠ ألف دولار كراتب شهري..

ويذكر أن «البرتو» يتقاضى حالياً ١٧ ألف دولار شهرياً إضافة للبيت والسيارة.

وكانت شائعات قد سرت مؤخراً حول عدم «كارلوس البرتو» ترك منتخب الإمارات.

● علمت «الوفاق» من مصدر ماثون في اتحاد كرة القدم بالإمارات، أن الاتحاد سوف يجدد عقده مع المدرب البرازيلي «كارلوس البرتو» مقابل ٢٠ ألف دولار كراتب شهري..

ويذكر أن «البرتو» يتقاضى حالياً ١٧ ألف دولار شهرياً إضافة للبيت والسيارة.

وكانت شائعات قد سرت مؤخراً حول عدم «كارلوس البرتو» ترك منتخب الإمارات.

● علمت «الوفاق» من مصدر ماثون في اتحاد كرة القدم بالإمارات، أن الاتحاد سوف يجدد عقده مع المدرب البرازيلي «كارلوس البرتو» مقابل ٢٠ ألف دولار كراتب شهري..

ويذكر أن «البرتو» يتقاضى حالياً ١٧ ألف دولار شهرياً إضافة للبيت والسيارة.

وكانت شائعات قد سرت مؤخراً حول عدم «كارلوس البرتو» ترك منتخب الإمارات.

● علمت «الوفاق» من مصدر ماثون في اتحاد كرة القدم بالإمارات، أن الاتحاد سوف يجدد عقده مع المدرب البرازيلي «كارلوس البرتو» مقابل ٢٠ ألف دولار كراتب شهري..

ويذكر أن «البرتو» يتقاضى حالياً ١٧ ألف دولار شهرياً إضافة للبيت والسيارة.

وكانت شائعات قد سرت مؤخراً حول عدم «كارلوس البرتو» ترك منتخب الإمارات.

● علمت «الوفاق» من مصدر ماثون في اتحاد كرة القدم بالإمارات، أن الاتحاد سوف يجدد عقده مع المدرب البرازيلي «كارلوس البرتو» مقابل ٢٠ ألف دولار كراتب شهري..

ويذكر أن «البرتو» يتقاضى حالياً ١٧ ألف دولار شهرياً إضافة للبيت والسيارة.

وكانت شائعات قد سرت مؤخراً حول عدم «كارلوس البرتو» ترك منتخب الإمارات.

● علمت «الوفاق» من مصدر ماثون في اتحاد كرة القدم بالإمارات، أن الاتحاد سوف يجدد عقده مع المدرب البرازيلي «كارلوس البرتو» مقابل ٢٠ ألف دولار كراتب شهري..

ويذكر أن «البرتو» يتقاضى حالياً ١٧ ألف دولار شهرياً إضافة للبيت والسيارة.

وكانت شائعات قد سرت مؤخراً حول عدم «كارلوس البرتو» ترك منتخب الإمارات.

● علمت «الوفاق» من مصدر ماثون في اتحاد كرة القدم بالإمارات، أن الاتحاد سوف يجدد عقده مع المدرب البرازيلي «كارلوس البرتو» مقابل ٢٠ ألف دولار كراتب شهري..

ويذكر أن «البرتو» يتقاضى حالياً ١٧ ألف دولار شهرياً إضافة للبيت والسيارة.

وكانت شائعات قد سرت مؤخراً حول عدم «كارلوس البرتو» ترك منتخب الإمارات.

● علمت «الوفاق» من مصدر ماثون في اتحاد كرة القدم بالإمارات، أن الاتحاد سوف يجدد عقده مع المدرب البرازيلي «كارلوس البرتو» مقابل ٢٠ ألف دولار كراتب شهري..

ويذكر أن «البرتو» يتقاضى حالياً ١٧ ألف دولار شهرياً إضافة للبيت والسيارة.

وكانت شائعات قد سرت مؤخراً حول عدم «كارلوس البرتو» ترك منتخب الإمارات.

● علمت «الوفاق» من مصدر ماثون في اتحاد كرة القدم بالإمارات، أن الاتحاد سوف يجدد عقده مع المدرب البرازيلي «كارلوس البرتو» مقابل ٢٠ ألف دولار كراتب شهري..

ويذكر أن «البرتو» يتقاضى حالياً ١٧ ألف دولار شهرياً إضافة للبيت والسيارة.

وكانت شائعات قد سرت مؤخراً حول عدم «كارلوس البرتو» ترك منتخب الإمارات.

● علمت «الوفاق» من مصدر ماثون في اتحاد كرة القدم بالإمارات، أن الاتحاد سوف يجدد عقده مع المدرب البرازيلي «كارلوس البرتو» مقابل ٢٠ ألف دولار كراتب شهري..

ويذكر أن «البرتو» يتقاضى حالياً ١٧ ألف دولار شهرياً إضافة للبيت والسيارة.

وكانت شائعات قد سرت مؤخراً حول عدم «كارلوس البرتو» ترك منتخب الإمارات.

● علمت «الوفاق» من مصدر ماثون في اتحاد كرة القدم بالإمارات، أن الاتحاد سوف يجدد عقده مع المدرب البرازيلي «كارلوس البرتو» مقابل ٢٠ ألف دولار كراتب شهري..

ويذكر أن «البرتو» يتقاضى حالياً ١٧ ألف دولار شهرياً إضافة للبيت والسيارة.

وكانت شائعات قد سرت مؤخراً حول عدم «كارلوس البرتو» ترك منتخب الإمارات.

● علمت «الوفاق» من مصدر ماثون في اتحاد كرة القدم بالإمارات، أن الاتحاد سوف يجدد عقده مع المدرب البرازيلي «كارلوس البرتو» مقابل ٢٠ ألف دولار كراتب شهري..

ويذكر أن «البرتو» يتقاضى حالياً ١٧ ألف دولار شهرياً إضافة للبيت والسيارة.

وكانت شائعات قد سرت مؤخراً حول عدم «كارلوس البرتو» ترك منتخب الإمارات.

● علمت «الوفاق» من مصدر ماثون في اتحاد كرة القدم بالإمارات، أن الاتحاد سوف يجدد عقده مع المدرب البرازيلي «كارلوس البرتو» مقابل ٢٠ ألف دولار كراتب شهري..

ويذكر أن «البرتو» يتقاضى حالياً ١٧ ألف دولار شهرياً إضافة للبيت والسيارة.

وكانت شائعات قد سرت مؤخراً حول عدم «كارلوس البرتو» ترك منتخب الإمارات.

● علمت «الوفاق» من مصدر ماثون في اتحاد كرة القدم بالإمارات، أن الاتحاد سوف يجدد عقده مع المدرب البرازيلي «كارلوس البرتو» مقابل ٢٠ ألف دولار كراتب شهري..

ويذكر أن «البرتو» يتقاضى حالياً ١٧ ألف دولار شهرياً إضافة للبيت والسيارة.

وكانت شائعات قد سرت مؤخراً حول عدم «كارلوس البرتو» ترك منتخب الإمارات.

● علمت «الوفاق» من مصدر ماثون في اتحاد كرة القدم بالإمارات، أن الاتحاد سوف يجدد عقده مع المدرب البرازيلي «كارلوس البرتو» مقابل ٢٠ ألف دولار كراتب شهري..

ويذكر أن «البرتو» يتقاضى حالياً ١٧ ألف دولار شهرياً إضافة للبيت والسيارة.

وكانت شائعات قد سرت مؤخراً حول عدم «كارلوس البرتو» ترك منتخب الإمارات.

● علمت «الوفاق» من مصدر ماثون في اتحاد كرة القدم بالإمارات، أن الاتحاد سوف يجدد عقده مع المدرب البرازيلي «كارلوس البرتو» مقابل ٢٠ ألف دولار كراتب شهري..

ويذكر أن «البرتو» يتقاضى حالياً ١٧ ألف دولار شهرياً إضافة للبيت والسيارة.

وكانت شائعات قد سرت مؤخراً حول عدم «كارلوس البرتو» ترك منتخب الإمارات.

● علمت «الوفاق» من مصدر ماثون في اتحاد كرة القدم بالإمارات، أن الاتحاد سوف يجدد عقده مع المدرب البرازيلي «كارلوس البرتو» مقابل ٢٠ ألف دولار كراتب شهري..

ويذكر أن «البرتو» يتقاضى حالياً ١٧ ألف دولار شهرياً إضافة للبيت والسيارة.

وكانت شائعات قد سرت مؤخراً حول عدم «كارلوس البرتو» ترك منتخب الإمارات.

● علمت «الوفاق» من مصدر ماثون في اتحاد كرة القدم بالإمارات، أن الاتحاد سوف يجدد عقده مع المدرب البرازيلي «كارلوس البرتو» مقابل ٢٠ ألف دولار كراتب شهري..

ويذكر أن «البرتو» يتقاضى حالياً ١٧ ألف دولار شهرياً إضافة للبيت والسيارة.

وكانت شائعات قد سرت مؤخراً حول عدم «كارلوس البرتو» ترك منتخب الإمارات.

● علمت «الوفاق» من مصدر ماثون في اتحاد كرة القدم بالإمارات، أن الاتحاد سوف يجدد عقده مع المدرب البرازيلي «كارلوس البرتو» مقابل ٢٠ ألف دولار كراتب شهري..

ويذكر أن «البرتو» يتقاضى حالياً ١٧ ألف دولار شهرياً إضافة للبيت والسيارة.

وكانت شائعات قد سرت مؤخراً حول عدم «كارلوس البرتو» ترك منتخب الإمارات.

● علمت «الوفاق» من مصدر ماثون في اتحاد كرة القدم بالإمارات، أن الاتحاد سوف يجدد عقده مع المدرب البرازيلي «كارلوس البرتو» مقابل ٢٠ ألف دولار كراتب شهري..

ويذكر أن «البرتو» يتقاضى حالياً ١٧ ألف دولار شهرياً إضافة للبيت والسيارة.

وكانت شائعات قد سرت مؤخراً حول عدم «كارلوس البرتو» ترك منتخب الإمارات.

● علمت «الوفاق» من مصدر ماثون في اتحاد كرة القدم بالإمارات، أن الاتحاد سوف يجدد عقده مع المدرب البرازيلي «كارلوس البرتو» مقابل ٢٠ ألف دولار كراتب شهري..

ويذكر أن «البرتو» يتقاضى حالياً ١٧ ألف دولار شهرياً إضافة للبيت والسيارة.

وكانت شائعات قد سرت مؤخراً حول عدم «كارلوس البرتو» ترك منتخب الإمارات.

● علمت «الوفاق» من مصدر ماثون في اتحاد كرة القدم بالإمارات، أن الاتحاد سوف يجدد عقده مع المدرب البرازيلي «كارلوس البرتو» مقابل ٢٠ ألف دولار كراتب شهري..

ويذكر أن «البرتو» يتقاضى حالياً ١٧ ألف دولار شهرياً إضافة للبيت والسيارة.

وكانت شائعات قد سرت مؤخراً حول عدم «كارلوس البرتو» ترك منتخب الإمارات.

● علمت «الوفاق» من مصدر ماثون في اتحاد كرة القدم بالإمارات، أن الاتحاد سوف يجدد عقده مع المدرب البرازيلي «كارلوس البرتو» مقابل ٢٠ ألف دولار كراتب شهري..

ويذكر أن «البرتو» يتقاضى حالياً ١٧ ألف دولار شهرياً إضافة للبيت والسيارة.

وكانت شائعات قد سرت مؤخراً حول عدم «كارلوس البرتو» ترك منتخب الإمارات.

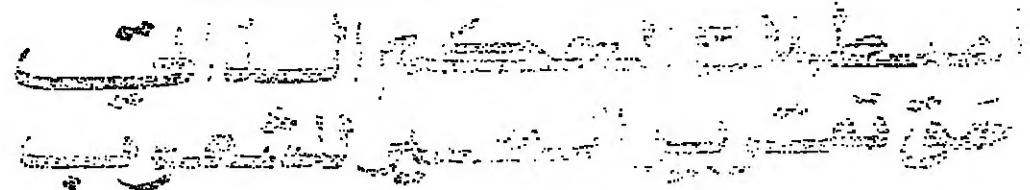
● علمت «الوفاق» من مصدر ماثون في اتحاد كرة القدم بالإمارات، أن الاتحاد سوف يجدد عقده مع المدرب البرازيلي «كارلوس البرتو» مقابل ٢٠ ألف دولار كراتب شهري..

ويذكر أن «البرتو» يتقاضى حالياً ١٧ ألف دولار شهرياً إضافة للبيت والسيارة.

وكانت شائعات قد سرت مؤخراً حول عدم «كارلوس البرتو» ترك منتخب الإمارات.

● علمت «الوفاق» من مصدر ماثون في اتحاد كرة القدم بالإمارات، أن الاتحاد سوف يجدد عقده مع المدرب البرازيلي «كارلوس البرتو» مقابل ٢٠ ألف دولار كراتب شهري..

ماذا يعني..؟



لكن كيف تخضع الاقليم والشعوب للحكم الذاتي؟

يقول القانونيون والمشرعون الدوليون ان خضوع الاقليم للحكم الذاتي يتم اما بقرار من الامم المتحدة ذاتها، او بقرارات معاهدة دولية تبرمها الدول التي لها علاقة بالموضوع، كما حدث حينما نصت اتفاقية كامب ديفيد على خضوع الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين للحكم الذاتي.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو، هل ما نصت عليه اتفاقات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل بالنسبة لموضوع الحكم الذاتي، او ما يطرحه الآن من مشاريع في هذا الاتجاه يتفق مع الصورة التي وضعتها الامم المتحدة وميثاقها للمفهوم الحكم الذاتي؟

وللاجابة على ذلك لا بد من الاشارة الى النقاط الاساسية التالية:

اولا - ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي اسحق شامير - الذي عارض اتفاقات كامب ديفيد بالامس - ي طرح مشروعه للحكم الذاتي والذي ينص على تطبيق هذا النظام على سكان الضفة والقطاع لمدة ثلاث سنوات كفترة انتقالية وعلى اساس اتفاقات كامب ديفيد يتم بعدها النظر في الموضوع. وهذا المشروع بخلاف القانون الدولي لانه لا ينص مباشرة على اجراء انتخابات عامة كما لا يشير الى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الضفة والقطاع بعد السنوات الثلاث الى جانب تجاهله الاشارة الى حق تقرير المصير للشعبين.

ثانيا - سبق لنا حين يوم كان رئيسا لوزراء الكيان الصهيوني ان فسر معنى "السكان" الواردة في اتفاقية كامب ديفيد - الشق المتعلق بالحكم الذاتي، بأنه يعني سكان الضفة الغربية وقطاع غزة، فقط ولا يعني الارض، اي الفصل بين الارض ومن يسكن عليها. لانه كما يزعم - هي ارض اسرائيل وتقدم عليها السيادة الاسرائيلية اما السكان فهم نوعان:

١- سكان المستوطنات الاسرائيلية التي

عندما يفقد الصحفي شرف المهنة يتحول الى لص.. في يد العدالة

عندما كان الصحفي اميركي كليفورد ايرفنج يكتب تحقيقاته ومقالاته، وحتى مقالاته الوهمية عن بلدان واناس من هونغ كونغ وستوكهولم، وفي اية قرية نائية على اطراف كشمير، او القواعد مع من تسج لهم شخصيات صورا من الخيال، كان يدرك حقيقتين اولاهما: ان احدا من القراء ان يجوز على تكتيكية، وكشف اسرار التحقيقات التي كان يدبج سطورها في غرفة مكتبه، سواء في العمل او المنزل عادة، وتفتيشها، اعجاب البطل لرئيس تحرير الصحيفة التي يكتب فيها.. وهم جميعا وعلى تعدد الصحف التي عمل بها، يشجعون على نشر مثل هذه التحقيقات والمقابلات ويقررون لها الصفحات، ومنع كتابتها الاعتماد الكلي، والاجر الجزيل لانها وغيرها بما تحويه صحفهم تساهم في زيادة توزيعها ويوسلوا الى بائري.

ومن هنا لم يكن تجزؤه على اقدام لتفتيش مكتبه كناية السيرة الذاتية لبطل اميركي في حجم جنود ميز سوى قناعته الذاتية بأنه عيشما تلقى خطاب الرد والتشجيع من دار نشر ماكجروهيل في نيويورك واستعدادهم لدفع مبلغ كبير من المال، حينما يبدأ في دفع مقبلة كتابه الهم، من الاستعداد لاسدراك كافة النقط التي سيتمثلها في القيام برحلاته وتبثلاته وراء البليوتير هيرتز في اي مكان من هذا العالم، والاتقاء بمعارفه واقربه الرجال اليه، ومحاولة كشف اسرار علاقاته الشخصية ومواقفه، ووضع اسرار امانته على المخدرات والشراب، وتوجيهات من مشهورات نجوم السينما في هوليوود، وراق اسرار علاقات القراض معهن، والهم استعداد دار ماكجروهيل لتغطية كل هذه التفاصيل.

وكانت رسالة الناصر الى كليفورد ايرفنج اكثر من طاعة ليله القدر، التي فهي منها مثلت الاثبات من الدولارات، من اجل الحصول على حقوق نشر فكرته الضخمة وكتاب السيرة الذاتية المزعوم.

ولما لم يتذكر كليفورد ايرفنج طويلا حتى يبدأ مع دار النشر في طريق اول كتاباته الهم في ثاني رسالة يبعث بها بطلبهم فيها بأنه بالفعل قام بإرسال نسخة من السيرة المطبوعة على الالة الكاتبة الى البليوتير.

وكانت رسالة الناصر الى كليفورد ايرفنج اكثر من طاعة ليله القدر، التي فهي منها مثلت الاثبات من الدولارات، من اجل الحصول على حقوق نشر فكرته الضخمة وكتاب السيرة الذاتية المزعوم.

ولما لم يتذكر كليفورد ايرفنج طويلا حتى يبدأ مع دار النشر في طريق اول كتاباته الهم في ثاني رسالة يبعث بها بطلبهم فيها بأنه بالفعل قام بإرسال نسخة من السيرة المطبوعة على الالة الكاتبة الى البليوتير.

تتمات

طبعة اميركية

الرئيس اللبناني امين الجميل اعد مذكرة جديدة للرد على مواقف المعارضة الوطنية حول الاصلاحات السياسية في البلاد بعد سلسلة من المشاورات مع قادة المعسكر المسيحي. وان هذه المذكرة ستنتقل الى دمشق عبر الوسيط الاميركي ميرفي. كما انه - اي الجميل - سيتلقى تفاصيل المقررات الاميركية بشأن التسوية.

والمعروف ان انقسامها حادا يقوم الآن داخل المعسكر المسيحي حول مسألة الغاء الطائفية السياسية وصلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء في تغيير دستوري متوقع للحد، وتوقعت مصادر لبنانية ان يؤدي هذا الانقسام الى مواجهة دموية. اذا لم يتم حسمه خلال الاسابيع القليلة القادمة.

طبعة التسوية الاميركية في لبنان تتم الآن على نار هادئة. لكن الموقف السوري هو الكفيل بحسم الكثير من الامور، في الشكفة اللبنانية التي تتلخص خيوطها، مع مجمل النزاع في الشرق الاوسط.

عَرَفات

الوفد الفلسطيني يمثل مختلف القوى والفعاليات الفلسطينية والمكون من السادة فروع القدومي (فتح)، ياسر عبد ربه (الديمقراطية)، مصطفى الزوري (الشعبية)، سليمان النجيب (الشيوعي)، عبيد الرحيم احمد (التحرير العربية) وجعل الصوري (مستقل) اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ويؤي أهمية كبيرة لتتلاق هذه الزيرة، لعدة اسباب يعين اجمالها بما يلي:

اولا: كونها ثاني قبيل لقاء القمة السوفيتي الاميركي المرتبك في الشهر القاسم، وتسبق لقاء شيفرنغز-شولتز وزيرا خارجية البلدين، حيث يتناول الجانبان الاميركي والسوفيتي بالإضافة الى قضايا نزع السلاح النووي، القضايا الاقليمية ومن جعلتها ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية، الامر الذي يعكس بدوره على مسار الصراع في ضوء نتائج المباحثات، فقبيلة المؤتمر الدولي والاطراف المشاركة فيه والقاعدة السياسية الذي يعقد على اسسها من القضايا الحيوية والهامة التي سيجدها الجانبان في مباحثاتهما المشتركة.

ثانيا: استمرار الانتفاضة الجماهيرية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ونمساها الحازم بفيلدتها السياسية ومتمثلها الشرعي منظمة التحرير، وبقبيلة الفلسطينيين بالحرية والاستقلال الوطني، وعجز قوات الاحتلال عن اهلانها او تصفياتها او تجفيفها، وتصميم الازمة لدى القدرة الجانب الاميركي على تمرير مشاريعه السياسية في المنطقة والهادفة الى تجاوز منظمة التحرير والحقوق الفلسطينية.

ثالثا: قاتي الزيرة مباشرة بعد صدور قرارات مؤتمر وزراء خارجية البلدان الاسلمية في عمان التي اكد فيها من جديد رفضه لاية تسويات جزئية، او مفردة تتخاض عن الحقوق الطبيعية للشعب الفلسطيني، وتجاهل منظمة التحرير، واعبر المؤتمر عن اسفه ازاء سياسة الولايات المتحدة التي تتجاهل الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حق في العودة وفي تقرير المصير وفي اقامة دولته الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني، على ان تكون القدس عاصمة لها، وذلك تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، معمله الشرعي والوحيد، واكد على عقد مؤتمر دولي في قتل وكامل الصلاحيات بشأن السلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة، وان يعقد بمشاركة الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن وجميع اطراف النزاع بما فيها ذات حق في قدم المساواة مع سائر الاطراف المعنية.

بالعلاقة كانت ماكجروهيل اكثر من متعلقة مع النشر، واسرعت في برقية تصحيح فيها يرد التأكيد على كليفورد ايرفنج تؤكد تعدد الطرف الاول دار نشر ماكجروهيل بدفع كافة تكاليف تسجيلات المقابلات الصوتية مع البليوتير هيرتز الذي سيجريها معه الطرف الثاني (كليفورد ايرفنج) بالإضافة الى مقدم اتعاب مناسب قبل اجرائها بالإضافة الى تصريح ابواب مكتب السيرة الذاتية والصور التي يمكن الحصول عليها والوثائق ومخترجات شهادات زواج البليوتير من شهيرات هوليوود، ومصر من معه في مقالات الزفاف، وكل هذه كانت اسهل الاشياء التي تجب ايرفنج في المصنوع عليها مجانا من اشراف بعض الصحف، وكالات الدعاية، ومكتب عقود الزواج لقاء خفلة قليلة من الدولارات، بينما يكفل قيمة الاموال التي دفعها دار نشر ماكجروهيل الى كليفورد ايرفنج طوال ادارته لهذه اللمبة الوهمية معهم مليونان ونصف المليون دولار، ذهبت جميعها الى جيب المآلف العفري ونموذج الكتاب المأذون كليفورد ايرفنج وصديقه ريتشارد سسكين. الذين بد انفاقها على تنقلات وتكاليف قليلة، ولكن الى اشهر الفوائد والمبتعثات السياسية في الولايات المتحدة ومن أوروبا الغربية ويهود الكاريبي، وأمريكا اللاتينية، يحلقن فيها متعة احلامها القديمة، ومواسلة الزعم السوفيتي دار نشر ماكجروهيل انها رولات من اجل عقد لقاءات سرية سواء مع هيرتز نفسه او بعض معاونيه، او احدى النساء الشهيرات في حياته ومؤلفه جينيفر لا يقيم الا في افرق الفنادق ويقتلن مقاعد الدمية الاولى في الطائرات الصلابة التي تقطع القارات، والاحملة باجمل النساء.

قسمة اشترك

الى صحيفة الوفاق العربي والدولي
المكتب الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا
ص. ب. ٩٤١٥ عمان / الاردن

ارق طيه حواله مصرفية / شيكا بملغ
رقم تاريخ
قيمة اشترك افراد / مؤسسات، لمدة عام / نصف عام، في صحيفة الوفاق ابتداء من
العدد رقم
على ان ترسل الى العنوان التالي :

الاسم
العنوان
المدينة
البلد

قيمة الاشتراك في صحيفة الوفاق

الاشتراك العربية	الاشتراك السنوي	الاشتراك نصف السنوي
□ الاشتراك السنوي ١٠٠ دولار	□ الاشتراك السنوي ١٠٠ دولار	□ الاشتراك السنوي ١٠٠ دولار
□ الاشتراك نصف السنوي ٦٠ دولار	□ الاشتراك نصف السنوي ٦٠ دولار	□ الاشتراك نصف السنوي ٦٠ دولار
□ الاشتراك السنوي ٦٠ دولار	□ الاشتراك السنوي ٦٠ دولار	□ الاشتراك السنوي ٦٠ دولار
□ الاشتراك نصف السنوي ٣٥ دولار	□ الاشتراك نصف السنوي ٣٥ دولار	□ الاشتراك نصف السنوي ٣٥ دولار

المسؤولين السوريين كما ستتاول محادثاته في الرياض مسألة الصواريخ المتوسطة المدى التي حصلت عليها السعودية مؤخرا من الصين وعددت اسرائيل بتدميرها.

٧٥ طائرة اف ١٦ تعويض اميركي لاسرائيل

واشنطن - الوفاق - ذكرت مصادر رسمية ان ادارة الرئيس ريجان وافقت على صفقة لتزويد اسرائيل بخمس وسبعين طائرة من طراز اف ١٦ يبلغ ثمنها ملياري دولار.

وقلت تلك المصادر ان هذه الصفقة هي تعويض لاسرائيل عن الغاء مشروع انتاج الطائرة الاسرائيلية لاتي في شهر آب الماضي يطلب من الولايات المتحدة بسبب تنافسها الباهظة على الميزانية الاسرائيلية.

التعاون العسكري المغربي الاميركي

مراكش - اجري وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوني مع الملك الحسن الثاني عامل المغرب مصفحت يوم الجمعة الماضي حول التعاون العسكري بين البلدين.

وقلت مصادر اميركية ان البحث بين كارلوني والمسؤولين المغربية تناول تجديد الاتفاق الخاص باستخدام قوة التدخل السريع الاميركية للقواعد العسكرية المغربية في حال تعرض مصالح البلدين المشتركة لاي تهديد ومن المقرر ان تنتهي مدة هذا الاتفاق بعد شهرين.

الطباة خاصه على باهرا عالمي

غرف نوم الشباب
تشكيلة واسعة من لتصاميم العصرية
بأسعار معقولة

مؤسسة ابوديل الصناعية
عمان - منتصف شارع وادي صقر - تلنن ٦٥٨٩٣٧

والمسؤولين السوريين كما ستتاول محادثاته في الرياض مسألة الصواريخ المتوسطة المدى التي حصلت عليها السعودية مؤخرا من الصين وعددت اسرائيل بتدميرها.

